كتاب

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

بمجموع دعوات وأوراد الإمام الحداد

ويليه

الطريقة السهلة في عمل اليوم والليلة

دار الحاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

بمجموع دعوات وأوراد

للإمام شيخ الإسلام قطب الدعوة والإرشاد

الحبيب عبدالله بن علوي الحداد الحضرمي الشافعي

رحمه الله تعالى

جمعه

السيد علوي بن محمد بن طاهر الحداد

عفا الله عنه آمين

دار السنابل

دار الحاوي

الطبعة الثالثة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مصححة ومنقحة ومراجعة

دار الحاوي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان – فاكس (٩٦١ ١ ٧٨٦٢٣٠ +)

دار السنابل دمشق – سورية – هاتف (٩٦٣ ١١ ٢٢٤٢٧٥٣ +)

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ * وَصَلَّى ٱللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ * وَعَلَى آلِهِ ٱلْمَيَامِينِ * وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ ٱلذِّكْرَ رُوحُ ٱلعِبَادَاتِ وَٱلأَعْمَالِ ، وَسِرُّ ٱلْمَقَامَاتِ وَٱلأَحْوَالِ ، وَهُوَ أَخُو ٱلْفِكْرِ وَقَرِينُهُ ، بِهِمَا يَقْوَىٰ إِيمَانُ ٱلْعَبْدِ وَيَقِينُهُ ، وَيَثْبُتُ إِسْلَامُهُ وَدِينُهُ ، فَبِالذِّكْرِ يَحْظَىٰ بِشَرَفِ ٱلْمُجَالَسَةِ وَنَاهِيكَ بِمَنْ كَانَ ٱللهُ جَلِيسَهُ * وَبِلُطْفِ ٱلْمُؤَانَسَةِ وَحَسْبُكَ مِنْ عَبْدٍ أَنْ يَكُونَ مَوْلَاهُ أَنِيسَهُ ، وَبِالفِكْرِ يَلِجُ أَبْوَابَ ٱلْمَعَارِفِ ، وَيَسْتَثِيرُ أَسْرَارَ ٱلْعُلُومِ ٱللَّطَائِفِ ، فَهُمَا ٱلْجَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا الأَرْوَاحُ إِلَى بِقَاعِ ٱلْمَعْرِفَةِ

وَضُرَاحِ ٱلصَّلاحِ ، وَبِهِمَا وَصَفَ ٱللهُ فِي ٱلْكِتَابِ ، أُولِي ٱلسَّعَادَةِ وَٱلفَلاَحِ مِنْ أُولِي الأَلْبَابِ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٩١] .

فَانْظُرْ كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِمُدَاوَمَةِ ٱلذِّكْرِ وَٱلتَّفَكُّرِ لِلاعْتِبَارِ ، وَإِنَّمَا صَدَّرَ بِهِمَا بَقِيَّةَ أَوْصَافِهِمْ ؛ لأَنَّهُمَا أَجَلُّ صِفَاتِ أُولَئِكَ الأَبْرَار ، وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِ ٱلذِّكْرِ مِنَ الآيَاتِ وَٱلأَخْبَارِ وَٱلآثَارِ ، مَا مُلِئَتْ بِهِ ٱلدَّوَاوِينُ وَٱلأَسْفَار ، فَكَانَ شَأْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلصَّادِقِينَ ، وَدَيْدَنُ ٱلسَّالِكِينَ ٱلنَّاسِكِينَ مُوَاصَلَةَ ٱلذِّكْرِ لَيْلاً وَنَهَاراً ❊ وَعَشِيّاً وَإِبْكَاراً ❊ فَصَفَتْ بِذَلِكَ أَسْرَارُهُمْ ❊ وَتَضَاعَفَتْ أُجُورُهُمْ وَأَنْوَارُهُمْ ❊

وَلاَنَتْ إِلَى ذِكْرِ ٱللهِ قُلُوبُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ ❊ وَعَلَتْ فِي مَعَارِجِ ٱلْقُرْبِ أَقْدَارُهُمْ ❊ وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الانْقِطَاعِ إِلَى ذِكْرِ مَحْبُوبِهِمْ ❊ طَمَأْنِينَةٌ وَأُنْسٌ مَلأَ جَوَانِبَ قُلُوبِهِمْ ❊ وَمِنْ تَفَهُّمِ الأَذْكَارِ وَتَدَبُّرِهَا ❊ وَٱلْغَوْصِ عَلَى سِرِّهَا وَجَوْهَرِهَا ❊ لَطَائِفُ مِنْ عُلُومِ الإِيمَانِ وَعَوَارِفِ ٱلعِرْفَانِ ، يَزْدَادُونَ بِهَا ثَبَاتاً وَإِيمَاناً ❊ وَمَعْرِفَةً وَإِيقَاناً ❊ وَلاَ سِيَّمَا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَارِداً عَنْهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ غَايَةُ ٱلغَايَات ❊ وَمُنْتَهَى ٱلطَّلِبَات ❊ فَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ صَادِقٍ أَنْ يَتَّخِذَ بِهِ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً ❊ وَلاَ يَبْتَغِي بِهِ بَدِيلاً ❊ وَلاَ عَنْهُ تَحْوِيلاً ❊ وَقَدْ صَنَّفَ ٱلْعُلَمَاءُ فِي الأَذْكَارِ ٱلنَّبَوِيَّةِ كَثِيراً طَيِّباً ❊ وَاسْتَجَادُوا مِنْهَا غَزِيراً صَيِّباً ❊ وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِهَا نَفْعاً ❊ وَأَجَلِّهَا وَقْعاً ❊ وَأَحْسَنِهَا تَأْلِيفاً

وَجَمْعاً * مَا جَمَعَهُ مِنْهَا الإِمَامُ ٱلجَامِعُ * وَٱلْبَحْرُ ٱلْوَاسِعُ * مُجَدِّدُ ٱلْقَرْنِ ٱلحَادِي عَشَر * وَكَاشِفُ غِيَرِ ٱلظُّلَم وَظُلَمِ ٱلغِيَر * ٱلعَارِفُ الأَكْبَرُ ٱلْحَبِيبُ عَبْدُ ٱللهِ بنُ عَلَوِي بنِ مُحَمَّدٍ ٱلحَدَّادُ ٱلعلوِيُّ ٱلْحُسَيْنِيُّ ٱلْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَذْكَارِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ * وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ ٱلذِّكْرِ وَٱلثَّنَاءِ * فَقَدِ انْتَفَعَ بِهَا ٱلنَّاسُ جَمّاً غَفِيراً * وَٱمْتَلأَتْ أَفْئِدَتُهُمْ بِهَا هُدىً ونُوراً * وَقَدْ نَوَّهَ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلعَارِفِينَ * وَحَثُّوا عَلَيْهَا ٱلسَّالِكِينَ وَٱلنَّاسِكِينَ * كَمَا قَدِ اعتَنَى بِشَرْحِهَا * وَتَوْثِيقِ صَرْحِهَا * جَمَاعَةٌ مِنْ ٱلعُلَمَاءِ ٱلمُحَقِّقِينَ * فَمِنْهُمْ ٱلمُقْتَصِرُ عَلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيثِهَا وَبَيَانِ فَضَائِلِهَا * وَٱلشَّارِحُ لِمَعَانِيهَا ٱلْمُبَيِّنُ لِدَلاَئِلِهَا * كَالسَّيِّدِ ٱلعَلاَّمَةِ ٱلنِّحْرِير * ٱلحَبْرِ ٱلجِهْبِذِ

ٱلْكَبِير * أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ بْنِ شِهَابِ ٱلدِّينِ ٱلعَلَوِي فِي شَرْحِهِ ٱلمسَمَّى بـ(ٱلوَرْدِ ٱلقَطِيفِ مِنْ فَضَائِلِ ٱلوِرْدِ ٱللَّطِيفِ) * خَرَّجَ فِيهِ أَحَادِيثَه وَبَيَّنَ فَضَائِلَه * وَكَالشَّيْخِ ٱلعَلاَّمَةِ ٱلمُحَقِّقِ ٱلفَقِيهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ ٱللهِ بنِ أَحْمَدَ باسَوْدانَ ٱلكِنْدِيِّ ٱلدَّوْعَنِيِّ ٱلحَضْرَمِيِّ * فَقَدْ شَرَحَ ٱلوِرْدَ ٱللَّطِيفَ شَرْحاً بَيَّنَ بِهِ مَعَانِيَهُ * وَكَوَالِدِهِ ٱلشَّيْخِ ٱلعَلاَّمَةِ ٱلفَقِيهِ ٱلصُّوفِيِّ ٱلمُؤَرِّخِ عَبْدِ ٱللهِ بنِ أَحْمَدَ بَاسُودَانَ ٱلكِنْدِيِّ فِي شَرْحِ ٱلوِرْدِ ٱلكَبِير ٱلمسَمَّى بـ(مِفْتَاحِ ٱلسَّعَادَةِ وٱلفَلاحِ فِي أَذْكَارِ ٱلمَسَاءِ وٱلصَّبَاحِ) * وأَمَّا ٱلذِّكْرُ ٱلمُسَمَّى بِالرَّاتِب ، فَلَهُ ثَلاَثَةُ شُرُوحٍ أَحَدُهَا لِلشَّيْخِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلمذكور وَقَد طُبِعَ بِهَامِش « عِقْدِ ٱليَوَاقِيتِ ٱلجَوْهَرِيَّةِ » لِلحَبِيب عَيدَروس بن

عُمَر ٱلحبشي . وثَانِيها للحَبِيب ٱلعَلاَّمة عَلوي بن أَحمد بن حَسن بن عبد الله ٱلحدَّاد . وٱلثالثُ لِبَعْضِ عُلَمَاءِ الأَحْساء لاَ يَحْضُرُنِي اسْمُهُ الآنَ وَقَدْ أَضَفْتُ إِلى هَـٰذينِ ٱلوِرْدَيْنِ أَعنِي ٱلوِرْدَ ٱللَّطِيف وَٱلوِرْدَ ٱلكَبِيرَ بَقِيَّةَ مَا ظَفِرْتُ بِهِ لِسَيِّدِي قُطْبِ الإِرْشَادِ ٱلحبيب عَبدِ ٱللهِ ٱلحدَّاد كَحِزْبَي ٱلفتح وٱلنَّصْر وَغَيْرِهِمَا مِنَ ٱلدَّعَوَاتِ وَٱلصَّلَواتِ ٱلنَّبَوِيَّةِ * وَضَمَمْتُ إِلَى ذَلِكَ قَصِيدَتَيْنِ غَرَّاوَيْنِ * قَدِ اشْتَمَلَتَا عَلَى مُنَاجَاةٍ وَٱبْتِهَالٍ * وَدُعَاءٍ وَسُؤَالٍ * فَأَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَعْياً مَشْكُوراً * وَعَمَلاً مَبْرُوراً * يُلَقِّينِي بِهِ يَوْمَ ٱلعَرْضِ عَلَيْهِ بَهْجَةً وَسُرُوراً * وَأَجْراً كَبِيراً * وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلوَكِيلُ *

وكتبه جامعه
ٱلسيد علوي بن محمد بن طاهر ٱلحداد
عفا الله عنه آمين

ٱلورد ٱللطيف
في
أَذْكَار ٱلصَّباحِ وٱلمَسَاءِ

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ - (ثلاثاً) * وَٱلمُعَوِّذَتَيْنِ - (ثلاثاً) * ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ - (ثلاثاً) * ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ * ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا
وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ
ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ * أَعُوذُ
بِٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلۡعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ـ (ثلاثاً)

﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا
مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ
ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ * ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا

كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ *
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ـ
(ثلاثاً) * بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّماءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ـ
(ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ
وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي
ٱلدُّنْيَا والآخِرَة ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ
خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ـ (أربعاً) ـ
ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِيءُ
مَزِيدَهُ ـ (ثلاثاً) * آمَنْتُ بِٱللهِ ٱلعَظِيمِ وَكَفَرْتُ
بِالجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ ٱلوُثْقَى لاَ

انفِصَامَ لَهَا واللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ـ (ثلاثاً) رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم نَبِيّاً وَرَسُولاً ـ (ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ـ (سبعاً) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ـ (عشراً) * اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي * فاغْفِرْ لِي فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِله إِلاَ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم * ما شاءَ اللهُ كَانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلاَ حَوْلَ وَلا

قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ * وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * يا حَيُّ يا قَيُّومُ برحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ * أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ * اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ * وَأَعوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ * والمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ * فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي * اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي * وَآمِنْ رَوْعَاتِي *

اَللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي * وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي * وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ * وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ * اَللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ ٱلنُّشُور * أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ لِلَّهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ * اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا ٱلْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ * اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذا ٱلْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ هَذَا ٱلْيَوْمِ وَشَرِّ مَا فِيه * اَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ ٱلحَمْدُ وَلَكَ ٱلشكْرُ عَلَى ذَلِكَ * سُبْحَانَ ٱللَّه وَبِحَمْدِهِ ـ (مئة مرة) . سُبْحَان ٱللهِ ٱلعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ـ (مئة مرة) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ـ (ائة مرة) صباحاً ومساءً * وَيَزِيدُ صَبَاحاً : لاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلْكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (مئة مرة) * صباحاً فقط .

ويَقولُ في ٱلمَساءِ بَدَلَ (أَصْبَحْتُ) : أَمْسَيْتُ وبَدَلَ (ٱلنشورُ) : (ٱلمصيرُ) .

* * *

الوِرْدُ ٱلكَبِيرُ

ٱلمسَمَّىٰ مفتاح ٱلسعادة وٱلفلاح
في أذكار ٱلمساء وٱلصباح
وأدعيةٌ تُنسب لأهل ٱلفضل وٱلصلاح

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِين * وَصَلَّى ٱللهُ وَسَلَّمَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين * وَبَعْدُ فَيَقُولُ ٱلعَبْدُ ٱلفَقِيرُ إلى ٱللهِ تَعَالَى عَبْدُ ٱللهِ بنُ عَلَوِي بن مُحمَّدٍ ٱلحَدَّادُ * إنَّا قَدْ جَمَعْنَا هَذَا ٱلوِرْدَ ٱلمُبَارَكَ لأَنْفُسِنَا ولِمَنْ رَغِبَ فِي تَرْتِيبِهِ وَٱلمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ * وَقَدْ كُنَّا جَمَعْنَا قَبْلَ ذَلِكَ * نُبْذَةً مُخْتَصَرَةً فِي أَذْكَارِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلمَسَاءِ * وَهَذَا ٱلوِرْدُ

أَجْمَعُ وَأَوْسَعُ مِنْهَا وَقَدْ جَمَعْنَاهُ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُعْتَمَدَةِ كَمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَا * وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ ٱلْقَارِىءُ بَدَلَ ٱلصَّبَاحِ ٱلْمَسَاءَ وَبَدَلَ ٱلْيَوْمِ ٱللَّيْلَةَ وَبَدَلَ ٱلنُّشُورِ ٱلْمَصِيرَ * وَلاَ حَرَجَ أَنْ يَبْدَأَ بِالآيَاتِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ أَوَّلاً ، أَوْ بِقَوْلِهِ : بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ * أَوْ بِقَوْلِهِ : بِسْمِ ٱللهِ عَلَى نَفْسِي * فَكُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ * وَكَذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِىءَ فِيهِ إِنْ شَاءَ قُبَيْلَ ٱلْفَجْرِ أَوْ بَعْدَهُ وَقَبْلَ صَلاَةِ ٱلصُّبْحِ * وَمَهْمَا خَافَ مِنْ طُلوعِ ٱلشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا قَبْلَ بُلُوغِهِ فِيهِ إِلَى ٱلْمُسَبَّعَاتِ فَلْيَقْرَأْهَا أَوَّلاً * لأَنَّهَا تَفُوتُ بِالطُّلُوعِ وَالْغُرُوبِ ، عِنْدَ بَعْضِ ٱلْعُلَمَاءِ * وَمَحَلُّهَا آخِرُ هَذَا ٱلْوِرْدِ * وَإِنْ أَمْكَنَتْهُ ٱلْمُوَاظَبَةُ عَلَى جَمِيعِ هَذَا ٱلْوِرْدِ

صَبَاحاً وَمَسَاءً فَهُوَ ٱلْكَمَالُ * وَإِلاَّ فَلْيُوَاظِبْ عَلَيْهِ صَبَاحاً وَعَلَى ٱلنُّبْذَةِ ٱلْمُخْتَصَرَةِ ٱلسَّابِقَةِ مَسَاءً * فَالْمَيْسُورُ لاَ يَسْقُطُ بِالْمَعْسُورِ * وَٱلْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ هُوَ ٱلْعَمَلُ للهِ مَعَ الإِخْلاَصِ وَٱلْخُشُوعِ وَٱلْحُضُورِ * وَفِيهِ أَذْكَارٌ وَأَدْعِيَةٌ لَمْ تَرِدْ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ ٱلْيَسِيرُ * وَلَكِنَّا اسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ لِمَا رَأَيْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْجَمْعِ ، رَجَاءَ ٱلنَّفْعِ * وَٱلأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى * وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

وَكَانَ ٱلْفَرَاغُ مِنْ إِمْلاَئِهِ بِتَارِيخِ يَوْمِ الأَحَدِ ٱلثَّالِثِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّال سنة (١١٠٧) مِنَ ٱلْهِجْرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ .

هذا أوَّلُ ٱلوِرْدِ ٱلمُبَارَكِ

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحمـٰنِ ٱلرَّحيم

سُورَةُ الإِخْلَاصِ ـ (ثلاثاً)

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ـ (ثلاثاً ثلاثاً)

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِين * وَأَعُوذُ
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (ثلاثاً) * ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ
ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ
عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ
وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ * ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ
تُخْرَجُونَ ﴾ * ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ *
وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ
إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم
مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ .

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾
غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ * ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ

لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن
ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ
ٱلْعَظِيمُ﴾ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١) لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢) هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ
وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ (٣) هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا
يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤) لَّهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (٥) يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى

ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ *
أعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ * (ثلاثًا)
(ثُمَّ يَسْكُتُ قَلِيلاً وَيَنْبَغِي أنْ يَقرأَ فِي سَكْتَتِهِ) ﴿لَوْ
أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ
خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ * (ثم يقرأ) ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ
ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ
ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ * ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ (٧٩) إِنَّا
كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (٨٠) إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

(آيُ ٱلكفاية)

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ
وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ
ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا
رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ
ٱلرَّحِيمُ ﴾ ﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا
وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ ﴿ إِنِّي
تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ
إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ
رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ ﴿ مَّا يَفۡتَحِ
ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ
مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن

دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ
أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ
عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

(آيُ ٱلحفظ)

﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ ﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ
حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ
وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ
وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ ﴿ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴾
﴿ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴾ ﴿ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾ ﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴾ ﴿ إِنَّ بَطۡشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ١٤
ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٦ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ
ٱلۡجُنُودِ ١٧ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ١٩

وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ
مَّحۡفُوظِۭ﴾ .

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ
ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ
ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ
أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ
وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ﴾ ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ
رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ
حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨
فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ
تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم
مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ
قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ

يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ
يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ
ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي
صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ﴾ ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى
ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ
وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي
ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ
فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ
ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ
وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾ ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن
تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا

بِسُلْطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٞ
مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾
﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٖ فِيهَا
مِصْبَاحٌۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن
شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيْتُونَةٖ لَّا شَرْقِيَّةٖ وَلَا غَرْبِيَّةٖ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ
وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ ﴾ .

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجٗا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ
قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٖ قَدْرٗا ﴾ (سبع مرات) .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ
إِلاَّ بِٱللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ * حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلوَكِيلُ *
إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * وَإِنَّا إِلى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ *

مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ * آمَنْتُ بِٱللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ * أَشْهَدُ أَنْ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ
حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ * بِأَنِّي
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ
لك وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ
الإِسْلاَمِ * وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ * وَعَلى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ * ٱللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ * وَإِلَيْكَ
ٱلنُّشُورُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ وَٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ
ٱلعَالَمِينَ * ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا ٱلْيَوْمِ فَتْحَهُ

وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ * ونَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ
مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
ٱلْمُلْكُ للهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ
بِاللهِ * وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ * نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا ٱلْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ *
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنَ ٱلْكَسَلِ وَسُوءِ ٱلْكِبَرِ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ
فِي ٱلنَّارِ * وَمِنْ عَذَابٍ فِي ٱلْقَبْرِ * ٱللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ
بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ
شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ * أَسْأَلُكَ أَنْ
تَبْعَثَنِي فِي هذا ٱلْيَوْمِ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ * أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَٱلْحَمْدُ للهِ *
والْكِبْرِيَاءُ للهِ * وَٱلْخَلْقُ للهِ وَٱلأَمْرُ للهِ * وَٱللَّيْلُ
وَٱلنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلاَحاً * وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً * وَآخِرَهُ
فَلاَحاً * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً
وآخِرَهُ تَكْرِمَةً * ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِعَظَمَتِهِ * وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ * وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِهِ ، وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ * وَٱلْحَمْدُ للهِ
ٱلذِي سَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ * وَأَظْهَرَ كُلَّ شَيْءٍ
بِحِكْمَتِهِ وتَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِكِبْرِيَائِهِ * ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي
وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ * وَٱنْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ * وَٱمْكُرْ
لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ * وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ *

وَٱهْدِنِي وَيَسِّرِ ٱلْهُدَى لِي * رَبِّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً ذَكَّاراً * لَكَ مِطْوَاعاً * إِلَيْكَ مُخْبِتاً مُنِيباً * رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي * وَٱغْسِلْ حَوْبَتِي * وَأَجِبْ دَعْوَتِي * وَثَبِّتْ حُجَّتِي * وَٱهْدِ قَلْبِي * وَسَدِّدْ لِسَانِي * وَٱسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ * وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ * وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ * وَجَمِيعِ سَخَطِكَ وَمِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَٱلأَعْمَالِ وَٱلأَهْوَاءِ * والأَدْوَاءِ وَٱلأَسْوَاءِ * وَمِنَ ٱلشِّقَاقِ وَٱلنِّفَاقِ * وَسُوءِ الأَخْلاَقِ * وَضِيقِ الأَرْزَاقِ * وَمِنَ ٱلسُّمْعَةِ وَٱلرِّيَاءِ * وَٱلْجُنُونِ وَٱلْجُذَامِ وٱلْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ * ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْنِي وَلاَ تَضَعْنِي * وٱدْفَعْ عَنِّي وَلاَ تَدْفَعْنِي * وَأَعْطِنِي وَلاَ تَحْرِمْنِي * وَأَكْرِمْنِي وَلاَ تُهِنِّي * وَزِدْنِي وَلاَ

تَنْقُصْنِي * وَٱرْحَمْنِي وَلاَ تُعَذِّبْنِي * وَٱنْصُرْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي * وَٱسْتُرْنِي وَلاَ تَفْضَحْنِي * وَآثِرْنِي وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ * وَٱحْفَظْنِي وَلاَ تُضَيِّعْنِي * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ٱللَّهُمَّ وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ * فَأَتْمِمْهُ لِي بِأَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْلَحِهَا وَأَجْمَلِهَا وَأَصْوَبِهَا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ * يَا مَنْ قَامَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ والأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ * يَا مَنْ يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ * يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ * لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ * وَٱلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ * وَٱلشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ * أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * اَللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ
مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ
كُلِّهِ * مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلاَ حَوْلَ
وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اَللَّهُمَّ
مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ * وَمَا لَعَنْتُ
مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ * أَنْتَ وَلِيِّي فِي اَلدُّنْيَا
وَاَلآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ *
اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلرِّضَا بَعْدَ اَلْقَضَاءِ * وَبَرْدَ اَلْعَيْشِ
بَعْدَ اَلْمَوْتِ * وَلَذَّةَ اَلنَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ * وَشَوْقاً إِلى
لِقَائِكَ * فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ * وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ *
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُخْطِئَةً
وَذَنْباً لاَ تَغْفِرُهُ * اَللَّهُمَّ فَاطِرَ اَلسَّمَاوَاتِ وَاَلأَرْضِ ،
عَالِمَ اَلْغَيْبِ وَاَلشَّهَادَةِ * ذَا اَلْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ *

فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اَلْحَيَاةِ اَلدُّنْيَا * وَأُشْهِدُكَ
وَكَفَى بِكَ شَهِيداً * أَنَّكَ أَنْتَ اَللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ
وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ * لَكَ اَلْمُلْكُ وَلَكَ اَلْحَمْدُ *
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ
اَلسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا * وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي
اَلْقُبُورِ * وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلى
ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ * وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ
بِرَحْمَتِكَ * فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ اَلتَّوَّابُ
اَلرَّحِيمُ * اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ * وَأَحَقُّ مَنْ
عُبِدَ * وَأَعْظَمُ مَنِ ابْتُغِيَ * وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ *
وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ * وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى * أَنْتَ اَلْمَلِكُ
لاَ شَرِيكَ لَكَ * وَاَلْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ * كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إلاّ وَجْهَكَ * لَنْ تُطَاعَ إلاّ بِإِذْنِكَ * وَلَنْ تُعْصَى إلاّ
بِعِلْمِكَ * تُطَاعُ فَتَشْكُرُ * وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ * أَقْرَبُ
شَهِيدٍ * وَأَدْنَى حَفِيظٍ * حُلْتَ دُونَ ٱلنُّفُوسِ *
وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الآثَارَ * وَنَسَخْتَ
الآجَالَ * ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ * وَٱلسِّرُّ عِنْدَكَ
عَلاَنِيَةٌ * ٱلْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ * وَٱلْحَرَامُ مَا
حَرَّمْتَ * وَٱلدِّينُ مَا شَرَعْتَ * وَٱلأَمْرُ مَا قَضَيْتَ *
وَٱلْخَلْقُ خَلْقُكَ * وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ * وَأَنْتَ ٱللهُ
ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ * أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذي
أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ والأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ
لَكَ * وَبِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ
ٱلْغَدَاةِ (أَوْ ٱلْعَشِيَّةِ) وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ
بِقُدْرَتِكَ * ﴿بِسْمِ ٱللهِ ٱلرحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ . ٱلحمدُ للهِ

رَبِّ ٱلعَالَمينَ﴾ * حَمْداً يَفُوقُ وَيَفْضُلُ وَيَعْلُو حَمْدَ
ٱلحَامِدِينَ * حَمْداً يَكُونُ لَنا رِضاً وَذُخْراً عِنْدَ رَبِّ
ٱلعَالَمِين * ﴿الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم﴾ * ٱلذي دَحَا
الأَقَالِيمَ * واخْتَصَّ مُوسَى ٱلكَلِيمَ * وَأَحْيى ٱلعِظَامَ
وَهِيَ رَمِيمٌ * وَسَمَّى نَفْسَهُ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ * وَهُمَا
اسْمَانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيمٍ * وَغِنَى
لِكُلِّ عَدِيم * ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ * لَيْسَ لَكَ فِي
مُلْكِكَ مُنَازِعٌ وَلاَ قَرِينٌ * وَلاَ نَصِيرٌ وَلاَ مُعِينٌ * بَلْ
كُنْتَ قَبْلَ وُجُودِ ٱلعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * أَنْتَ إِحَاطَتُنَا
مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّيَاطِينِ * وَسَطَوَاتِ ٱلسَّلاَطِين وَعَوْنُنَا
عَلَى الأَقْرَبِينَ والأَبْعَدِينَ * وَوِجْهَتُنَا إِلى الأَجْنَاسِ
ٱلمُخْتَلِفِينَ * ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ * نَعْبُدُكَ بالإِقْرَارِ *
وَنَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ وَنَخْجَلُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ *

وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا ٱلجَلاَلِ
وَٱلإِكْرَامِ * ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ * نَسْتَعِينُ ٱللهَ عَلَى
كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ ٱلدُّنْيَا والدِّين * ٱللَّهُمَّ يَا هَادِيَ
ٱلمُضِلِّينَ * لاَ هَادِيَ لَهُمْ غَيْرُكَ * ﴿اهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ
ٱلمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ * مِنَ
ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ
أُولَئِكَ رَفِيقاً * ذَلِكَ ٱلفَضْلُ مِنَ ٱللهِ وَكَفَى بِٱللهِ
عَلِيماً * ﴿غَيْرِ ٱلمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ * وَلاَ ٱلضَّالِّينَ﴾
آمِين * سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ *
لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ * ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي * وَٱغْفِرْ
لِي ذَنْبِي * وٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ * وَقُلِ
ٱلْحَمْدُ للهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَى * ٱللَّهُمَّ
كُنْ بِنَا رَؤُوفاً * وَعَلَيْنَا عَطُوفاً * وَخُذْ بِأَيْدِينَا

إِلَيْكَ * أَخْذَ ٱلكِرَامِ عَلَيْكَ * قَوِّمْنَا إِذَا اعْوَجَجْنَا
وَأَعِنَّا إِذَا ٱسْتَقَمْنَا * وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِذَا عَثَرْنَا * وَكُنْ
لَنَا حَيْثُمَا كُنَّا * بِٱسْمِ ٱللهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي *
بِٱسْمِ ٱللهِ عَلَى دِينِي وَمَالِي * رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً
وبالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَرَسُولاً * ٱللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ ٱلْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ
ٱلشَّرِّ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً * وَأَسْأَلُكَ
رِزْقاً طَيِّباً * وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً * ٱللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي ومالي
وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ * أَسْتَوْدِعُ ٱللهَ دِينِي
وَأَمَانَتِي وخَوَاتِمَ عَمَلِي * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ

بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ * وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ * ٱللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ * وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ * سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ ـ (ثلاثاً) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ـ (ثلاثاً) * بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْفَقْرِ وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ

لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي * ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي * ٱللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَكَ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ للهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ * فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ * أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ـ (أربعاً) * رَضِيتُ بِٱللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً وَرَسُولاً ـ (ثلاثاً) * ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي

نِعَمَهُ وَيُكافِىءُ مَزِيدَهُ ـ (ثلاثاً) * آمَنْتُ بِاللهِ ٱلعَظِيمِ
وَكَفَرْتُ بِـالجِبْتِ وَٱلطَّـاغُـوتِ * وَٱسْتَمْسَكْـتُ
بِالعُرْوَةِ ٱلوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَٱللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ـ
(ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي * وَأَنْتَ تَهْدِينِي *
وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي * وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ تُمِيتُنِي *
وَأَنْتَ تُحْيِينِي ـ (سبعاً) * حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيم ـ (سبعاً) *
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ لاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي
طَرْفَـةَ عَيْنٍ ، لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ أَنْـتَ ـ (ثـلاثـاً) *
حَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلوَكِيلُ ـ (ثلاثاً) * مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ
قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ أَحْمَدَ *
ٱللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ أَحْمَدَ * ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ
(صَلَّى ٱللهُ عليهِ وسَلَّم) ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ ٱكْفِنِي

بحلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ * وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
ـ (ثلاثاً) * يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً
بِخَلْقِهِ ٱلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ ـ
(ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ خَلِّصْنِي ٱليَوْمَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
نَزَلَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
سَهْماً في كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ ـ
(ثلاثاً) * يَا لَطِيفاً لَمْ تَزَلْ * ٱلْطُفْ بِنَا فِيمَا نَزَلْ *
إِنَّكَ لَطِيفٌ لَمْ تَزَلْ * ٱلْطُفْ بِنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ ـ
(ثلاثاً) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ مَا شَاءَ ٱللهُ * أَعْلَمُ
أَنَّ ٱللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْماً * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ * وَأَنْتَ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ * مَا شَاءَ ٱللهُ
كَانَ * ومَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ ٱللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنْ ٱللهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا * إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم * لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ * ٱللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي * وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي * حَسْبِيَ ٱللهُ وَكَفَى * سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ دَعَا * لَيْسَ وَرَاءَ ٱللهِ مُنْتَهَى * وَلاَ دُونَ ٱللهِ مَلْجَأٌ * كَتَبَ ٱللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ ٱللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلصَّبَاحِ وَخَيْرَ ٱلمَسَاءِ * وَخَيْرَ ٱلقَضَاءِ وَخَيْرَ ٱلقَدَرِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلصَّبَاحِ وَشَرِّ ٱلمَسَاءِ * وَشَرِّ ٱلقَضَاءِ وَشَرِّ ٱلقَدَرِ * ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَاوَاتِ

والأَرْضِ عَالِمَ ٱلغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ * أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي * وَمِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى نَفْسِي أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلعَفْوَ وَٱلعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلعَفْوَ وَٱلعَافِيَةَ وَٱلمُعَافاةَ ٱلدائِمةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي * ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي * ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * ٱللَّهُمَّ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ * وَلاَ تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ * وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ * وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلغَافِلِينَ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ * وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ *

وَنَجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ * وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ * وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ * وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ * وَأَنْ يَحْضُرُون * ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ * وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ * وَرَبَّ ٱلشَّيَاطِين وَمَا أَضَلَّتْ * كُنْ لِي وَلِكَافَّةِ أَهْلِ بَيْتِي وَأَوْلاَدِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً * أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغىٰ * عَزَّ جَارُكَ * وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ * وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ * حَصَّنْتُ نَفْسِي وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ بِالحَيِّ ٱلقَيُّومِ الَّذِي لاَ يَمُوتُ أَبَداً * وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمُ ٱلسُّوءَ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ *

يا كٓهيعٓصٓ * نَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُوجِبُ ٱلنِّقَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلعِصَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَمْنَعُ غَيْثَ ٱلسَّمَاءِ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تُذِلُّ الأَعِزَّاءَ * وَتُدِيلُ الأَعْدَاءَ * بِٱسْمِ ٱللهِ مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * بِٱسْمِ ٱللهِ وَبِاللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * بِسْمِ ٱللهِ مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * مَا شَاءَ ٱللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ ٱللهِ * مَا شَاءَ ٱللهُ ٱلخَيْرُ كُلُّه بِيَدِ ٱللهِ * مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ يَصْرِفُ ٱلسُّوءَ إِلاَّ ٱللهُ - (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لا تَنَامُ * وَٱحْفَظْنِي بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ * وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلاَ تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي * حَسْبِيَ ٱللهُ تَبَارَكَ لِدِينِي *

حَسْبِيَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدُنْيَايَ * حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ
ٱلْعَظِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي * حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْقَوِيُّ لِمَنْ
بَغَى عَلَيَّ * حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ *
حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلرَّحِيمُ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ * حَسْبِيَ ٱللهُ
ٱلرَّؤُوفُ عِنْدَ ٱلْمَسْأَلَةِ فِي ٱلْقَبْرِ * حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْكَرِيمُ
عِنْدَ ٱلْحِسَابِ * حَسْبِيَ ٱللهُ ٱللَّطِيفُ عِنْدَ ٱلْمِيزَانِ *
حَسْبِيَ ٱللهُ ٱلْقَدِيرُ عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ * حَسْبِيَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (في
رِوايةٍ مَرَّةً ، وفي بعض ٱلنسخ يَأْتي بها سبع
مرات) * ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ * ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * ٱللَّهُمَّ ٱجْبُرْ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ *
سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ * سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي

لا يَمُوتُ * سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ *
لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ * لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ
شَيْءٍ * ٱللهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * ٱللهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ * ٱللهُ أَكْبَرُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ * لا إِلٰهَ
إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ * لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ * لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ * لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ * ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ٱبْنُ
أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ * نَاصِيَتِي بِيَدِكَ * مَاضٍ فِيَّ
حُكْمُكَ * عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ * أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ
لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ * أَوْ
عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ * أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ * أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ

قَلْبِي * وَنُورَ بَصَرِي وَجِلاءَ حُزْنِي * وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي * يَا رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ عَنْ خَلْقِكَ * ٱللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِلُطْفِكَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ ٱللُّطَفَاءِ * وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى ٱلْعُظَمَاءِ * وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ * وَكَانَتْ وَسَاوِسُ ٱلصُّدُورِ كَالعَلاَنِيَةِ عِنْدَكَ * وَعَلاَنِيَةُ ٱلْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ * وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ * وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ * وَصَارَ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ * اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ

فَرَجاً وَمَخْرَجاً * ٱللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ * أَدْعُوكَ آمِناً * وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً * فَإِنَّكَ ٱلْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَإِنِّي ٱلْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ * تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي * وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ * وَلَكِنَّ ٱلثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى ٱلْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ * فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ * إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * ٱللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ * وَٱقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ * حَتَّى لاَ أَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ * ٱللَّهُمَّ مَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي * وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي * وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى

لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ مِنَ
ٱلْيَقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ * ٱللَّهُمَّ أَصْلِحِ
الإِمَامَ والأُمَّةَ وَٱلرَّاعِيَ وَٱلرَّعِيَّةَ * وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
فِي ٱلْخَيْرِ * وَٱدْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ * ٱللَّهُمَّ
أَنْتَ ٱلعَالِمُ بِسَرَائِرِنا فَأَصْلِحْهَا * وَأَنْتَ ٱلعَالِمُ
بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا * وَأَنْتَ ٱلعَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا *
وَأَنْتَ ٱلعَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا * لاَ تَرَنَا حَيْثُ
نَهَيْتَنَا * وَلاَ تَفْقِدْنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا * أَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ *
وَلاَ تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ * أَشْغِلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ *
وَٱقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ * أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ * سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ *
سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ * مَا شَاءَ ٱللهُ لاَ
قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ * لاَ تُحْيِنَا عَلَى غَفْلَةٍ * وَلاَ تَأْخُذْنَا عَلَى

غِرَّةٍ * رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا * رَبَّنَا
وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا * رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ * وَٱعْفُ
عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا * أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلكَافِرِينَ * ٱللَّهُمَّ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا بِذِكْرِكَ *
وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ * وَرَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ
قُرْبِكَ * وَٱمْلأْ سَرَائِرَنَا بِمَحَبَّتِكَ * وَٱطْوِ ضَمَائِرَنَا
بِنِيَّةِ ٱلْخَيْرِ لِعِبَادِكَ * وَٱكْفِ أَنْفُسَنَا بِعِلْمِكَ * وَٱمْلأْ
صُدُورَنَا بِتَعْظِيمِكَ * وَصَيِّرْ كُلِّيَّتَنَا إِلَى جَنَابِكَ *
وَحَسِّنْ أَسْرَارَنَا مَعَكَ * وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ مَا صَفَا
وَيَدَعُ ٱلكَدَرَ * وَيَعْرِفُ قَدْرَ ٱلعَافِيَةِ وَيَشْكُرُ عَلَيْهَا *
وَيَرْضَى بِكَ رَبّاً وَكِيلاً * لِتَكُونَ لَهُ كَفِيلاً * وَوَفِّقْنَا
لِتَعْظِيمِ عَظَمَتِكَ * وَٱرْزُقْنَا ٱللَّهُمَّ لَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَى

وَجْهِكَ ٱلكَرِيمِ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا ٱلجَلاَلِ
وَٱلإِكْرَامِ * ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلعِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ مَحْجُوبٌ
عَنِّي * وَلاَ أَعْلَمُ أَمْراً أَخْتَارُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ فَوَّضْتُ
إِلَيْكَ أَمْرِي * وَرَجَوْتُكَ لِفَاقَتِي وَفَقْرِي * فَأَرْشِدْنِي
ٱللَّهُمَّ إِلَى أَحَبِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا عِنْدَكَ
وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً لَدَيْكَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * إِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ٱللَّهُمَّ أَسْمِعْنَا
خَيْراً * وَأَطْلِعْنَا خَيْراً * وَٱرْزُقْنَا ٱللَّهُمَّ ٱلعَافِيَةَ *
واجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى ٱلتَّقْوَى * وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ
وتَرْضَى * أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ أَلْقَاهُ فِي ٱلدُّنْيَا
وَٱلآخِرَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ * وَلِكُلِّ همٍّ وغمٍّ ما شاءَ ٱللهُ
* وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ ٱلحَمْدُ للهِ * وَلِكُلِّ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ
ٱلشُّكْرُ للهِ * وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ ٱللهِ * وَلِكُلِّ

ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ * وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعونَ * وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ ٱللهُ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ * وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ
حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ * وَلِكُلِّ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ
باسْمِ ٱللهِ * لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ
ٱلمُلْكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلخَيْرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (عشراً) * لاَ إِلَهَ إلاَّ ٱللهُ
ٱلمَلِكُ ٱلحَقُّ ٱلمُبِينُ ـ (عشراً) * لاَ إِلَهَ إلاَّ ٱللهُ
ٱلوَاحِدُ ٱلقَهَّارُ * رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٱلعَزِيزُ ٱلغَفَّارُ ـ (عشراً) * سُبْحَانَ ٱللهِ
وٱلحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ
قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ ـ (عشراً) * سُبُّوحٌ
قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ ـ (عشراً) *

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ـ (عشراً) *
أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلعَظِيمَ ٱلَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلحَيَّ ٱلقَيُّومَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * وأَسْأَلُهُ ٱلتَّوْبَةَ وَٱلمَغْفِرَةَ ـ (عشراً) *
ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ *
وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلجَدِّ مِنْكَ ٱلجَدُّ ـ (عشراً) * ٱللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ ـ (عشراً) بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ
ـ (عشراً) .

وَٱلمُسَبَّعَاتُ ٱلمَشْهُورَةَ وَهِيَ : ٱلفَاتِحَةُ ـ
(سبعاً) * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ـ (سبعاً) * قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلفَلَقِ ـ (سبعاً) * قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ـ
(سبعاً) قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلكَافِرُونَ ـ (سبعاً) * آيَةُ

ٱلكُرْسِيِّ ـ (سبعاً) سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ
إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ
ٱلعَظِيمِ ـ (سبعاً) * ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ
الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ـ (سبعاً) *
أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلمُؤْمِنَاتِ
وَٱلمُسْلِمِينَ وٱلمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والأَمْوَاتِ
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ ٱلدَّعَوَاتِ ـ (سبعاً) ٱللَّهُمَّ ٱفْعَلْ
بي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ
أَهْلٌ * وَلاَ تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلاَنَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهلٌ إِنَّكَ
غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ـ (سبعاً) *
سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ ـ (مئةٌ) * سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ ـ (مئة) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ
إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ـ (مئة) * « ويزيد صباحاً فقط »

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (مئة) .

« وإن شاء يقول » : سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ـ (مئة) * « فله ذلك » * « وكذلك » سُبْحَانَ ٱللهِ ـ (مئة) وٱلْحَمْدُ للهِ ـ (مئة) * وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ـ (مئة) وَٱللهُ أَكْبَرُ ـ (مئة) * « فَكُلُّ ذلك له » .

تم ٱلورد ٱلمبارك

بحمد الله تعالى وعونه

ويليه حزب ٱلفتح وٱلنصر وهو :

حِزْبُ ٱلْفَتْحِ وَٱلنَّصْرِ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا أَللهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ * انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ ـ (ثلاثاً) ثم يقول « وهو رافعٌ يديه جداً بحيث يُرى بياضُ إبطَيْهِ » : يَا بَاسِطُ ـ (عشراً) * « ثم يَضَعُهُمَا ويقول » : ابْسُطْ عَلَيْنَا ٱلْخَيْرَ وَٱلرِّزْقَ * وَوَفِّقْنَا لإِصَابَةِ ٱلصَّوَابِ وَٱلْحَقِّ * وَزَيِّنَّا بِالإِخْلاَصِ وَٱلصِّدْقِ * وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ ٱلْخَلْقِ * وَٱخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * ٱللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ وَٱسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ * وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَى * وٱلتُّقَى وَٱلْعَفَافَ وٱلْغِنَى * وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ * وَٱلثَّبَاتَ عَلَى ٱلْحَقِّ * وَٱلْوَفَاةَ

عَلَى الإِسْلَامِ وَٱلْمَصِيرَ إِلى ٱلْجَنَّةِ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ ٱلعافِيَةِ * وَتَمَامَ ٱلنِّعْمَةِ وَحُسْنَ ٱلخاتِمَةِ وَٱلعاقِبَةِ * ٱللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَٱشْرَحْ صُدُورَنَا وَأَحسِنْ مُنْقَلَبَنَا * وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ * وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَثَبِّتْنَا بالقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلحَياةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ * ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَٱسْتُرْ عُيُوبَنَا * وٱكْشِفْ كُرُوبَنَا * وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا * وَأَلِّفْ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا * ٱللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا * وَسَدِّدْ أَقْوالَنَا * وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلوبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلاَقَنَا ، وَطَيِّبْ وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا * وَٱقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا * وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُونَنَا * وَٱجْعَلْ إِلى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ وَمُجَاوَرَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَرُجُوعَنَا * ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

فِي قُلُوبِنَا وَأَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوَارِحِنَا وَعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا * وَأَخْلاَقِنَا وَأَرْزَاقِنَا * وَأَهْلِينَا وَأَوْلاَدِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا وَجَمِيعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا * ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عَافِيَتِكَ وَسَلاَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ وَسَتْرِكَ وَسَعَتِكَ وَخَفِيِّ لُطْفِكَ وَجَمِيلِ سَتْرِكَ * ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ * وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَخَائِنٍ وَسَاحِرٍ وَغَادِرٍ وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ * بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَحَصَّنَّا بِاللهِ ، بِٱسْمِ ٱللهِ اسْتَجَرْنَا بِاللهِ * بِٱسْمِ ٱللهِ أَدْخَلْنَا

أَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي حِفْظِ ٱللهِ وَفِي كَنَفِ ٱللهِ وَفِي أَمَانِ ٱللهِ * مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلأَذِيَّاتِ وَٱلْمُؤْذِينَ وَٱلأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ ٱللهِ وَمِنْ فُجَاءَةِ الأَقْدَارِ * وَبَغَتَاتِ الأُمُورِ بِالسُّوءِ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وحَرْقٍ وغَرَقٍ * بِٱسْمِ ٱللهِ بَابُنَا * تَبَارَكَ حِيطَانُنَا * يس سَقْفُنَا * كٓهيعٓصٓ كِفَايَتُنَا * حمٓعٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا * فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيم * وَسَتْرُ ٱللهِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا * وَعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا * بِحَوْلِ ٱللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنَا * وَٱللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظ * فَٱللهُ خَيْرٌ حَافِظاً * وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين * إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ -

(ثلاثاً) * حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيم - (سبعاً) * بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيم - (ثلاثاً) * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيم - (ثلاثاً) * (في نسخة : يَقْرأُ الإخلاص وٱلمُعَوِّذَتَيْنِ « ثلاثاً ثلاثاً ») .

ٱللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَٱكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُونَ ٱلجَنَّةِ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلحَيَاةِ وَخَيْرَ ٱلْوَفَاةِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلحَيَاةِ وَشَرِّ ٱلْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا ، أَحْيِنِي حَيَاةَ ٱلسُّعَدَاءِ حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ ، وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ

ٱلشُّهَدَاءِ وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ * ٱللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا
رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَٱخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي
بِخَيْرٍ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلبَلاَءِ وَدَرَكِ
ٱلشَّقَاءِ وَسُوءِ ٱلقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ * ٱللَّهُمَّ
لاَ تُقَدِّمْنِي لِعَذَابٍ وَلاَ تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ وَخُذْ رِضَاكَ
مِنِّي فِي عَافِيَةٍ * ٱللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ ٱلمعَاصِي أَبَداً
مَا أَبْقَيْتَنِي * وارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي *
وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فيما يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
خشْيَتَكَ فِي ٱلغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ * وَٱلعَدْلَ فِي ٱلرِّضَا
والغَضَبِ * وٱلقَصْدَ فِي ٱلغِنَى وَٱلفَقْرِ * وَٱلصِّدْقَ
فِي ٱلجِدِّ وَٱلْهَزْلِ * وَٱلتَّوَاضُعَ فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلفِعْلِ *
ٱللَّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي * وَٱجْعَلْ
سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي وَٱجْعَلْ عَلاَنِيَتِي

صَالِحَةً * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي
ٱلنَّاسَ مِنَ الأَهْلِ وَٱلمَالِ وَٱلْوَلَدِ غَيْرِ ٱلضَّالِّ وَلا
ٱلمُضِلِّ * ٱللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ *
وارْزُقْنِي حُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ * وَصِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ
عَلَيْكَ * ٱللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الإِيمَانِ * وَٱجْعَلْنِي
هَادِياً مَهْدِياً * ٱللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَٱحْفَظْنِي
عَمَّا نَهَيْتَنِي وَٱحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي * ٱللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
أَوْلِيَائِكَ ٱلمُتَّقِينَ * وَحِزْبِكَ ٱلمُفْلِحِينَ *
واسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي * وَوَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ
مِنِّي ، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي * اسْأَلُكَ
جَوَامِعَ ٱلخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
جَوَامِعِ ٱلشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضاً * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي * ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ وَبَيَاضِ ٱلنَّهَارِ فِي خَلاَءٍ أَوْ مَلإٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلاَنِيَةٍ يَا كَرِيمُ * ٱللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ * وَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ * ٱللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَٱغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ ، وَتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلْتَ ، واحْفَظ مَا اسْتَحْفَظْتَ ، وَلاَ تَهْتِكْ مَا سَتَرْتَ ، فَإِنَّهُ لا إِلٰه إِلاَّ أَنْتَ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ ٱلْحِرْصِ ، وَشِدَّةِ ٱلطَّمَعِ ، وَسَوْرَةِ ٱلْغَضَبِ ، وَسِنَةِ ٱلْغَفْلَةِ ، وَتَعَاطِي ٱلْكُلْفَةِ ، وَمُبَاهَاةِ ٱلْمُكْثِرِينَ * والإِزْرَاءِ عَلَى ٱلْمُقِلِّينَ * وَأَنْ أَخْذُلَ مَظْلُوماً أَوْ أَنْصُرَ ظَالِماً أَوْ أَقُولَ فِي ٱلْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ * أَوْ أَعْمَلَ فِي ٱلدِّينِ بِغَيْرِ يَقِينٍ * يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ * وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ * وَلاَ تُغَلِّطُهُ ٱلْمَسَائِلُ * وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّينَ ؛ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ * وَحَلاَوَةَ مَغْفِرَتِكَ * ٱللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ ٱلْوَعِيدِ * وَلَذَّةَ رَجَاءِ ٱلْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ * وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْمَمَاتِ * وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ ٱلْعَمَلِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ *

وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ * وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ * وَفَرَحٍ
بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ * وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ * ٱللَّهُمَّ إِذَا
أَقْرَرْتَ عَيْنَ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا بِالدُّنْيَا فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ *
ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي * أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِي
إِلَيْكَ * ٱللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً
لِي فِيمَا تُحِبُّ * وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ *
فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ * ٱللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى
نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ * وَلاَ تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحَ مَا
أَعْطَيْتَنِي * ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لا أَمْلِكُهُ
إِلاَّ بِكَ * فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ * وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي
إِلى حُبِّكَ * ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي * وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ * ٱللَّهُمَّ
أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي * وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ
ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي * أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدْخَلِ سُوءٍ *
وَنِيَّةِ سُوءٍ * فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّكِّ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ
ٱلْيَقِينِ * وَمِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ * وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ
ٱلدِّينِ * وَمِنَ ٱلْوَعْثِ عِنْدَ ٱلْبَعْثِ * وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ
وَٱلْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ، وَٱخْتِمْ لَنَا
بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ *
وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تم ٱلورد ٱلمبارك بحمد الله تعالى

ويليه حزب ٱلنصر على الأعداء وهو :

* * *

حِزْبُ ٱلنَّصر على الأَعْدَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ ۞ ﴿ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ ۞ ﴿ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ ۞ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ تَعَالى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بأُذُنَيْنِ ۞

وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ * وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ * وَيَبْطِشُ
بِيَدَيْنِ * وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ * حَصَّنْتُ نَفْسِي بِاللهِ
ٱلْخَالِقِ الأَكْبَرِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، مِنَ
ٱلْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ * عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ
ثَنَاؤُهُ * وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُهُ * اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شُرُورِهِمْ وَتَحَيُّلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ * أَطْفِىءْ
نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ * يَا حَافِظُ
يَا حَفِيظُ يَا كَافِي يَا مُحِيطُ * سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ * تَحَصَّنْتُ بِاللهِ *
وَبِأَسْمَاءِ ٱللهِ * وَبِآيَاتِ ٱللهِ * وَمَلاَئِكَةِ ٱللهِ *
وَأَنْبِيَاءِ ٱللهِ * وَرُسُلِ ٱللهِ * وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ
عِبَادِ ٱللهِ * حَصَّنْتُ نَفْسِي بِلا إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم * اَللَّهُمَّ
احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ * واكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي
لاَ يُرَامُ * وارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ * فَلاَ أَهْلِكُ
وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي * يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ * يَا
دَرَكَ ٱلْهَالِكِينَ * اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ
نَهَارٍ ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ * بِٱسْمِ ٱللهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي وَمِنْ
كُلِّ حَاسِدٍ * ٱللهُ شِفَائِي * بِٱسْمِ ٱللهِ رُقِيتُ * اَللَّهُمَّ
رَبَّ ٱلنَّاسِ أَذْهِبِ ٱلْبَأْسَ * اشْفِ أَنْتَ ٱلشَّافِي *
وَعَافِ أَنْتَ ٱلْمُعَافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ * شِفَاءً لاَ
يُغَادِرُ سَقَماً وَلاَ أَلَماً * يَا كَافِي يَا وَافِي * يَا حَمِيدُ
يَا مَجِيدُ * ارْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيدٍ * واكْفِنِي مِنَ
ٱلْحَدِّ وَٱلْحَدِيدِ * وَٱلْمَرَضِ ٱلشَّدِيدِ * وَٱلْجَيْشِ

ٱلْعَدِيدِ * واجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ نُورِكَ وَعِزّاً مِنْ عِزِّكَ * وَنَصْراً مِنْ نَصْرِكَ * وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ * وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ * وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ * وَتَأْيِيداً مِنْ تَأْيِيدِكَ * يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلْإِكْرَامِ * وَٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعِظَامِ * أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ * إِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْخَالِقُ الأَكْبَرُ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ * وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ظَاهِراً وَبَاطِناً وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

* * *

الرَّاتِبُ ٱلشَّهِيرُ

للحبيب عبد الله بن علوي ٱلحداد

نفع الله تعالى به

يبدأ بقراءة ٱلفاتحة وآية ٱلكرسي وآمن ٱلرسول إلى آخر ٱلسورة ثم يقول :

لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (ثلاثاً) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ ـ (ثلاثاً) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ـ (ثلاثاً) * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ـ (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ـ

(ثلاثاً) ❊ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ ـ (ثلاثاً) ❊ بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ
ـ (ثلاثاً) ❊ رَضِينَا بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ـ (ثلاثاً) ❊ بِٱسْمِ ٱللهِ وَٱلحَمْدُ للهِ
وَٱلخَيْرُ وَٱلشَّرُّ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ ـ (ثلاثاً) ❊ آمَنَّا بِٱللهِ
وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ تُبْنَا إِلى ٱللهِ بَاطِناً وَظَاهِراً ـ (ثلاثاً) ❊
يا رَبَّنا وٱعفُ عنَّا وَٱمْحُ الَّذِي كان مِنَّا ـ (ثلاثاً) ❊
يَا ذَا ٱلجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ أَمِتْنَا عَلَى دِينِ الإِسْلاَمِ ـ
(سبعاً) ❊ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ اكْفِ شَرَّ ٱلظَّالِمِينَ ـ
(ثلاثاً) ❊ أَصْلَحَ ٱللهُ أُمُورَ ٱلمُسْلِمِينَ صَرَفَ ٱللهُ
شَرَّ ٱلمُؤْذِينَ ـ (ثلاثاً) ❊ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيمُ يَا
قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ـ (ثلاثاً) ❊

يَا فَارِجَ ٱلهَمِّ يَا كَاشِفَ ٱلغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ
وَيَرْحَمُ ـ (ثلاثاً) ❊ نَسْتَغْفِرُ ٱللهَ رَبَّ ٱلبَرَايَا
نَسْتَغْفِرُ ٱللهَ مِنَ ٱلخَطَايَا ـ (أربعاً) ❊ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ـ
(خمسين مرة) (وإن بَلَّغَهَا إلى ألف كان حسناً ثم
يقول) مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ ٱللهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطاهِرين وَأَصْحَابِهِ الأَكرَمِين وأزواجِهِ
ٱلطاهرات أمهاتِ ٱلمؤمنين وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إلى يَوْمِ ٱلدِّينِ وعَلَينا مَعَهُم وفيهم بِرَحْمتِك يا أرحمَ
ٱلراحمين .

(ثم يقرأ سورة الإخلاص ـ (ثلاثاً)
وٱلمُعَوِّذتين ـ (مرة مرة) ثم يقول :

الفاتحة

إِلى رُوحِ سَيِّدِنَا ٱلفَقِيهِ ٱلمُقَدَّم مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاعَلَوِي وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ وَكَافَّةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِيَ أَنَّ ٱللهَ يُقَدِّسُ أَرْواحَهُم في ٱلجنَّة ، ويُنَوِّرُ ضَرائحَهُم ويُعيدُ عَلَيْنَا مِن بركاتِهم وأنوارِهِمْ في ٱلدُنيا والآخرة .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ سَادَتِنَا ٱلصُّوفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ أَنَّ ٱللهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعُلُومِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ .

الفاتحة

إِلَى رُوحِ صَاحِبِ ٱلرَّاتِبِ قُطْبِ الإِرْشَادِ وَغَوْثِ ٱلعِبَادِ وَٱلبِلَادِ ٱلْحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَلَوِيِّ ٱلحَدَّادِ

وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ أَنَّ ٱللهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ كافَّةِ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ والْوَالِدَيْن وَجَمِيعِ ٱلمُؤْمِنِينَ وَٱلمُؤْمِنَاتِ وَٱلمُسْلِمِينَ وَٱلمُسْلِمَاتِ أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِم وَبَرَكَاتِهِمْ (ويَدْعُو ٱلقارِىءُ بما شَاءَ مِن جَوامِعِ ٱلكَلِمِ وَكَوامِلِ ٱلثَّناءِ وَيَقُولُ في آخِرِ ٱلفاتِحَةِ : وإِلَى حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ مُحمّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ ، ثُمَّ يَسْكُتُ هُنَيْهَةً وَيَدْعُو ٱللهَ فيها رافِعاً يَدَيْهِ ثم يَضَعُهُما ويقولُ : (ٱللَّهُمَّ إنّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ) ـ (ثلاثاً) .

(ولهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هذا ٱلدُّعاءُ
يُقْرأُ بَعْدَ آيةِ ٱلكُرسِيِّ)

قال نَفَعَ ٱللهُ بهِ : تُقْرأُ الآيَةُ ٱلمَذْكورَةُ أَوَّلاً بِحُضُورٍ وَخُشوعٍ وَتَدَبُّرٍ وَتَرْتِيلٍ ثلاثَ مَرّاتٍ أو سبعَ مَرّاتٍ أو إحْدَى عَشْرَةَ أو على قَدْرِ فَراغِهِ وَحُضورِهِ وَخُشوعِهِ وَتَوَجُّهِهِ وَيَجْعَلُها وِرْداً عِندَ ٱلمُهِمّاتِ فإنْ فَعَلَ ذلك مع الإخْلاصِ وَقَرَأَ هذا ٱلدُّعاءَ فلا بُدَّ وَأَنْ يَحْصُلَ لَهُ شَيْءٌ مِن بَرَكاتِها . وَهُوَ :

ٱلْحَمْدُ للهِ وَٱلصَّلاةُ وَٱلسَّلامُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ وَعَلَى آلِهِ * يا ٱللهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ يا لَطِيفُ يا قَاهِرُ يا عَلِيمُ يا مُحِيطُ يا وَاسِعُ يا حَفِيظُ يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ أَسْأَلُكَ يا ٱللهُ يا رَبِّ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبي

وَرُوحِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَتُحْيِيَ جِسْمِي وَجَوارِحِي بِنُورِ عِبادَتِكَ * وَلُزُومِ طاعَتِكَ * وَدَوامِ خِدْمَتِكَ * وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ ٱلقِيامِ بِحَقِّكَ * وَتَمْلأَ يَدَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ * وَتَشْمَلَنِي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ * وَتُمَلِّكَنِي زِمامَ نَفْسِي حَتَّى أَقُودَها إلى مَا فِيهِ رِضاكَ وَنَيْلِ ٱلْقُرْبِ مِنْكَ * وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ ٱلْمُخالَفاتِ وَٱلْغَفَلاتِ وَٱلشَّهَواتِ * وَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً * وَهَبْ لِي حِكْمَةً وَحُكْماً * وَعافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ * وَجَمِيعِ أَنْواعِ بَلائِكَ * وَٱحْفَظْنِي مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ * وَشُرُورِهِمْ * وَمِنَ ٱلشُّرُورِ كُلِّها وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْبَلِيّاتِ وَٱلْمِحَنِ * وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلاّتِ ٱلْفِتَنِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ ، وَٱجْعَلْنِي

مِنَ الَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً ، وَهَبْ لِي فَضْلاً عَظِيماً ، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلاً كَرِيماً ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ - (ثلاثاً) * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

(وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هذا ٱلدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ سُورَةِ يس ٱلمُعَظَّمَةِ . وَهُوَ) :

ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَوْلاَدَنَا وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا .

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ٱللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَٱلسَّلاَمَةِ ، وَحَقِّقْنَا بِٱلتَّقْوَى

وَٱلاَسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ ٱلنَّدَامَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ .

ٱللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَأَوْلاَدِنَا وَمَشَايِخِنَا وَإِخْوَانِنَا فِي ٱلدِّينِ وَأَصْحَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِينَ وٱلْمُسْلِمَاتِ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ * وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * وارْزُقْنَا كَمَالَ ٱلْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلاَمَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هذا ٱلدُّعاءُ يُقْرَأُ بَعدَ دُعاءِ ٱلسَّيْفي ٱلمَشْهورِ) :

أَمْلاهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ بَعدَ أَذَانِ ٱلظُّهرِ وَقَبْلَ

الإقامةِ يومَ الأربعاءِ الثامنِ والعِشرينَ مِن شَعْبانَ سَنَةَ سَبْعٍ وعِشرينَ ومئةٍ وألفٍ هِجْرِيَّةً (١١٢٧) وقال : لا نَسْمَحُ بهذا الدُّعاءِ لكُلِّ أحَدٍ وإذا قرأهُ صادقٌ رأى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ وسَلَّم . وَهُوَ هذا :

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَ هَذَا الدُّعَاءَ المُبَارَكَ مِنْ مَخْزُونِ أَنْوَارِكَ * وَمَكْنُونِ أَسْرَارِكَ * أَنْ تَغْمِسَنِي فِي بَحْرِ الجُودِ وَالكَرَمِ * وَأَنْ تُمَلِّكَنِي زِمَامَ الفَضْلِ وَالنِّعَمِ * حَتَّى تَنْقَادَ لِي صِعَابُ الأُمُورِ * وَيَنْكَشِفَ لِي مِنْ عَجَائِبِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ كُلُّ نُورٍ * وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي خُدَّامَ هَذَا الدُّعَاءِ وَالأَسْمَاءِ ، وَأَنْ تَجْمَعَ شَمْلِي بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ * وَأَنْ تَرْفَعَنِي بِهِ مِنَ المُلْكِ إِلَى المَلَكُوتِ * وَمِنَ العِزَّةِ إِلَى الجَبَرُوتِ، فَأَحْيَا بِرُؤْيَةِ كَمَالِ جَلاَلِكَ * واحْشُرْنِي مَعَ الَّذِين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً * ذَلِكَ الفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيماً .

(وَلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ هذا الدُّعاءُ المُسَمَّى بِدُعاءِ الإمْدادِ بالقُوَّةِ) :

وهُوَ : يَا اللهُ يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ - (ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تُمِدَّنِي فِي جَمِيعِ قُوَايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ بِقُدْرَةٍ مِنْ قُدْرَتِكَ وَبِقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى القِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِكَ وَنَدَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَعَلَى

ٱلتَّمَتُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ ٱلَّتِي أَبَحْتَهَا لِي فِي دِينِكَ وَيَكُونُ كُلُّ ذٰلِكَ عَلَى أَصْلَحِ ٱلْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا مَصْحُوباً بِٱلْعَافِيَةِ وَٱلْقَبُولِ وَٱلرِّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هذا ٱلدُّعَاءُ ٱلْمُسَمَّى بِدُعاءِ ٱللُّطْفِ) :

يَا ٱللهُ يَا لَطِيفُ يَا رَازِقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ - (ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً إِلَيْكَ وَٱسْتِغْرَاقاً فِيكَ وَفَنَاءً بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً وَقُوَّةً فِي الإِيمَانِ وَٱلْيَقِينِ * وَصَلاَبَةً فِي ٱلْحَقِّ وَٱلدِّينِ * وَعِزّاً بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ * وَشَرَفاً يَبْقَى وَيَتَأَبَّدُ لاَ يَشُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلاَ عُتُوٌّ وَلاَ إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ عُلُوٍّ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

(وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هَذا ٱلدُّعاءُ ٱلْمُسَمَّى بِدُعاءِ ٱلْحِفْظِ) :

يَا ٱللهُ يَا لَطِيفُ يَا كَافِي يَا حَفِيظ يَا مُعِينُ - (ثَلاثاً) * أَسْأَلُكَ لُطْفاً لِجَمِيعِ ٱلْحَالاَتِ وَٱلْحَرَكَاتِ وَٱلسَّكَنَاتِ وَٱلتَّقَلُّبَاتِ * وَكِفَايَةً لِجَمِيعِ ٱلْمُهِمَّاتِ وَٱلْمُلِمَّاتِ وَٱلأَذِيَّاتِ * وَحِفْظاً مِنْ جَمِيعِ ٱلْبَلِيَّاتِ وَٱلْعَاهَاتِ والآفَاتِ * وَإِعَانَةً عَلَى جَمِيعِ ٱلطَّاعَاتِ ٱلْمَفْرُوضَاتِ وَٱلْمَنْدُوبَاتِ * وَٱلْمُسَارَعَةَ إِلى ٱلْخَيْرَاتِ * وَٱلْجِدَّ فِي الأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَاتِ * ٱلْمُقَرِّبَاتِ إِلَيْكَ يَا عَالِمَ ٱلْخَفِيَّاتِ ، وَبَارِىءَ ٱلنَّسَمَاتِ ، وَإِلٰهَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَٱلسَّمَاوَاتِ * يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ * وَصَلى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

(ومِنْ دُعائِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ)

ٱللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ * وَٱسْلُكْ بِي سَبِيلَ مَرْضَاتِكَ * واجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَّقِيكَ وَيَخْشَاكَ * وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ * ٱللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلادِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَعْطَيْتَنِي * وَوَفِّقْنِي لِشُكْرِكَ وَٱجْعَلْنِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ * وَأَسْبِلْ عَلَيَّ جَمِيلَ سَتْرِكَ * وَٱرْزُقْنِي ٱلعَافِيَةَ ٱلكَامِلَةَ ٱلشَّامِلَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا والآخِرَةِ * وَتَوَفَّنِي عَلَى الإِسْلَامِ فِي يُسْرٍ وَلُطْفٍ كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى آمِينَ يَا رَبَّ ٱلعَالَمِينَ .

وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هَذا ٱلدُّعاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ قِرَاءَةِ ٱلفَاتِحَةِ ٱلعَدَدَ ٱلمَذكورَ عَنِ الإِمامِ ٱلغَزالي أعقابَ

ٱلصَّلَواتِ ٱلخَمْسِ بَعدَ صلاةِ ٱلصُّبحِ إحدَى وَعِشرِينَ مرةً ، وَبَعدَ ٱلظُّهْرِ اثْنَتَيْنِ وَعِشرِينَ مرةً وَبَعدَ ٱلعَصْرِ ثَلاثاً وَعِشرينَ ، وبَعدَ ٱلمَغرِبِ أربَعاً وعِشرِينَ ، وَبَعدَ ٱلعِشاءِ عَشْراً فالجُملَةُ مئةٌ وَهُوَ :

الحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ * حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِيءُ مَزِيدَهُ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلفَاتِحَةِ ٱلمُعَظَّمَةِ وٱلسَّبعِ ٱلمَثَانِي أَنْ تَفْتَحَ لَنَا بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ ٱلخَيْرِ * وَأَنْ تُعَامِلَنَا مُعَامَلَتَكَ لأَهْلِ ٱلخَيْرِ * وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي أَدْيَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَهْلِينَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ * إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ * وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ

خَيْرٍ * وَمُعْطِي كُلِّ خَيْرٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ـ (ثلاث مراتٍ) .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ ٱللهُ بِهِ

ٱللَّهُمَّ ٱنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا عِلْماً وَنَسْأَلُكَ ٱللُّطْفَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِلتَّمَسُّكِ بِكِتَابِكَ وَلِلْعِلْمِ بِهِ وَٱلْفَهْمِ فِيهِ وٱلعَمَلِ بِمَا أَرْشَدَ إِلَيْهِ مَعَ حُسْنِ ٱلْخَاتِمَةِ وَحُسْنِ ٱلعَاقِبَةِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَلأَحْبَابِنَا وٱلْمُسْلِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلوَلِيُّ ٱللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ * لَكَ ٱللُّطْفُ ٱلْخَفِيُّ وَٱلسَّتْرُ ٱلْجَمِيلُ لاَ تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ ، وَلاَ تُحِلَّنَا مَلاَبِسَ ٱلنِّقْمَةِ ، وَلاَ تُخَلِّنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ يَا وَاسِعَ ٱلرَّحْمَةِ .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ ٱللهُ بِهِ

ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا يَا كَرِيمُ بِتَذْكِيرِكَ مُنْتَفِعِينَ ، وَلِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ مُتَّبِعِينَ ، وَعَلَى طَاعَتِكَ مُجْتَمِعِينَ ، وَتَوَفَّنَا يَا رَبَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِٱلصَّالِحِينَ ، وَوَالِدِينَا وَأَحْبَابَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنَا وَكُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا وَلِيّاً مُرْشِداً إِلَى مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنَّا * فَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أَمْرَنَا * وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِين .

وَمِنْ دُعَائِهِ رِضْوَانُ ٱللهِ عَلَيْهِ

ٱللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنَا وَتُمِيتَنَا وَتَبْعَثَنَا

عَلَى قَوْلِ (لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللهُ) مُخْلِصِينَ * وَوَالِدِيْنَا وَأَحْبَابَنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِهِ

ٱللَّهُمَّ أَعِنِّي وَٱهْدِنِي وَوَفِّقْنِي لِتَهْذِيبِ أَخْلاَقِ نَفْسِي * وَتَلْطِيفِ كَثَافَتِهَا بِالرِّيَاضَةِ ٱلْبَالِغَةِ ٱلْمَاحِقَةِ لِلرُّعُونَاتِ ٱلنَّفْسِيَّةِ * ٱلْقَاهِرَةِ لِلْحُظُوظِ ٱلشَّهْوَانِيَّةِ * ٱلْمُزَيَّنَةِ بِالْحُضُورِ ٱلدَّائِمِ مَعَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَوَصْفِ حُسْنِ الأَدَبِ عَلَى بِسَاطِ ٱلذِّلَّةِ وٱلانْكِسَارِ وَٱلاضْطِرَارِ وَٱلافْتِقَارِ تَحْقِيقاً لِلْعُبُودِيَّةِ * وَوَفَاءً بِحُقُوقِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ

ٱللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيَا * وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ * أَوْ يَشْغَلُنِي

عَنْ طَاعَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلتَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِكَ ٱلْخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ ٱلْخَالِصَةِ . آمِينَ .

وَكَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ يَقْنُتُ بِهذا ٱلدُّعَاءِ لِلنَّازِلَةِ

ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْ عَنَّا ٱلْقَحْطَ وَٱلْغَلاَءَ وَٱلْجَوْرَ وَٱلْفِتَنَ وَٱلْوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ البَلاَءِ * مِنْ بِلاَدِنَا خَاصَّةً * وَمِنْ بُلْدَانِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ عَامَّةً * ٱللَّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنَّا شَرَّ ٱلطَّاغِينَ وَٱلْبَاغِينَ وَٱلظَّالِمِينَ وَٱلْمُعْتَدِينَ * بِمَا شِئْتَ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ .

وَلَهُ نَفَعَ ٱللهُ تَعَالَىٰ بِهِ هذا ٱلدُّعَاءُ في الاسْتِسقاءِ

وهو : ٱللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ دُعَاءِ ٱلدَّاعِينَ ، وَيَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا مُغِيثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ ،

وَمُعطِيَ ٱلسَّائِلِينَ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى عَبْدِكَ ورَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ * ٱلذي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .

ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ٱلغَيْثَ وَٱلرَّحْمَةَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ ٱلقَانِطِينَ * ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ٱلغَيْثَ وَٱلرَّحْمَةَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الآيِسِينَ * ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا ٱلغَيْثَ وَٱلرَّحْمَةَ وَلاَ تَأْخُذْنَا بِالسِّنِينَ * ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا وَأَغِثْنَا - (ثلاثاً) * ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّاراً فَأَرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً * ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعِ ٱلقَحْطَ وَٱلغَلاَءَ وَٱلجَوْرَ وَٱلفِتَنَ وَٱلوَبَاءَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ ٱلبَلاَءِ مِنْ بِلاَدِنَا وَجِهَتِنَا خَاصَّةً ، وَمِنْ بُلْدَانِ ٱلمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ عَامَّةً يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ - (ثلاثاً) * وَصَلَّى ٱللهُ

عَلَى رَسُولِهِ الأَمِينِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ * وَٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

وَمِنْ دُعائِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ

ٱللَّهُمَّ وفِّقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا مِنَ الأَقْوَالِ وَٱلأَعْمَالِ وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَى ٱلخَيْرَاتِ وَكُنْ لَنَا بِمَا كُنْتَ بِهِ لأَوْلِيَائِكَ فِي جَمِيعِ ٱلحَالاَتِ * ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ وُلاَتَنَا وَقُضَاتَنَا وَكُلَّ مَنْ وَلَّيْتَهُ شَيْئاً مِنْ أُمُورِنَا وَأُمُورِ ٱلمُسْلِمِينَ * ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعِ ٱلقَحْطَ وَٱلغَلاَءَ وَٱلجَوْرَ وَٱلوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ ٱلفِتَنِ وَٱلبَلاَءِ * ٱللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا * ٱللَّهُمَّ غَزِّرْ أَمْطَارَنَا وَأَرْخِصْ أَسْعَارَنَا وَٱخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * وَٱغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلإِخْوَانِنَا

فِي ٱلدِّينِ وَلِكَافَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ * وَٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ * الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلأَمْوَاتِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ - (ثلاثاً) * يَا رَبَّ ٱلعَالَمِينَ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّسُولِ الأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الأَكْرَمِينَ .

(وَمِمَّا كَانَ يُوصِي بِهِ بَعدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ)

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ـ (أربعين مرة)

اللهُ ٱللهُ ـ (إحدى وعشرين مرة)

(وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ وَرَتَّبَهُ بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ)

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلحَيَّ ٱلقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (خَمساً وعِشرِينَ مرة) .

سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ (خَمساً وَعِشْرِينَ مرة) .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمساً وعِشْرِينَ مرة) .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيمَ ٱلحَيَّ ٱلقَيُّومَ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ ٱغْفِرْ لِي (خَمساً وعِشْرِينَ مرة) * (بَعدَ ٱلصُّبح وٱلعَصرِ يعني ٱلذِّكْرَ الأَخِيرَ وَفِيهِ أَثَرٌ وهُوَ مشهور) جَزَى ٱللهُ عَنَّا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ مَا هُوَ أَهْلُهُ (عشراً صباحاً ومساءً) .

(وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ وَرَتَّبَهُ وَقَالَ : إِنَّهُ لِجَلْبِ ٱلرِّزْقِ)

سُبْحانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مئةً) * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (مئةَ صباحاً) .

(وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعدَ ٱلصَّلَوَاتِ)

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلعَظِيمَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ هُوَ ٱلحَيَّ ٱلقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُوراً ـ (سَبْعَ مراتٍ بَعدَ صَلاَةِ ٱلعَصرِ فقط) * أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، إِلٰـهاً وَاحِداً وَرَبّاً شَاهِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ـ (أَرْبَعاً بَعدَ كُلِّ مَكتُوبةٍ) * (وبَعدَ ٱلصُّبحِ وٱلمَغرِبِ) ٱللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ ـ (سَبعاً) .

وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعدَ كُلِّ مَكتُوبَةٍ

سُورَةُ الإِخْلاَصِ ـ (عشراً أو إِحدى عشرة مرة) وهو من ٱلمأثور ٱلصحيح .

(وكانَ يقولُ عِندَ ٱلمُصَافَحَةِ بَعدَ ٱلصُّبحِ وٱلعَصرِ وٱلجُمُعَةِ) : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ .

وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ ٱلسَّيِّدَ ٱلشريف زَيْنَ بنَ عَلَوِيِّ بْنِ سُمَيْطٍ بَعدَ تَهَجُّدِهِ أَنْ يَقولَ : سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَر ـ (مائةَ مرةٍ) * سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلعَظِيمِ * أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ (خَمسين مرةً) * لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ ٱلمُلْكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير (خَمسينَ مرةً) * ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمسينَ مرةً) * لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلقَهَّارُ * رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ

وَٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلعَزِيزُ ٱلغَفَّارُ (خَمسِينَ مرةً) .

وَقَالَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ :

قَولُهُ تعالى : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ ، [إلى آخِرِهَا . يُقرأُ عِندَ كُلِّ مُهِمٍّ مِنْ جَلْبِ خيرٍ أو دَفعِ شَرٍّ ، يَنكَشِف بِإِذْنِ ٱللهِ تعالى] * وَأَقَلُّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِندَ ٱلمُهِمَّاتِ وٱلمُلِمَّاتِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مرةً إلى الأَرْبَعِينَ * [ودُعاءُ ٱلكَرْبِ ٱلذي رَواهُ مُسْلِمٌ وٱلبُخارِيُّ] * لاَ إِلـٰهَ إلاّ ٱللهُ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ * لاَ إِلـٰهَ إلاّ ٱللهُ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلكَرِيمِ * ﴿لاَ إِلـٰهَ إلاّ ٱللهُ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلكَرِيمِ﴾ ، [لِذٰلِكَ كَذٰلِكَ] * [وكَلِمَةُ ذي

ٱلنُّونِ عليهِ ٱلسلامُ] ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [كَذلِكَ] « وَيُقالُ : إِنَّ فيها الاسمَ الأعظمَ » * و﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾ « أربعاً أو سَبعاً أو إحدى عَشْرَةَ مرةً » وحِزْبُ ٱلبَحرِ بَعدَ ٱلعَصرِ في ٱلبَرِّ وٱلبَحرِ .

(وَمِنْ أَدْعِيَتِهِ بَعدَ سُنَّةِ ٱلصُّبحِ) .

ٱللَّهُمَّ بَارِكْ في أَوْلاَدِي وَلاَ تَضُرَّهُمْ ، وَوَفِّقْهُمْ لِطَاعَتِكَ وَٱرْزُقْنِي بِرَّهُمْ .

وَلَهُ هذا ٱلدُّعَاءُ .

ٱللَّهُمَّ أَخرِجْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ ٱلدُّنْيَا وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ ٱلخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ ٱلخَالِصَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وهٰذِهِ ٱلصلاةُ لِلحَبِيبِ عَبدِ ٱللهِ ٱلحَدَّادِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ ٱلوَاجِبَاتِ وَٱلجَائِزَاتِ وَٱلمُسْتَحِيلاَتِ إِجْمالاً وَتَفْصِيلاً مِنْ يَوْم خَلَقْتَ ٱلدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ ٱلقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ (تُقْرَأُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

(وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هٰذِهِ ٱلصَّلَواتُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَهِيَ سَبْعُ كَيْفِيَاتٍ يَنْبَغِي ٱلمُواظَبَةُ عَلَيها في كُلِّ جُمُعَةٍ وإِنْ تَيَسَّرَ كُلَّ إِثْنَينِ أَو خَميسٍ أَوْ كُلَّ يومٍ فَحَسَنٌ) .

الكَيْفِيَّةُ الأُولَىٰ

ٱللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَٱجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ « إِحدَىٰ عَشْرَةَ مرةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلثانِيَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ « إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلثالِثَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ٱلشَّفْعِ وَٱلوَتْرِ وَكَلِماتِ رَبِّنَا ٱلطَّيِّبَاتِ ٱلمُبَارَكَاتِ « إِحدَىٰ عَشْرَةَ مرةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلرَّابِعَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ « إِحدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلخامِسَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ ❊ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ ❊ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي ٱلمَلإِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ « إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلسَّادِسَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلسَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ❊ ٱلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ❊ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ❊ صلاَةً تَسْتَغْرِقُ ٱلعَدَّ وَتُحِيطُ بِالحَدِّ ❊ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ ٱنْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ ٱنْقِضَاءَ ❊ صَلاَتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لاَ مُنْتَهَىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ❊ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ وَٱلحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ « إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً » .

الكَيْفِيَّةُ ٱلسَّابِعَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ❊ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ـ (ثلاثاً وثلاثِينَ مرةً) ❊ فَتَتِمُّ ٱلكَيْفِيَّاتُ كُلُّهَا تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرَّةً .

وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ هٰذِهِ ٱلصِّيغَةُ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ ٱلْوَاجِبَاتِ وَٱلْجَائِزَاتِ وَٱلْمُسْتَحِيلاَتِ إِجْمالاً وَتَفْصِيلاً مِنْ يَوْمَ خَلقْتَ ٱلدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

وَمِمَّا أَمْلاهُ عَلَىٰ بَعضِ ٱلسادَةِ آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ نَفَعَ ٱللهُ تَعالىٰ بِهِم .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَٱلحَمْدُ للهِ وَٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ * مِنَ الأَوْرَادِ ٱلمُبَارَكَةِ ٱلمَأثورَةِ قِرَاءَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ « إِحدىٰ عَشْرَةَ مرةً » بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ .

أَعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ

(عَشْرَ مَرّاتٍ) صباحاً ومَساءً * بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ (كذلك) جَزَى ٱللهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (كذلك) أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ هُوَ ٱلرَّحْمٰـنُ ٱلرَّحِيمُ ٱلحَيُّ ٱلقَيُّومُ ٱلَّذي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ اغْفِر لِي (خَمساً وعِشرِينَ مـرةً) فـذلـك حَسَـنٌ مُبَـارَكٌ، فيـهِ ٱلخيـرُ ٱلكثيـرُ وٱلبَرَكَاتُ. وترتيبُ اسْمِهِ تَعالَىٰ « اللَّطِيفُ » مِئةً وتسعاً وعِشرِينَ مرةً إِنْ تَيَسَّرَ بَعدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثُمَّ يَقولُ :

يا لَطيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ ٱلْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ .

وَمِنَ ٱلصَّلَوَاتِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ (خَمْسِينَ مرةً) بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ إِنْ تَيَسَّرَ وإِلاَّ

فَصباحاً ومَساءً وإنْ زادَ عَلَىٰ هذا ٱلعَدَدِ يومَ ٱلجُمُعَةِ إِلَى نحوِ ثَلاثِ مِئَةٍ وفِي لَيْلَتِها ، كانَ في ذَٰلِكَ مِنَ ٱلفَضْلِ وٱلفَوائِدِ وٱلعَوائِدِ ٱلحَسَنَةِ وَٱلحِفْظِ مِنَ الآفَاتِ وٱلطَوارِقِ وٱلبَلِيَّاتِ ما لاَ يُحْصَىٰ .

وكذا تَرتِيبُ آيَةِ ٱلكُرْسِيِّ صَباحاً ومَساءً (إِحْدَىٰ وعِشرِينَ مرةً) وإنْ تَيَسَّرَ للإنسانِ ٱلمُتَفرِّغِ أَنْ يُرتِّبَها بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ (إِحدَىٰ وعِشرِينَ مرةً) كَانَ فيها مِنَ ٱلجَلْبِ للخَيراتِ وٱلدَّفعِ لِلمَضَرَّاتِ فَضْلٌ أكثرُ مِنْ أَنْ يَخطُرَ على بالِ الإِنسانِ . وذلِكَ كُلُّهُ مَعَ ٱلتَرتِيلِ وتَركِ ٱلعَجَلَةِ وَتَدبُّرِ ٱلمَعْنَىٰ والإِخلاصِ لله . وَيُسِرُّ بذلك إن شاءَ أو يَجْهَرُ جَهراً خفيفاً . وٱلسِّرُّ في حُسْنِ ٱلنِّيَّةِ وإرادَةِ وَجهِ ٱللهِ وٱلدارِ الآخِرَةِ دُونَ ٱلتَصنُّعِ وٱلمُراءَاةِ لِلمَخلُوقِينَ

فإنَّما الأمرُ كُلُّهُ للهِ وَنَواصِي ٱلعِبَادِ بِيَدِهِ وخَزائِنُ ٱلسَّماواتِ والأَرْضِ كُلُّها لَهُ ، كَما قالَ تعالَىٰ ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ .

فَأَمَّا كَثْرَةُ الأَوْرَادِ مَعَ ٱلعَجَلَةِ وٱلغَفْلَةِ وَقِلَّةِ ٱلحُضور مَعَ ٱللهِ تعالَىٰ فَنَفْعُهَا قَلِيلٌ وَلَيْسَتْ تَخلُو مِنْ نَفْعٍ ودَفْعٍ إنْ شَاءَ ٱللهُ تعالَىٰ بِفَضْلِهِ ٱلعَظِيمِ وبَرَكَةِ رَسُولِهِ ٱلكريمِ عَلَيهِ وآلِهِ أفضلُ ٱلصَّلاَةِ وٱلتَّسْلِيمِ .

والوِرْدُ ٱلذِي يَنْبَغِي للإنسانِ أَنْ يُلازِمَهُ هُوَ قَولُ (لاَ إِلَـهَ إلاّ ٱللهُ) ثُمَّ ٱلاستِغْفَارُ وٱلصَّلاَةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم * وَٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

* * *

وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ هٰذِهِ ٱلقَصِيدَةُ ٱلمسَمَّاةُ :

النَّفحَةُ ٱلعَنبَرِيّةُ في ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّحَرِيَّةِ

يَا رَبِّ يَا عَالِمَ ٱلْحَال
إِلَيْكَ وَجَّهْتُ الآمَال
فَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِالإِقْبَال
وكُنْ لَنَا وَٱصْلِحِ ٱلبَال
يَا رَبِّ يَا رَبَّ الأَرْبَابْ
عَبْدُكَ فَقِيرُكْ عَلَى ٱلْبَاب
أَتَى وَقَدْ بَتَّ الاسْبَابْ
مُسْتَدْرِكاً بَعْدَ مَا مَال

يَا وَٱسِعَ ٱلجُودِ جُودَك
الْخَيْرُ خَيْرُك وَعِنْدَك
فَوْقَ ٱلَّذي رَامَ عَبْدُكْ
فَٱدْرِكْ بِرَحْمَتِكْ فِي ٱلْحَال
يَا مُوجِدَ ٱلْخَلْقِ طُرًّا
وَمُوسِعَ ٱلْكُلِّ بِرًّا
أَسْأَلُكَ إِسْبَالَ سَتْرا
عَلَى ٱلقبائح وَٱلأَخْطَالْ
يَا مَنْ يَرَى سِرَّ قَلْبِي
حَسْبِي ٱطِّلاَعُكَ حَسْبِي
فَامْحُ بِعَفْوِكَ ذَنْبِي
وَٱصْلِحْ قُصُودِي والاعْمَالْ

رَبِّ عَلَيْـــكَ اعْتِمَـــادِي

كَمَـــا إِلَيْـــكَ اسْتِنَـــادِي

صِـــدْقـــاً وَأَقْصَـــى مُـــرَادِي

رِضَـــاؤُكَ ٱلـــدَّائِـــمُ ٱلحَـــالْ

يَـــا رَبِّ يَـــا رَبِّ إِنِّـــي

أَسْـــأَلُـــكَ ٱلعَفْـــوَ عَنِّـــي

وَلَـــمْ يَخِـــبْ فِيـــكَ ظَنِّـــي

يَـــا مَـــالِـــكَ ٱلمُلْـــكِ يَـــا وَالْ

أَشْكُـــو إِلَيْـــكَ وَأَبْكِـــي

مِـــنْ شُـــؤْمِ ظُلْمِـــي وَإِفْكِـــي

وَسُـــوءِ فِعْلِـــي وَتَـــرْكِـــي

وَشَهْـــوَةِ ٱلقِيـــلِ وَٱلقَـــالْ

وَحُـــبِّ دُنْيَـــا ذَمِيمَـــهْ

مِـــنْ كُـــلِّ خَيْـــرٍ عَقِيمَـــهْ

فِيهَـــا ٱلبَـــلاَيَـــا مُقِيمَـــهْ

وَحَشْـــوُهَـــا آفَـــاتٌ وَٱشْغَـــالْ

يَـــا وَيْـــحَ نَفْسِـــي ٱلغَـــوِيَّـــه

عَـــنِ ٱلسَّبِيـــلِ ٱلسَّـــوِيَّـــه

أَضْحَـــتْ تُـــرَوِّجُ عَلَيَّـــه

وَقَصْـــدُهَـــا ٱلجَـــاهُ وَٱلمَـــالْ

يَـــا رَبِّ قَـــدْ غَلَبَتْنِـــي

وَبِـــالأَمَـــانِـــي سَبَتْنِـــي

وَفِـــي ٱلْحُظُـــوظِ كَبَتْنِـــي

وَقَيَّـــدَتْنِـــي بِـــالاَكْبَـــالْ

قَـدِ اسْتَعَنْتُـكَ رَبِّـي

عَلَـى مُـدَاوَاةِ قَلْبِـي

وَحَـلِّ عُقْـدَةِ كَـرْبِـي

فَـانْظُـرْ إِلَـى ٱلْغَمِّ يَنْجَالْ

يَـا رَبِّ يَـا خَيْـرَ كَـافِـي

أَحْلِـلْ عَلَيْنَـا ٱلعَـوَافِـي

فَلَيْـسَ شَـيْ ثَـمَّ خَـافِـي

عَلَيْـكَ تَفْصِيـلْ وَٱجْمَـالْ

يَـا رَبِّ عَبْـدُكَ بِبَـابِـكْ

يَخْشَـى أَلِيـمَ عَـذَابِـكْ

وَيَـرْتَجِـي لِثَـوَابِـكْ

وغَيْـثُ رَحْمَتِـكْ هَطَّـالْ

وَقَـدْ أَتَـاكَ بِعُـذْرِه

وَبِـانْكِسَـارِه وَفَقْـرِه

فَـاهْـزِمْ بِيُسْـرِكَ عُسْـرَه

بِمَحْـضِ جُـودِكْ والافْضَـالْ

وَامْنُـنْ عَلَيْـهِ بِتَـوْبَـه

تَغْسِلْـهُ مِـنْ كُـلِّ حَـوْبَـه

واعْصِمْـهُ مِـنْ شَـرِّ أَوْبَـه

لِكُـلِّ مَـا عَنْـهُ قَـدْ حَـالْ

فَـأَنْـتَ مَـوْلَـى ٱلْمَـوالِـي

المُنْفَـرِدْ بِـالْكَمَـالِ

وَبِـالعُـلا وَٱلتَّعَـالِـي

عَلَـوْتَ عَـنْ ضَـرْبِ الامْثَـالْ

جُـودُكَ وَفَضْلُـكَ وبِـرُّكْ

يُـرْجَـى وَبَطْشُـكْ وَقَهْـرُكْ

يُخشَـى وَذِكْـرُكَ وَشُكْـرُكْ

لاَزِم وَحَمْـدُكْ والاجْـلاَلْ

يَـا رَبِّ أَنْـتَ نَصِيـرِي

فَلَقِّنِـي كُـلَّ خَيْـرِ

وَاجْعَـلْ جِنَـانَـكْ مَصِيـرِي

وَاخْتِـمْ بـالإِيمَـانِ الاجَـالْ

وَصَـلِّ فِـي كـلِّ حَـالَـه

عَلَـى مُـزِيـلِ ٱلضَّـلاَلَـه

مَـنْ كَلَّمَتْـهُ ٱلغَـزَالَـه

مُحَمَّـدِ ٱلهَـادِي ٱلـدَّالْ

وَالحَمْـدُ للهِ شُكْـرَا

عَلَـى نِعَـمْ مِنْـهُ تَتْـرَى

نَحْمَـدُهُ سِـرّاً وَجَهْـرَا

وَبِـالغَـدَايـا وَٱلاصَـالْ

انتهى

* * *

وَلَهُ رَضيَ ٱللهُ عَنهُ هذه ٱلقَصيدة ٱلمشهورَة

وَقالَ : مَا وَٱظبَ صَادِقٌ على قراءَتِها عندَ وقوعه في شدَّة إلاَّ وَيدُركُهُ ٱلله تعالى بالإغاثَةِ

قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي واخْتِيَارِي
فَدُعَائِي وَٱبْتِهَالِي
شَاهِدٌ لِي بِافْتِقَارِي
فَلِهَذَا ٱلسِّرِّ أَدْعُو
فِي يَسَارِي وَعَسَارِي
أَنَا عَبْدٌ صَارَ فَخْرِي
ضِمْنَ فَقْرِي وَٱضْطِرَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَٱخْتِيَارِي

(فصل)

يَا إِلٰهِي وَمَلِيكِي
أَنْتَ تَعْلَمْ كَيْفَ حَالِي
وَبِمَا قَدْ حَلَّ قَلْبِي
مِنْ هُمُومٍ وَٱشْتِغَالِ
فَتَدَارَكْنِي بِلُطْفٍ
مِنْكَ يَا مَوْلَى ٱلمَوَالِي
يَا كَرِيمَ ٱلْوَجْهِ غِثْنِي
قَبْلَ أَنْ يَفْنَى اصْطِبَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَٱخْتِيَارِي

(فصل)

يَا سَرِيعَ ٱلغَوْثِ غَوْثاً
مِنْكَ يُدْرِكْنَا سَرِيعا
يَهْزِمُ ٱلعُسْرَ وَيَأْتِي
بِالّذِي نَرْجُو جَمِيعا
يَا قَرِيباً يَا مُجِيباً
يَا عَلِيماً يَا سَمِيعا
قَدْ تَحَقَّقْتُ بِعَجْزِي
وَخُضُوعِي وَٱنْكِسَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَٱخْتِيَارِي

(فصل)

لَمْ أَزَلْ بِالْبَابِ وَٱقِف
فَارْحَمَنْ ربِّي وُقُوفِي
وَبِوَادِي ٱلْفَضْلِ عَاكِفْ
فَأَدِمْ رَبِّي عُكُوفِي
وَلِحُسْنِ ٱلظَّنِّ لاَزِمْ
فَهْوَ خِلِّي وَحَلِيفِي
وَأَنِيسِي وَجَلِيسِي
طُولَ لَيْلِي وَنَهَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَٱخْتِيَارِي

(فصل)

حَـاجَـةٌ فِـي ٱلنَّفْـسِ يَـا رَبْ

فَـاقْضِهَـا يَـا خَيْـرَ قَـاضِـي

وَأَرِحْ سِـــرِّي وَقَلْبِـــي

مِـــنْ لَظَـاهَـا وَٱلشُّـوَاظِ

فِـــي سُـــرُورٍ وَحُبُـــورِ

وَإِذَا مَـــا كُنْـــتَ رَاضِـــي

فَـالْهَنَـا وَٱلبَسْـطُ حَـالِـي

وَشِعَـــارِي وَدِثَـــارِي

قَـدْ كَفَـانِـي عِلْـمُ رَبِّـي

مِـنْ سُـؤَالِـي وَٱخْتِيَـارِي

❊ ❊ ❊

وَلْنَخْتِمْ هٰذا ٱلمَجموع ❊ بفائدةٍ ثَمَرُها غيرُ مَقطوعٍ ولا ممنوعْ ❊ جَعَلها ٱلشيخُ أحمدُ ٱلشَّجّارُ ٱلحساويُّ آخِرَ كتابِ تثبيتِ ٱلفؤادِ ❊ بذكرِ مجالسِ ٱلحبيبِ عبدِ ٱللهِ ٱلحدادِ .

قالَ رَحِمَهُ ٱللهُ : وَلْنَخْتِمْ هٰذا ٱلنَقْلَ بفائدةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ في ذِكْرِ ما كان يَقْرَؤُهُ في ٱلصَلَواتِ مِنَ ٱلسُّوَرِ والآياتِ ، مِمَّا واظَبَ عَليهِ إلى أن انتَقلَ إلى رَحْمةِ ٱللهِ وقُرْبِهِ ، دُونَ ما يكونُ منه في أوقاتٍ دونَ مُواظَبَةٍ ؛ لأني أرَى مِن نَفْسي ومن كُلِّ مُحِبٍّ أنَّ يَتأَثَّرَ بآثارِهِ ، ويَستَضِيءَ بأنوارِهِ ، ويَتْبَعَهُ في إيرادِهِ وإصدارِهِ ، لأَنَّ في اتِّباعِهِ والاقتِداءِ بهِ الاتِّباعَ لِسَيِّدِ ٱلمُرسَلِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

فَمِمَّا كان مُواظِباً عَلَيهِ إلى ٱلوفاةِ ، ٱلمُعوِّذَتانِ في أُولَيَيْ صَلاةِ ٱلمغرِبِ ليلةَ الأربعاءِ وليلةَ ٱلسبتِ ما سَمِعتُهُ قرَأَ فيهِما بغيرِهِما قَطُّ . وفي أُولَيَيْ صَلاةِ ٱلعِشاءِ مِن ليلةِ ٱلجُمُعَةِ وأُولَيَيْ عَصرِ يَومِها ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ ﴿وإذا جاء نصر الله﴾ وصُبْحِ يَومِ ٱلجُمُعَةِ ﴿بسبح﴾ و﴿الغاشية﴾ وقال : إنَّ قِراءَتَهما في صُبْحِ يَومِ ٱلجُمُعَةِ تَنُوبُ عن قِراءَةِ ﴿السجدة﴾ و﴿هل أتى﴾ ـ وقد كانَ (نَفَعَ ٱللهُ بهِ) أيّامَ نشاطِهِ يَقرَؤُهما فيهما ـ وتَنُوبُ في ٱلعِيدِ عن ﴿ق﴾ و﴿اقتربت﴾ وكَذلِك فيما تَعَيَّنَ في شَيْءٍ مِنَ ٱلصَلَواتِ مِنَ ٱلسُّوَرِ ٱلمُطَوَّلاتِ فيَكْفِيانِ عَنْ ذلك .

وأَمّا الآياتُ ٱلمُداوِمُ عَلَيها إلى ٱلمَماتِ فآيَةُ

﴿رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنا إنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ * بَعدَ ٱلفاتِحَةِ في ثالثةِ ٱلظُهرِ وٱلعَصرِ مُطلقاً . وفي رابِعَتِهِما كَذلِكَ أيْ مُطلقاً * ﴿رَبَّنا آتِنا فِي ٱلدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ ٱلنَّارِ﴾ . وفي ٱلجَهْرِيَّةِ في ٱلسَّكْتَةِ ٱلتي بعدَ ٱلفاتِحَةِ ، وقَبلَ ٱلسُّورَةِ فِي الأُولى ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَٱلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ وقد قال لِي يوماً : لا سُكوتَ في ٱلصَّلاةِ . ويَقْرَأُ في أَخيرَةِ ٱلمَغرِبِ بَعدَ ٱلفاتِحَةِ ﴿فاطِرَ ٱلسَّمواتِ والأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيا والآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسلِماً وأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ورُبَّما قَرَأَ فيها ﴿رَبَّنا لاَ تُزِغْ

قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ .

وفي ثالِثَةِ ٱلعِشاءِ بَعدَ ٱلفاتِحَةِ ﴿رَبَّنَا اغفِرْ لَنَا ولإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ﴾ إلى ﴿رَءُوف رحيم﴾ وفي الأَخِيرَةِ مِنها بَعْدَ ٱلفاتِحَةِ الآيَةَ ٱلمتقدمةَ في ٱلمَغرِبِ ﴿فَاطِرَ ٱلسَّموَاتِ وَٱلأَرْضِ﴾ إلى آخرِ الآيةِ . وفي سُنَّةِ ٱلفجر ٱلكافرون والإِخلاص أو ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَينَا﴾ الآية في الأولى ، وَ﴿قُلْ يَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ تَعالوا﴾ الآية في ٱلثانية . وفي سُنَّةِ ٱلوضوءِ ﴿الكافرون﴾ و﴿الإِخلاص﴾ وكذلك في أُولَتَيْ مَغرِبِ لَيلَتَي ٱلجُمُعَةِ والإِثنَينِ . وفي صُبحِ يومِ الأَربعاءِ ﴿لم يكن﴾ و﴿الزلزلة﴾ كثيراً . وما عدا ذلك فقد يتكررُ بلا مُواظَبَةٍ فيما نعلَمُ .

ونَخْتِمُ هذِهِ ٱلمَجالِسَ ٱلشَّرِيفَةَ بِما كان سَيِّدُنا رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ يَدْعُو بِهِ في خاتِمَةِ مَجالِسِهِ بَعدَ ٱلفاتِحَةِ وهُوَ (ٱللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ ٱليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا * ٱللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وَحَوْلِنَا وَقُوَّتِنَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنَا وَٱجْعَلْهَا ٱلْوَارِثَ مِنَّا ، وَٱنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَٱجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَأَرِنَا فِي ٱلْعَدُوِّ ثَأْرَنَا ، وَلاَ تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا وَلاَ يَخَافُكَ وَلاَ يَخْشَاكَ وَلاَ يَتَّقِيكَ يَا رَبَّ ٱلعَالَمِينَ) .

فإذا نَهضَ قائِماً قالَ : (سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلمُرْسَلِينَ وَٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ) انتهى .

وَلْيَكُنْ هَذا آخِرَ ما يَسَّرَهُ ٱلكريمُ ٱلمُجيبْ * مِن مَجموع أورادِ ٱلحبيبْ * ونَسأَلُهُ سُبحانَهُ وتعالى أن يَنفَعَ بِهِ مَنْ وَقفَ عَلَيهِ * وَوَصَلَ إليهِ * والحَمدُ للهِ وكَفى * وسلامٌ على عِبادِهِ ٱلذينَ اصطَفى * رَبَّنا تَقبَّل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ * وتُبْ عَلَينا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَوَّابُ ٱلرَّحِيمُ * وصَلَّى ٱللهُ وسَلَّمَ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وتابِعِيهِ في ٱلمَنْهَجِ ٱلقَوِيمِ .

* * *

الطَّرِيقَةُ السَّهلَةُ في عَمَلِ اليَومِ واللَّيلَةِ

تأليف

الإمامِ ٱلعارِفِ باللهِ والدالِّ عَلَيهِ

عَبدالله بن عَليّ بن حَسَن بن حُسَين الحَدّاد

رحمَهُ اللهُ تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نُبْذة عَن حَيَاةِ ٱلْمُؤَلِّفُ

هُوَ الإمَامُ ٱلعَالِم ٱلعَامِل ، ٱلوَرِعُ ٱلتَّقِيُّ ، ٱلَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ٱلمَثَلُ في ٱلوَرَع حَتَّى إذَا أُطْلِقَ وَقيل : « السَّيدُ ٱلوَرِع » فَهُو ٱلمقْصُود .

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ ٱلعِلْم وَٱلعَمَل . وكَانتْ حَصِيلَة هَذا ٱلْجَمْع « الوَرعُ ٱلحَاجِزُ » وَمَنْ كَانَتْ هَذهِ صِفَتُهُ فَلاَ غَرابَةَ أَنْ ظَهَرَ عَلَى يَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ ٱلكَرَامَاتِ ٱلْخَارِقَة ، وَٱلأمُور ٱلغَرِيبَة ٱلمُدْهِشَة .

وَكَانَ قَوِيَّ ٱلشَّخْصِيَّة ، أَعْطَاهُ ٱللهُ هَيْبَةً في قُلُوبِ ٱلْعِبَادِ ، تَهَابُه حَتّى ٱلحُكَّامُ وَٱلسَّلاَطِينُ .

فَكَانَ هُوَ ٱلسُّلْطَانَ عَلَيْهِمْ ، نَافِذَ ٱلكَلِمَةِ ، مُصلِحاً اجْتِمَاعِيّاً ، مُرَبّياً حَكِيماً . اجْتَمَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ صِفَاتِ ٱلْخِلافَة ٱلنَبَوِيّة وَٱلزَّعَامَة وَٱلإِمَامَة ، قَلَّمَا تَجْتَمِعُ في غَيْرِه .

وُلِدَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ يَوْمَ ٱلثّلاثَاء : ٱلعَاشِر مِنْ شَهْرِ صَفَر عَام ١٢٦١ هـ بَحَاوِي تريم . وَمَا أَدْرَاكَ مَا حَاوِي تريم . مَزْرَعَةُ الأَوْلِيَاءِ ، وَمَهْد الأَقْطَاب والأَوْتَاد ، وَحَرَمُ الإِمَامِ ٱلحَدّاد .

أَدْرَكَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ جَدِّهِ ٱلحَسَن بن ٱلحُسَيْن بن أَحْمَد بن حَسَن بن عَبْدِ ٱللهِ ٱلحَدّاد .
وَنَشَأَ مُحاطاً بِالرعَايَة . وَمَحْفُوفاً بِالعِنَايَة في بَيْتٍ تَعْبَقُ فِيهِ رَائِحَةُ ٱلنّبُوّةِ ، وَتَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ ٱلْوِلاَيَةُ وَٱلعِلْم .

حَفِظَ ٱلْقُرآنَ في صِغَرِهِ ، وَتَفَاعَلَ مَعَهُ ، واندَمَجَ بِهِ وَٱخْتَلَطَ ، حَتَى صَارَ قُرآنِيَّ ٱلفِكر ، قُرآنِيَّ الاتِجَاه ، قُرآنِيَّ ٱلمَظْهَرِ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مُصْحَفٌ يُقْرَأ .

تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ عَلَى أَيْدي أَئِمَّةٍ كِبَار ، مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ . وَمِنْ أَجَلِّهِم . جَدُّهُ ٱلحَسَنُ وَوَالِدُه ، وَٱلأَئِمَّةُ : مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بَلْفَقِيه ، عَيْدَرُوسُ بنُ عُمَرَ ٱلحَبَشِيّ ، مُحْسِنُ بن عَلَوِي ٱلسَّقَّاف ، طَاهِر بنُ عُمَر ٱلحدّاد، أَحْمد بن مَحمّد ٱلمِحضَار.

قَرَأَ كَثيراً مِنْ كُتُبِ ٱلْفِقْهِ وٱلنَّحْو وَٱلتَصَوُّفِ والأَدَب . أَمّا كُتُبُ جَدِّهِ الإِمَام ٱلحَدّاد ، فَلَمْ يُفَارِقْهَا مُنْذُ صِغرِهِ حَتّى لَيَكادُ يَحْفَظُهَا عنْ ظَهرِ قَلبٍ .

في عام ١٢٩٥هـ سافرَ لأداء فَرِيضَةِ ٱلْحَجِّ ، وَزِيَارَةِ جَدِّهِ سَيِّد ٱلمرْسَلِينَ ﷺ وَأَخَذَ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ ٱلْحَرَمَيْن . وَمِنهُمْ : ٱلسَّيّد أَحْمد زيْني دَحْلاَن . ومحمّد ٱلعَزَب .

بَعْدَ أَدَاءِ فَرِيضَةِ ٱلْحَج تَوجَّهَ إلى مَدِينَة جدَّة ، وَأبْحَرَ مِنْهَا إِلَى ٱلشَّرق الأَقْصَى حَيْثُ اسْتَقر بِهِ ٱلمُقَام في مَدِينَة بانقيل بأندُونيسْيَا . وَبِها أقَامَ وتزَوّجَ .

خَرَجَ إلى حَضرَموت عَام ١٣٠٨هـ قَبْلَ وَفاةِ وَالِدِهِ بِسَنَة ، ثمّ عَادَ بَعْدَ فَتْرَةٍ إِلَى أَنْدُونيْسيا وَأَمْضَى بِهَا بَقِيَّةَ حَيَاتِه . في نَشْرِ ٱلْعِلْم ، وَٱلدعْوَةِ إلى ٱللهِ ، والإِصْلاَحِ الاجْتِمَاعِي .

وَكَانَتْ وَفاتُه بِمَدِينَةِ بانقيل يَوْمَ ٱلْجُمعة ١٥ مِنْ صَفَر عَام ١٣٣١ هـ .

مِنْ تَلاَمِيذِهِ الَّذِينَ أخذُوا عَنْهُ . الأَئِمَّةُ الأَعْلاَم : محمَّد بن أحْمَد ٱلمِحضَار . عَلَوِي بنُ محمّد ٱلحدّاد . عَليّ بنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلحَبَشِيّ . أَحْمَدُ بن مُحْسِن ٱلْهَدَّار . وَغَيْرُهمْ .

لَهُ دِيوانُ شِعْرٍ مَخْطُوطٌ . وَيَغْلِبُ عَلَى شِعْرِهِ ٱلطَّابعُ ٱلصُّوفِيُّ والْحِكْمَة ، وَلاَ تَخْلُو بَعْضُ مَقْطُوعَاتِهِ ، مِن ٱلمبَاسَطَة ، ورُوح ٱلنُّكْتَة .

وَلَهُ تَخْمِيسٌ وتَشْطِيرٌ عَلَى بَعْضِ قَصَائِد جَدِّه الإمام ٱلْحَدّاد .

وَلَـهُ كَـرَامَـاتٌ كَثِيـرة ، وَمَـواقِـف اجْتمَـاعِيَّـة شجَاعَة .

وَلَهُ هَذِهِ ٱلنَّبْذَة ٱلمختَصرَة « الطَّرِيقَةُ ٱلسَّهْلَة في عَمَلِ ٱلْيَوْم واللَّيْلَةِ » .

تُرْجِمَ لَهُ في « تَارِيخ ٱلشُّعَراء ٱلْحَضرَميين » ٱلجـزء الـرابـع ، وَفـي « إتحَـافِ ٱلْمُسْتَفِيـد » ، وَتَرجَمْتُ لَهُ بِتوسّع ، في تَارِيخ حَيَاة وَٱلِدِي « هَذَا أبي » فَهُوَ جَدُّهُ لأُمِّهِ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ آمين .

عَبْد ٱلقَادِر جيلاني بن سَالِم ٱلخرد

عَمَلِي في هَذه ٱلمَجموعَة

فَصَلْتُ ٱلدَّعَواتِ والأَذكَارَ عَنْ بَقِيَّةِ ٱلكَلاَم الَّذِي لاَ عَلاقَةَ لِلطالِبِ بِهِ إلاَّ مُجردَ الاطلاَع ، وَوَضَعْتُ ٱلدَّعَواتِ بِأَعْلَى ٱلصَّفَحَاتِ ، وَبَقِيَّةَ ٱلكَلاَمِ الآخَرِ تَحتَ ٱلخَط ، وَذَلكَ كَقَولِهِ بَعْدَ الاسْتِيقَاظ مِنَ ٱلنوم وَقِرَاءَةِ ٱلدّعَاءِ (ثُمَّ يَأْخُذ في عَمَلِ ٱلْقَهْوَةِ ٱلَّتِي أَعَدَّهَا بِنَفْسِهِ . . .) إلخ حَتَّى يَسْهُلَ عَلَى ٱلطَّالِبِ ٱلعمَلُ والاتباعُ ، ولا يَتَشَتّتَ ذِهنُه في جَمْعِ ٱلدُّعَاءِ مِنْ بَيْن مجمُوع ٱلكَلاَم .

فَصَّلْتُ مَا أَجْمَلَهُ ؛ فَإِذَا قَالَ مثلاً كَانَ يَقْرأ آخِرَ سُورَةِ ٱلْحَشْرِ . وَكَثِير مِنَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْرِفُ آخِرَ

سُورَةِ ٱلْحَشْرِ فَكَتَبْتُها كلَّهَا تَحْتَ ٱلخَطِّ . بِمَا فِي ذَلِكَ سُورَةُ ٱلْجُمُعة ، وَسُورَةُ ٱلْمُنافِقُونَ بأكْمَلِهَا .

كَانَ يَقْرأُ مُقْرأ مِنْ سُورَةِ يَس في كُلِّ رَكْعَة مِنْ قَبْليَّة ٱلظُّهْر فَقُمتُ بِتَعليم ٱلْمَقَارِىء وَحَدَّدْتُ أوّلَ ٱلْمُقْرأ وَآخِرَه كَما هُوَ في ٱلْمَصَاحِف ٱلْموجُودَة بتريم .

جَعَلْتُ عَمَلَهُ يَوْمَ ٱلْجُمعَة مُسْتَقِلاً في آخِرِ ٱلكِتَاب حَيْثُ كَانَ مُوَزَّعاً عَلَى أَوْقَاتِهِ لِيَسْهُلَ عَلَى ٱلطَّالِب ٱلعملُ به يوم ٱلجمعة .

آياتُ ٱلتوكّلِ وآياتُ ٱلحِفْظِ وَغَيْرِها كَتَبْتُها بِأكْمَلِهَا تَحْتَ ٱلْخَطّ تَسْهِيلاً لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْها .

أَضَفْتُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَة صِيَغَ ٱلصَّلَواتِ

ٱلسَّبْعِ ٱلْمَأْثُورَةِ عَنْهُ رَضِيَ ٱلله عَنْهُ وَلَيْسَتْ في الأَصْلِ .

أسْألُ ٱللهَ أن يَجْعَلَ هَذَا ٱلْعَمَلَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ ٱلكَرِيم ويكْتُبَنِي بِهِ في دِيوان هَذَا الإمَام ٱلعَظِيم . نَفَعَ ٱللهُ بِهِ آمِين .

عبد ٱلقادر

المقدمة

قَالَ ٱلمؤلِّفُ ـ نَفَع الله بِهِ :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمـٰنِ ٱلرَّحيمِ

الْحَمدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمدٍ ٱلرَّسُولِ الأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبه أَجْمَعِينَ ، وعَلَى ٱلتَّابعينَ لهُم بإحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ .

وبَعْد : فَقَدْ أَشَارَ عَليَّ سَيِّدِي ٱلْوالِدُ الإِمَام : عَلِيّ بنُ ٱلحَبيب حَسَن بن حُسَيْن بن ٱلحَبِيبِ أَحْمَد بن حَسَن بن ٱلحَبِيبِ ٱلْقُطْبِ : عَبْدِ ٱللهِ بن عَلَوي ٱلْحَدَّادِ : أنْ أقومَ بِتَحْرِير شَيءٍ ، مِنْ تَوزِيع

أوْقَاتِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْقُطْبِ : عَبْدِ ٱللهِ بنِ عَلَوِي ٱلْحَدّاد ، وتَرتِيب أوْرَادِهِ ، مِنْ صَبَاحِهِ إلَى مَسَائِه ، حَسَبَ مَا جَاءَ في ٱلْفَصْلِ ٱلثَّامِن ، مِنَ ٱلْبَابِ الأوّل ، مِنْ كِتَابِ « غَايَةُ ٱلقَصْدِ وَٱلْمُرَادِ في مَنَاقِبِ ٱلحَبِيبِ ٱلْقُطْبِ : عَبْد ٱلله بنِ عَلَوِي ٱلْحَدّاد » . تَأليف ٱلحَبيب ٱلْقُدْوَة : محمّد بن زيْن بن سميط ، تِلْميذِ ٱلحَبِيب عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحَدّاد .

وَكَانَ ٱلْحَبِيبُ مُحمدٌ ٱلمذكُور ، قَد ٱلْتَمَسَ مِنَ ٱلحبيب عَلَوِي بن ٱلحَبيب عَبد ٱلله ٱلحَدّاد : أَنْ يَكْتُبَ لَه شَيئاً مِمَّا حَفِظَ عَنْ وَٱلِدِه ، فَأَسْعَفَهُ بِذَلِك غَير أنّه لَمْ يُرَتِّبْهُ مِنْ حِينِ الاسْتِيقَاظِ إلى حِينِ ٱلنَّوْمِ ، عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ .

وَأَحْيَاناً يَكْتَفِي بالإحَالَةِ عَلَى بَعْضِ ٱلكُتُبِ

الأُخْرَى ، فِي بَعْضِ الأَدْعِيَة والأذكَار . وذَلِكَ قَدْ يَعْسُرُ عَلَى بَعْض ٱلسَّالِكِينَ ، وَيُحْوِجُ إلَى ٱلْمُطَالَعَة .

فَأَشَارَ عَلَيَّ ٱلْوَالِدُ بِتَحرِيرِهِ وتَرتِيبهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ تَقْدِيم شيْءٍ على شَيْءٍ أَوْ تَأْخِيرِهِ . وَأَنْ أَضُمَّ إلى ذلِكَ مَا ذَكَرَهُ ٱلشيخ أحْمَد عَبد ٱلكَرِيم ٱلشجّار الأحْسَائِي ، عَن ٱلحبيب عبد ٱلله ، في كتَابِه : (تثبيت ٱلْفؤاد) وَلَمْ يَذكُرْه ٱلحَبيب عَلَوِي . وَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِمَا رُوقِبَ فِيهِ وَرُوعِي ، آخِرَ عُمرِهِ ، إلَى أَوانِ ٱلْوَفَاةِ . فَرُبّمَا كَانَ لَهُ في أَوّلِ الأمْرِ ، ترتيبٌ وَتَوزِيعٌ غَيْرُ هَذَا .

فَامْتَثَلْتُ الإشَارَة ، رَجَاء ٱلنَّفْع لِي وَلِغَيْري ، وَأَنْ يَسْلكَ ٱللهُ بِنَا مَسْلكَهُمْ ، وَيُحَقِّقَنَا بِحَقَائِقِهِمْ ،

وَيحشُرنَا في زُمْرتِهِمْ ، وَيَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ في دَارِ كَرَامَتِهِ ، ومُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ ، آمين .

وَقَدْ سَمَّيْتُ هَذِهِ ٱلنُّبْذَة (الطَّرِيقَة ٱلسَّهْلَة في عَمَلِ ٱلْيَوْم وَٱللَّيْلَةِ) .

فَنَقُولُ وَبالله ٱلتَّوفِيق .

مَا يَقُولُهُ عِنْدَ الاسْتِيقَاظِ مِنَ ٱلنَّوم

كَانَ سَيِّدُنا ـ إِذَا قَامَ ٱللَّيْلَ ـ يَمْسَحُ ٱلنَّومَ عَنْ وَجْهِهِ ويَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱلحَمْد وَهُو عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ٱللَّهُمَّ اغْفِر لي ، وَٱرْحَمْنِي ، وَتُبْ عَلَيَّ . إنكَ أَنْتَ ٱلتَّوابُ ٱلرَّحِيم ، رَبّنا آتِنَا في ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً . وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّار .

الْحَمْدُ لله الّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنا وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُور . أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ٱلمُلكُ لله . وَٱلْعَظَمَةُ والسُّلْطَانُ لله ، وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْقُدرَةُ لله . أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإسْلام وَعَلَى كَلِمَةِ الإخْلاَصِ وَعَلَى دينِ نَبيِّنَا مُحمد ﷺ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إبرَاهِيم حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ ٱلمُشْرِكينَ .

اللَّهُمَّ بكَ أَصْبَحْنَا ، وَبكَ أَمْسَيْنَا ، وَبكَ نَحْيَا وَبكَ نَمُوت وَإِلَيْكَ النُّشُور .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ : أَنْ تَبْعَثَنَا في هَذَا اليَوْم إِلَى كُلِّ خَيْر . وَنَعُوذ بِكَ أَنْ نَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءاً ، أَوْ نَجُرَّه إِلَى مُسْلِمٍ ؛ فَإِنكَ قُلْتَ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ .

اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاح ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً ، وَالشَّمْسَ والقَمَر حُسْبَاناً . أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ وخَيْرَ ما فِيهِ ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما فِيهِ ، بِاسْمِ اللهِ . ما شَاءَ اللهُ . وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ . مَا شَاءَ اللهُ . كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللهِ . مَا شَاءَ اللهُ . الخَيْرُ كُلُّه بِيَدِ اللهِ . مَا شَاءَ اللهُ . لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ

إِلاَّ اللهُ . رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِياً ، ربّنا عليْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ . وَأَسْمائِهِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى

لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا
مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ
مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟
وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟
لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ
ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾
مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ

إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ
أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟
وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾(١) .

---

(١) ثم يَأخذ - رَضِيَ ٱلله عنهُ - في عَمَلِ ٱلْقَهْوةِ ٱلتي أَعَدَّهَا بِنَفْسِهِ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبه ، حَتَّى أَعْجَزَهُ ٱلكِبَرُ فَٱسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ في فِعْلِهَا وَربما تَوضأ وَرُبَّما انْتَظرهَا ، وَتَوَضأ بَعْدَهَا . وَيُرتِّبُ عِندَ حُصُولِهَا ثَلاث فواتح :

الأولى : بِنِيَّةِ صَلاَحِ أُمُورِ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَتَوابِعِ ذلِكَ .

والثانية : لِلأَمْوَاتِ وخُصُوصاً الأَسْلاَف مِنْهُم .

والأخيرة : بِقَوْلِهَا بِهذِهِ ٱلصِّيغَة :

ٱلفَاتِحَةُ : أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ ، وَيَسْتُر ٱلْعُيُوبَ ، وَيُصْلِحُ أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، وَيَكْفِينَا وَإِيَّاكُمْ شَرَّ ٱلطَّاغِينَ ، وَشَرَّ ٱلبَاغِينَ ، وَشَرَّ ٱلحَاسِدِينَ وَشَرَّ ٱلْمُعْتَدِينَ وَشَرَّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ، وَشَرَّ ٱلعَاصِينَ ، وَيَرْحَم ٱلمسْلِمِينَ ، وَيُفَرِّجُ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ وَيشفي أمراضَ ٱلمسْلمينَ . وأَن يُوفِّقَنَا لما يُحِبُّ وَيَرْضَى ويختِمَ لَنَا بِالْحُسْنَى ، وَيَجمعَنَا وَإِيَّاكُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ ، مَعَ ٱللُّطْفِ وَٱلعَافِيَةِ ، إِلَى حَضْرة ٱلنَّبي محمَّدٍ ﷺ .

=

اللهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيّومُ « يَا قَوِي ٣٠ مرة » لاَ تأخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ « يَا قوي ٣٠ مرة » مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بإذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ « يَا قَوِي ٣٠ مَرة » وَسِعَ كُرسِيُّهُ ٱلسَّمَواتِ والأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ « يَا قَوِي ٢٦ مَرة » ثم

= وهَٰذِهِ ٱلكَيْفِيَة رَوَاهَا عَنْه ابْنُهُ ٱلحَسَن بن عَبد الله حَفِظَهَا عنه ؛ لمُلازَمتِه لَه عِنْدَ ٱلقِيَام وقتَ ٱلسَّحَر .

وَبَعْدَ أنْ يتم ٱلفَاتِحة يَقولُ للحَبيب حَسَن : يا حَسَن حَسَّنَ ٱللهُ عَاقِبَتَكَ (ثلاثاً) وَيشْرَبُ بَعْض ٱلفِنجَان ، وَيُعطِيهِ ٱلبَاقِي .

وكَانَ ٱلحَبيب حسَن يَأتي بهَذا ٱلترتيب ، خَاتِمةَ كل مجْلس ثُمَّ يَقرَأ آيَة ٱلكُرسِي كَما ذُكِرَ أعْلاهُ ، بحَيث يَتخلّل قِراءَتها بـ(يَاقَوِي) (١١٦) مرة عَدَدَ (قَوي) بِٱلجُمّل اهـ .

وكانَ لا يشربُ ٱلقَهوة حَتّى يَفْرُغ مِنَ ذلِكَ كُلّه . اهـ .

يَتَوضَّأ وُضوءاً كَامِلاً إسْبَاغاً وَأَذْكَاراً . وَلَم يَزِدْ عَلَى مَا ذكَرَهُ الإمَام حُجَّةُ الإسْلاَمِ ٱلْغَزَالي في « بِدَايَة ٱلْهِدَايَة »[1] فَإذَا فَرَغ مِنْ وُضُوئه يَقُول: ٱللَّهُمَّ اغْفِر

---

(١) قَالَ الإمَام ٱلغَزَالي في « البِدَاية » : (آدابُ ٱلوُضوءِ) فإذَا فَرغْتَ مِن الاستِنْجاء فَلا تترك ٱلسّواكَ إلا حَيث نَهاكَ ٱلشرْع عَنْهُ وَهُو في ٱلصّوم بَعْدَ ٱلزَّوال ؛ فإنَّه مَطهَرَةٌ لِلفَم ، وَمَرضَاةٌ للرَّبِّ ، وَمَسْخَطَة للشيطَان ٱللّعين . وَصَلاةٌ بِسواكٍ أفضَلُ عِنْدَ ٱلله مِنْ سَبْعِينَ صَلاَةً بِغَير سِوَاكٍ . ثم اجْلِسْ لِلوُضُوء ، مُسْتَقْبِلاً ٱلقِبْلَة ، عَلَى مَوْضِع مرتفع ، كَيْ لاَ يُصِيبَكَ ٱلرشاش .

وَقل : بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحيم . رَبِّ أعُوذ بكَ مِنْ هَمَزاتِ ٱلشيَاطين . وأعُوذ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُونِ .

ثمُ اغسِل مَعَ ٱلنِّية يَدَيْكَ أوّلاً ، قَبْلَ أن تُدخِلَهما الإنَاء ، وَقُلْ : ٱللَّهُمَّ إنّي أسألكَ ٱليُمْنَ وٱلبَركَة وأعوذ بكَ مِنَ ٱلشّؤم وٱلهَلكَةِ .

ثم انوِ رَفْع ٱلحَدَث وَٱسْتِبَاحَة ٱلصَّلاَةِ ، وَلاَ ينبغي أنْ تَعْزُبَ نِيتكَ قبلَ غَسْل ٱلوَجْه ، فَلا يَصِح وُضُوءُكَ .

ثم خُذْ بِكَفِّكَ غَرْفَةً تَمَضْمَض بهَا « ثلاثاً » وبَالغ في رَدِّ ٱلمَاء ، إلاَّ أنْ تكونَ صَائِماً فَترفَّق . وَقُل : =

= اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلاوَةِ كِتَابِكَ ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ لكَ ، وَأَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ . ثم خُذ غرْفة بِكَفِّكَ لأنفِكَ ، واسْتَنْشِقْ « ثلاثاً » واسْتَنْثِر مَا في الأَنْفِ مِنَ الرُّطوبَةِ . وقُل في الاسْتِنْشاقِ :

اللَّهُمَّ أَوْجِدني رَائِحة الجَنة في الجنة ، وأنتَ رَاضٍ عَنِّي ، وقُل في الاسْتِنْثَارِ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَوَائِحِ أَهْلِ النَّارِ ، وَمِنْ سُوءِ الدَّارِ .

ثمَّ خُذ غَرْفَةً لِوَجْهِكَ ، وَاغْسِلْ بِهَا مِنْ مُبْتَدإِ تَسْطِيحِ الجَبْهةِ ، إلى مُنْتَهَى ما يُقبل من الذَّقَن في الطول ، والعرض من الأذن إلى الأذن .

وأَوْصِل الماءَ إلى مَواضِعِ التَّحذِيفِ ، وَهُو مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْه . وهوَ مَا بَيْنَ رَأسِ الأُذُنِ إلى زَاوِيَةِ الجَبِينِ أعْنِي مَا يَقَعُ مِنْهُ في جِهَةِ الوَجْه .

وَأوصِل الماءَ إلى مَنَابِت الشعُورِ الأَرْبَعَة : الحَاجِبَيْنِ وَالشَّارِبَيْنِ والأَهْدَابِ ، والعذارين . وَهُما مَا يُوازِي الأُذُنَيْنِ مِنْ مُبْتَدإِ اللِّحية :

وَيَجِب إيصَالُ المَاءِ إلى مَنَابِتِ اللحيَةِ الخَفِيفَةِ دُونِ الكَثِيفَةِ .

وَقُلْ عِنْدَ غَسْلِ الوَجْه : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ يَوْمَ تَبيَضُّ وجُوهُ أوْلِيَائِكَ ، وَلاَ تُسَوِّدْ وَجْهِي بظُلمتِكَ ، يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوه أعْدائِكَ . وَلاَ تترك تخلِيلَ اللحْيَةِ الكَثِيفَةِ .

= ثم اغْسِلْ يَدَكَ اليُمنَى ، ثم اليُسْرى مَعَ المِرفَقَين إلى أنصافِ العَضُدَيْن ، فإنَّ الحِلْيَةَ في الجَنة تَبلُغُ إلى مَوْضِعِ الوُضُوءِ ؛ وقل عِنْدَ غَسْلِ يَدِكَ اليُمنَى : اللَّهُمَّ أعطِني كِتَابي بِيَميني . وَحَاسِبْني حِسَاباً يَسِيراً . وَعِنْد غَسْلِ الشِّمَالِ :

اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أنْ تُعْطِيَنِي كِتَابي بِشِمالِي ، أوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي .

ثم اسْتَوعِب رَأسَكَ بالمَسْحِ : بأن تَبُلَّ يَدَكَ . وتُلصِق رُؤوسَ أصَابِع اليُمْنَى باليُسْرَى ، وتَضَعَهُما عَلَى مُقَدَّمة رَأسِك ، ثم تمرَّهُمَا إلى القَفَا ثُمَّ تَرُدَّهُمَا إلى المَقدمة فهذِهِ مَرة . تفعَلُ ذلكَ « ثلاثاً » وكَذَلِكَ سَائِرِ الأعْضَاء وَقُلْ :

اللَّهُمَّ غَشِّني برحْمتِكَ ، وأجِرْني مِنْ عَذابك ، وأنزل عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وأظِلَّني تحتَ ظِل عَرشِكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّكَ .

ثم تَمْسَح أذنيكَ ، ظاهِرَهُمَا وبَاطِنَهما بمَاءٍ جَديدٍ « ثلاثاً » تُدخِلُ مُسَبِّحَتَكَ في صِماخي أذنيكَ ، وامْسَح ظاهِرِ أذُنيكَ بباطِنِ إبْهامِكَ وَقل :

اللَّهُمَّ اجْعَلنِي مِنَ الذِينَ يستَمِعُونَ القَوْلَ فيتبِعُونَ أحْسَنَه ، اللَّهُمَّ أسْمِعْنِي مُنادِيَ الجَنَّة في الجَنة مَعَ الأبرار وأنتَ رَاضٍ عَنِّي .

ثم امْسَح رَقَبتكَ وقُل : اللَّهُمَّ فُكَّ رقبَتِي مِنَ النارِ ، وأعوذ بِكَ مِنَ السَّلاسِلِ والأغلاَل .

وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ . سُبحانكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ . أشهدُ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ . عملتُ سُوءاً وظلَمتُ نفسي أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ فاغفِرْ لي ذُنوبي وتُبْ عليَّ ، إنكَ أنتَ التوابُ الرَّحيم . اللَّهمَّ اجعلْني مِنَ التَّوَّابينَ ، واجعلْني مِنَ المتطهِّرينَ . واجعلْني مِنْ عبادِكَ الصَّالحينَ .

= ثم اغسِل رِجلكَ اليُمنَى ثم اليُسرَى ، مَعَ الكعبَيْن ، وخلِّل بخنصرِ يَدِكَ اليُسرَى أصابعَ رِجلِكَ اليُمنَى ، مُبتدئاً من خِنصَر اليمنى ، حتى تختِم بخنصِر اليُسرى وتُدخِل الأصابع مِنْ أسفل . وقُل :

اللَّهُمَّ ثبِّتْ قَدَمي عَلَى الصِّراطِ المُستقيم ، يَوْمَ تُثبِّتُ أقدامَ عِبادِكَ الصَّالحينَ .

ثم تَغسل اليُسرَى وتقول : اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بكَ أن تَزِلَّ قَدَمي عَلَى الصراطِ يَوْمَ تَزِلُّ أقدام المنافِقينَ في النَّار .

وارفَع المَاء إلى أنصَافِ السَّاقَين . وَرَاعِ التكرار « ثلاثاً » في جميع أفعالِكَ .

واجعَلني عَبْداً صَبوراً شَكوراً . واجعَلْني أذكُرُكَ ذِكْراً كثيراً وأُسبِّحُكَ بُكْرةً وأصِيلاً(١) .

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرحيم * إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ

---

(١) فَمَن قَالَ هَذِهِ الدَّعَواتِ في وُضُوئِهِ ، خَرَجَتْ جَمِيعُ خَطَاياه مِنْ جَميعِ أعضَائِهِ ، وَخُتِمَ عَلَى وُضُوئِهِ بخاتم ، وَرُفِعَ له تحتَ العَرشِ . فَلَمْ يَزَلْ يُسَبِّح الله وَيُقَدِّسهُ ، وَيُكتَبُ له ذَلِكَ الوُضُوءُ إلَى يوم القِيامَةَ .

وَاجْتَنِبْ فِي وُضُوئِكَ « سَبْعاً » : لاَ تنفضْ يَدَيكَ فَترشّ المَاءَ ، وَلاَ تَلْطِم وَجْهَكَ وَرَأسَكَ بِالمَاءِ لَطماً . وَلاَ تتكلّم أثناءَ الوُضوء . وَلا تَزِدْ في الغَسْلِ عَلَى ثَلاَثِ مَراتٍ ، وَلاَ تُكثِر صَبَّ المَاء في غيرِ حَاجَةٍ لِمجرّد الوَسْوَسَة ، فَلِلْمؤمنينَ شَيطانٌ يَلْعَبُ بِهِم يُقَالُ له : الوَلْهَان . وَلاَ تَوَضَّأ بِالمَاءِ المُشَمَّسِ . وَلاَ في الأواني الصفرية . فَهَذِهِ السَّبْعَة مَكْرُوهَة في الوُضوء . وَفي الخَبَر : أنَّ مَنْ ذَكَرَ الله تَعَالى عِندَ وضوئِه ، طَهَّر الله جَسَده كُلّه . وَمَنْ لَم يَذكُرِ الله ، لَمْ يُطَهِّرْ مِنه إلا مَا أصَابَه المَاء . انتَهَى مِنَ « البِدَايَة » . وَهَكَذا كَانَ دأبُه في جَميع وضوئِه .

أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ .

ثُمَّ يَفْتَتِحُ ٱلصَّلاَةَ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . يَقرأ في الأولى مِنْهُما بَعْدَ ٱلفَاتِحة : ﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴾ « أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٣ مَراتٍ » .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ : ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾ .

وَيَقْرأ في ٱلرَّكْعة ٱلثانية : ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ .
« أَسْتَغْفِرُ ٱلله « ثَلاثاً » .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ : ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ .

فَإِذَا سَلَّم مِنْهُمَا يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ لكَ ٱلْحَمْد ، أَنْتَ قَيُّومُ ٱلسَّماواتِ والأَرضِ وَمَنْ فِيهِنّ ، ولَكَ ٱلْحَمْدُ أنت نُورُ ٱلسَّماواتِ والأَرضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، ولَكَ ٱلحَمْدُ أَنْتَ ٱلحَق ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ، وَلِقَاؤكَ حَقٌّ . وَقوْلكَ حَقٌّ ، والنارُ حقٌّ ، وَٱلجَنَّةُ حَقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحمدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَٱلسَّاعةُ حَقٌّ .

ٱللَّهُمَّ لكَ أَسْلَمْتُ ، وَبكَ آمنتُ ، وَعَلَيْكَ توكَّلتُ ، وإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبكَ خَاصَمتُ ، وَإِليكَ حَاكَمتُ . أَنْتَ رَبُّنا وَإِليكَ ٱلمَصِير ، فَاغْفر لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ،

وَمَا أنتَ أعلم به مني أَنْتَ ٱلمقَدِّمُ ، وأَنْتَ ٱلمؤَخِّر . أَنْتَ إلٰهي لاَ إِلٰهَ إلاَّ أَنتَ . وَلاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ . سُبْحانَ ٱللهِ (عَشْراً) ، لا إلٰهَ إلاَّ ٱللهَ (عَشْراً) ٱللهُ أكْبَر (عَشْراً) .

ثم يَبْدَأ صَلاَةَ قِيَامِ ٱللَّيْلِ ، وَيُطيلهَا جداً[1] . وَيَقْرأُ فيهَا بِآياتٍ مُتَفَرِّقَة مِنَ ٱلقرْآنِ . وَيُؤَخِّر ٱلوِتْر إلى قُرْبِ ٱلفَجْرِ . ثم يَخْتِمُهَا بِٱلثلاثِ ٱلمعْلومَات . وَيقرأ في الأولَى (سَبِّح اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى) إلى آخِرِ ٱلسُّورَةِ وَفِي ٱلثانيةَ (قُلْ يَا أيُّها ٱلكَافِرُونَ) وَفِي ٱلثَّالِثَة : الإخْلاَص وَٱلمعَوِّذَتَينِ ، وَيقْرَأ ٱلقُنُوتَ في الأخِيَرة[2] .

---

(١) وكَانَ يُطيل ٱلرَّكْعَة الأولَى فَالّتي تَلِيهَا وَقْتَ ٱلنَّشَاطِ وَٱجْتِمَاع ٱلقُوى .

(٢) وَرُبَّما فَصَلهَا وَرُبما جَمَعَها ثلاثاً . وَرُبَّما زَادَ بَعْدَ قَوله : أسْتَغْفِركَ وأتُوبُ إليْكَ . =

ثُم يَقُولُ بَعد الإيتار : سُبْحانَ ٱلمَلِكِ ٱلقُدُوس (ثلاَثاً) سُبُوحٌ قُدُوس ، رَبُّ ٱلمَلاَئِكَةِ وٱلرّوح ، جَلَّلْتَ ٱلسَّمواتِ والأرْضَ بِالْعَظَمَةِ وَٱلجَبَروتِ .

وتَعَزَّزْتَ بِٱلقُدْرَةِ ، وَقَهَرْتَ ٱلعِبَادَ بِٱلمَوْتِ .

ٱللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمعَافَاتِك مِنْ عُقُوبتكَ ، وَبِكَ مِنكَ . لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْكَ أنتَ كمَا أثنيتَ عَلَى نَفْسِك . لاَ إِلٰهَ إلاَّ

= وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ تَأخِير ٱلْوتر إلى وَقْتِ ٱلفَجْر . وَأمَّا قيامه فَهُوَ ٱلقيَام ٱلدَّاوودِي . يَعْني صَلاَة داوود ـ عليْه ٱلسَّلام ـ وَهُو ٱلسُّدُس ٱلرّابع مِنَ ٱللَّيْلِ ، لأنَه ـ رَضِيَ ٱلله عنه ـ في ٱلغَالِب ينام بَعْدَ قيامِهِ . وَرُبما تَوضَّأ ثانياً لإيتَارِهِ وَلِصَلاَةِ ٱلفَجْرِ .

وَكَانَ نَوْمُهُ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْه ـ خَفَقَات . وَلَوْ كُنْتَ حَاضِره لَشككتَ في كَوْنِهِ نَائِماً أوْ سَاكِتاً . وَقَلَّ أنْ تميزَ ذَلِكَ ، إلاَّ إذَا نَفَخَ ٱلنفخَ ٱلنّبوي .

أَنْتَ سُبْحَانكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظالِمِينَ (أَرْبَعِينَ مَرة).

ثُم يَرْكَعُ رَكْعَتَي ٱلْفَجْرِ (١) وَيَقرأ في الأولى بَعْدَ ٱلْفَاتِحَة : ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ .

وَفِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَة : ﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴾ (٢) .

وَبَعْدَ ٱلسَّلاَمِ مِنْها يَقُول : ٱللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ

(١) مَهْما طلعَ في بَيْتِهِ . وكَذا سائِرِ ٱلسُّنَنِ ٱلقَبْلِيَّة ، يَرْكَعُها في ٱلبَيْتِ .
(٢) وَرُبَما قرأ بِغَيْرِ الآيَتَيْنِ مِنَ ٱلوَارِدِ كَسُورَة الإِخْلاَصِ .

وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيل وَمُحمَّد أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ (ثلاثاً) ٱللَّهُمَّ إِنِّي أسألكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتجمَعُ بها شَمِلِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي ، وَتَحْفَظ بِهَا غَائبي ، وتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وتزكِّي بِهَا عَمَلِي ، وتُبَيِّض بِهَا وَجْهِي ، وتُلْهِمني بِهَا رشْدي ، وتَعْصِمُني بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ إيمَاناً يُبَاشِر قَلْبِي ، ويقيناً صَادِقاً ، حَتَّى أَعْلَمَ أنَّه لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

ٱللَّهُمَّ أعْطِنِي إيماناً صَادِقاً ، وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْر ، وَرَحْمَةً أَنالُ بهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في ٱلدّنْيا وَٱلآخِرَة .

اللَّهُمَّ إني أسألكَ الصَّبر عِند القَضَاء ، وَالْفوزَ عِنْدَ اللِّقاء ، وَمَنازِلَ الشُّهدَاء ، وعَيْشَ السُّعَدَاء والنَّصْر عَلى الأَعْدَاء ، ومُرافَقَة الأنْبِيَاء .

اللَّهُمَّ إنِّي أُنْزِل بِكَ حَاجَتِي . وَإِنْ ضَعُفَ رَأيي ، وَقَصُرَ عَمَلي ، وَافْتَقَرْتُ إلى رَحمتِك ، فَأسْألكَ يَا قَاضِيَ الأمُورِ ، ويَا شافِيَ الصُّدُور ـ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُور ، أنْ تُجيرَني مِنْ عَذابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُور ، وَمِنْ فِتْنَة القُبُور .

اللَّهُمَّ ، وَمَا قَصُر عَنْه رَأيي ، وَضَعُفَ عَنْه عَمَلي ، وَلَم تَبْلُغه نِيتي وأمْنِيَتِي ، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَه أحَداً مِنْ عِبَادِكَ ، أو خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أحداً مِنْ خَلقِكَ ، فَإِنّي أرغَبُ إليْكَ فِيهِ وَأسْألك إيَّاهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْر ضَالِّينَ ، وَلاَ مُضِلِّينَ ، حرباً لأَعْدَائك ، وسِلماً لأَوْليائكَ ، نحبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ ، ونعَادي بعَداوَتكَ مَنْ خَالفكَ مِنْ خَلقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاء ، وَمِنكَ الإجَابَة . وَهَذا الجَهْد وَعَلَيْكَ التُّكْلاَن . وَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ ؛ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم ، ذَا الحَبْلِ الشَّدِيد ، والأَمْرِ الرَّشِيد ، أسْألكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ ، والجَنةَ يَوْمَ الخُلُود ، مَعَ المقَربِينَ الشهُود ، والرُّكَّعِ السُّجُود ، وَالمُوفينَ لكَ بِالعُهُودِ ، إنكَ رَحيمٌ وَدُودٌ ، وَأنْتَ تَفْعَلُ ما تريد .

سُبْحَانَ مَن تَعَطَّفَ بالعِزِّ ، وَقال بِه! سُبْحَانَ مَنْ

لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وتكرَّم بِهِ! سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِيْ ٱلتَسبيح إلاّ لَهُ! سُبْحَانَ ذِي ٱلفَضلِ وَٱلنِّعَم! سُبْحَانَ ذِي ٱلقُدْرة وَٱلكَرَم! سُبْحانَ ذِي ٱلجَلالِ وَٱلإِكْرام! سُبْحانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيءٍ بِعِلمِهِ!

ٱللَّهُمَّ اجْعَل لي نُوراً في قَلْبِي ، وَنُوراً في قَبْرِي ، ونُوراً في سَمْعِي ، ونُوراً في بَصَري ، ونُوراً في شَعْرِي ، ونُوراً في بَشَرِي ، وَنُوراً في لَحْمِي ، وَنُوراً في دَمِي ، وَنُوراً في عِظَامِي ، وَنُوراً في عَصَبِي ، وَنُوراً بَيْنَ يَدَي ، وَنُوراً مِنْ خَلفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي .

ٱللَّهُمَّ زِدْنِي نُوراً وَأَعْطِنِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ لِي نُوراً بِرَحمَتِكَ يَا أَرحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم . يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ إِلٰه إِلا أَنْتَ (أَربعين مرة) .

إلهي بحَقّ ٱلحَسَنِ وَأَخِيهِ ، وأُمِّهِ وأَبِيه ، وَجَدِّهِ وَبَنِيهِ ، نَجِّنِي مِنَ ٱلغَمّ ٱلّذي أَنا فِيهِ . يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا ٱلجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، أَسْأَلكَ أَنْ تُحْيي قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِك . يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِين[1] .

(١) ويبقى في ٱلبَيْتِ إلى أَنْ يُؤَذَّنَ بٱلصَّلاَةِ ، كما كَانَ يَفعل ذلكَ رَسُولُ ٱلله ﷺ . ثم يتوجَّه إلى ٱلصَّلاة .

وكان في خرُوجِهِ إلى ٱلمَسْجِدِ لِكُلِّ صَلاَةٍ لاَ يُحِبّ أَنْ يكلّمَه أحَد ، أو يخَاطِبَه بشيء . حتى إن ٱلشيخ أحمد بن عبد ٱلكريم ٱلشجار تلميذه ، بَلَّغه مرة سلام بعضهم فقال له : إنا نخرج للصَّلاَةِ بِهِمَّةٍ وَٱجتماع ، فَلاَ تكلمُونَا ، وَلاَ تُبلِّغُونَا سَلاَمَ أَحَد، وكانَ يَنهى كثيراً، ويبَالغ في ٱلزجر من هُو جَالسٌ في انتظار=

وَعِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ بِحَقِّ ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلاَ بَطَراً ، وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً ، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ ٱلنَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ .

فَإِذَا أُقِيمَتِ ٱلصَّلاَةُ يَقُولُ : أَقَامَهَا ٱللهُ وَأَدَامَهَا ، مَا دَامَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ . ٱللَّهُمَّ أَقِمْهَا وَأَدِمْهَا ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا . رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ .

=ٱلصَّلاَةِ ويتكلم بكلام أجنبي ويقول : (بَلْ يَشْتَغِلُ أَحَدُكُم حَالَ انتِظَارِهِ للصَّلاَةِ بِٱلذِّكْرِ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلقِرَاءَةِ ، دُونَ ٱللَّغْوِ) ثم يُسَلِّمُ عَلَى ٱلحَاضِرِينَ وتُقَام ٱلصَّلاَةُ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ ٱلصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، وَعَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ .

ٱللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ .

ثم يُحْرِم رَافِعاً يَدَيْهِ[1] . وَبَعْد ٱلسَّلام مِنْهَا

(١) كَمَا ذَكَرَهُ الإِمَامِ ٱلغَزَالي في « البِدَايَة » ، حَيْثُ قَالَ :

وَارْفَعْ يَدَيكَ ، بِحَيْثُ يُحَاذِي إِبْهَامُكَ شَحْمَتَيْ أُذنيكَ ، وَرُؤُوسُ أَصَابِعِكَ أَعَالِي أُذُنَيكَ . فَإِذَا اسْتَقَرَّا فِي مَقَرِّهِمَا ، فَكَبِّرْ ثُمَّ أَرْسِلْهُمَا ، فَإِذَا=

يَقُول : أَسْتَغْفِر ٱللهَ (ثَلاَثاً) . ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلاَمُ

=أرسلتهما فاستأنف رفعهما إلى صدرك . انتهى .

ولم يُسمع منه ـ رضي الله عنه ـ في التحرم سوى لفظ التكبير فقط ، مع غاية القرب منه .

ثم يقرأ دعاء الافتتاح . وربما ابتداه بسبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك ، وربما ختم به . وذلك في مثل الفريضة .

ثم يقرأ الفاتحة . فإذا فرغ منها قرأ في السكتة ، بعدها في الصلاة الجهرية : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة : ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

وقد اختصر آخر وقته ، لغلبة الضعف والكبر ، في الصبح على أوساط المفصل كـ(سبح اسم ربك الأعلى) و(الغاشية) .

وكان يقرؤهما في صبح يوم الجمعة ، ويقرأ في بعض الأيام سواهما حسب الترتيب الآتي :

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿الطارق﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والتين﴾ . =

وَمِنْكَ ٱلسَّلاَم تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلجَلاَلِ والإِكْرَام .

= إذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والشمس﴾ .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿والليل﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والضحى﴾ .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿والشمس﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والضحى﴾ .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿اقرأ باسم ربك﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿إنا أنزلناه﴾ .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة ﴿لم يكن﴾ يقرأ في الركعة الثانية ﴿والعاديات﴾ هذا كله في فريضة الصبح .

وكان ـ رضي الله عنه ـ يسبح في الركوع والسجود (ثلاثاً) قائلاً بعد الثالثة : وبحمده ، وكان يقرأ في سجوده لصلاة الجمعة : اللهم إني أسألك قلباً نقياً ، من الشرك بريا ، لا جافياً ولا شقياً .

وكان يؤثر في التشهد رواية ابن مسعود وهي: «التحيات لله، والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .=

سُبْحَانَ رَبِّنَا ٱلعَلِيِّ الأَعلَى ٱلْوَهَّاب . لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحيي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

= وَرُبَّمَا أَتى بِالرِّوَايَة الَّتِي اخْتَارَهَا ٱلشَّافِعِي . وَهِيَ رِوَايَة ابْنِ عَبَّاسٍ : « التَّحِياتُ ٱلمبَارَكَاتُ ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ للهِ . ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِي وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُه . ٱلسَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَه إِلاَّ الله وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ » .

وَكَانَ يؤثِر في ٱلصَّلاَة عَلَى ٱلنبي ﷺ ، مَا فِي « صَحِيح ٱلبخَارِي » ، وَهِيَ هَذه ٱلصِّيغة :

« ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد ، كما صَلَّيتَ عَلَى إبرَاهيم ، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، ٱللَّهُمَّ بَارك عَلَى مُحمد وَعَلَى آلِ مُحمّد ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهيم ، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

ثم يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ اغفِر لِي مَا قَدَّمتُ وَمَا أَخَّرتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعلَنْتُ ، وَمَا أَنت أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ ٱلمُقَدِّمُ وأَنْتَ ٱلمُؤَخِّرُ لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ . ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلكَ ٱلجَنَّة . وأَعُوذ بكَ مِنَ ٱلنَّارِ . رَبِّ اغفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤمِنِينَ يومَ يَقُومُ ٱلحسَاب ، ورُبَّما قالَ : يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوب ثَبِّتْ قَلبِي عَلَى دِينكَ ، ثم يُسَلِّم مِنَ ٱلصَّلاَةِ .

ٱللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنكَ ٱلْجَدُّ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ[1] ٱلْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلاَثاً) سُبحانَ مَنْ لاَ يَعلمُ قَدْرَهُ غَيرُهُ ، وَلاَ يَبْلُغُ ٱلْوَاصِفُونَ وَصْفَهُ . سُبْحَانَ ٱللهِ (ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ) ٱلحمد لله ، (ثلاثاً وثلاثين) ٱلله أَكْبَر (ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ) لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلكُ ، وَلَهُ ٱلحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[2] .

---

(١) وَيزيد كَلِمَة (ٱلعَظِيم) في ٱلصُّبح وٱلمغرِب .

(٢) وَكَانَ يَعُدّ بأنامِلِهِ وَيَبْتَدِىء بالأنملة ٱلعُلْيَا في مُسَبِّحَةِ يَدِهِ ٱليُمْنَى مُشَمِّراً، فإذَا تَم خنصرها ، شَرَعَ في الأَنمُلَة ٱلعُلْيَا مِنْ مُسَبِّحَة يَدِهِ ٱليُسْرَى إلى خنصَرهَا . ثمَّ يَرفَعُ إلَى الأنملة ٱلعُلْيَا مِنَ ٱليَدِ ٱليُمْنَى حَتَّى يَخْتِم بأسْفَل أَنملَةٍ مِنْ بنصَرهَا . فتلك ثلاثٌ وثلاثونَ يَعُدّ كذلك الأذكَار ٱلثَّلاثة . ثم يَخْتِمها بتَمام ٱلمِئَة . =

ٱللَّهُمَّ إنّي أسْألكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثم ، والْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ برّ ، وَالْفَوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّار .

ٱللَّهُمَّ أعِنّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ . يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .

ٱللَّهُمَّ اجْعَل خَيْرَ عُمري آخِرَه ، وخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَه ، وَخَيْرَ أَيامي يَوْمَ لِقَاكَ ، ٱللَّهُمَّ إنِي أَسْألكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَأَسْألكَ عَمَلاً مَتَقَبَّلاً ، وأسْألكَ فِعْلَ الْخَيْراتِ ، وَتَرْكَ المنكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَنِي ، وَإذا أَرَدْتَ

= ثُم يَفْتَتِح ٱلدّعَاء بِالْحَمْدِ والاسْتِغْفَارِ وَٱلصَّلاة عَلى ٱلنَّبي ﷺ وَيَدْعُو بالأَدْعِية ٱلنَّبَوية ، وَيَتَحَرّى مِنَ ٱلدّعَاءِ مَا كَانَ جَامِعاً .

بِقَوْمٍ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إلَيْكَ غَيْر مَفْتُونٍ .

ٱللَّهُمَّ ارْزُقني طَيِّباً ، وَٱسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً ، وَتَوَفَّني مُسْلِماً ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحينَ ، وَٱغْفِر لي وَلِوَالِدَيَّ ولأَوْلادي ، ولأَحْبَابي ، ولجميعِ الْمُسْلِمين وَالْمُسْلِمَات ، وَالْمُؤمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، وَٱخْتِم لي وَلَهُمْ بِالإحْسَانِ في يُسْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ[1] .

ٱللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبَتَنَا في الأُمُور كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ .

ٱللَّهُمَّ إنّي أُقَدِّم إلَيْكَ بَيْنَ يَدَي ، كُلّ نَفَسٍ ، وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرة وَطَرْفَة يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ

---

(١) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ ٱلدَّعَوَات ٱلجَامِعَة ٱلنَّافِعة . كَانَ يَدْعُو بِهِ عَلى هَذَا ٱلنَّسَق . ثُم يَخْتِم ٱلدُّعَاءَ بِالصَّلاَة على ٱلنَّبي ﷺ ، وَبِالْحَمْدِ . ثم يَقُولُ بَعْدَ كُل فَرِيضَة : ٱللَّهُمَّ أحْسِنْ عَاقِبَتَنَا . . ٱلخ اهـ .

ٱلسَّمـاواتِ وَأَهْلُ الأَرضِ ، وكُلُّ شيءٍ هُو في
عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قد كَانَ . أُقدِّمُ إليْكَ بيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ
كُلِّه . ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ
عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .
﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا
بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ ٱلدِّينَ
عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ ﴾ . ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي
ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ
وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ
ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ

ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴾ . ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠)
وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

ٱللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتي وَدُنْيَايَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ ، وأَعُوذُ بِكَ
مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ . بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ
أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣)
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ . بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا
خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ﴾ . بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (١) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (٢) إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ (٣)

مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ .

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً وَرَبّاً شَاهِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (أربعاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ . وَٱلْحَمْدُ للهِ . وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، ورضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاَثاً) .

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحمدكَ . أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . وأَسْألكَ أَنْ تَصَلِّيَ وتُسَلِّمَ على عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّ وَأَدْوَمَ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أحدٍ مِنْ مَلائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ

وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمرسَلِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحين (ثلاثاً) .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ للمؤْمِنِينَ وَٱلْمؤْمِنَاتِ (سَبْعاً وعِشْرِينَ)[١] لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْراً) .

ٱللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّار (سَبْعاً) .

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ[٢] مَنْ ذُكِر ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وأَعْظَمُ مَن ابْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ

(١) وَيَقُول بَعْد ٱلصُّبْح وَٱلمَغْرِب وٱلعَصْر حينَ يَنْتَقِلُ من سلامه : لاَ إِلٰه إلاّ الله . . . إلخ . وَلا يَرى أَنَّ شَرْطَه الاسْتِقبال ، بَلْ في مَجلِسِهِ قَبْلَ أنْ يَتكلم . وَكَذلكَ سَادَتُنَا آلُ أبي عَلَوِي في حَضْرَمَوت وَعُلَماؤُها ، لا يَرَوْنَ أَنَّ شرطَه الاسْتِقْبال ، وَإن شَرَطَهُ أكثر ٱلفُقَهَاء ، كَابن حَجَر في شَرْحه على ٱلعباب وغيْره . وَيزِيد في ٱلصُّبْح وَٱلمغرب فَقَط : ٱللَّهُمَّ أَجِرْني مِنَ ٱلنَّارِ .

(٢) ويقول بَعْد الصُّبح فقط : اللَّهم أنتَ أحَق. . الخ.

سُئِلَ ، وَأوْسَعُ مَنْ أَعْطَى . أَنْتَ ٱلمَلِكُ لاَ شَرِيكَ
لَكَ ، وَٱلْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَّ
وَجْهَكَ . لَنْ تُطَاعَ إلاَّ بإذْنِكَ ، وَلاَ تُعْصَى إلاَّ
بِعِلمِكَ ، تُطَاعُ فَتشكُرُ ، وتُعْصَى فَتَغْفِرُ . أَقْرَبُ
شَهِيدٍ ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ . حُلْتَ دُونَ ٱلنُفُوسِ ،
وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي وكَتَبْتَ الآثَارَ ، وَنَسَخْتَ
الآجَالَ ، ٱلْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وٱلسِّر عِنْدَكَ
عَلاَنِيَة ؛ ٱلْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَٱلْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ،
وٱلدِّينُ مَا شَرعْتَ ، والأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَٱلْخَلْقُ
خَلْقُكَ ، وَٱلْعَبْدُ عَبْدُكَ . وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلرَّؤُوفُ
ٱلرَّحِيمُ . أَسْأَلُكَ بِنُور وَجْهِكَ ٱلكَرِيم ٱلذي أشْرَقَتْ
لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ والأرضُ ، وَبِكلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ
ٱلسَّائِلِينَ عَلَيكَ : أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ ٱلْغَدَاةِ ، وَأَنْ

تجيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ . سُبْحانَ ٱللهِ وٱلحمد للهِ وَلاَ إِلَهَ
إلاَّ ٱللهُ . وَٱللهُ أَكْبَر ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةَ إلاَّ بٱللهِ ٱلعَلِيِّ
ٱلعَظِيم . مَا شَاء ٱللهُ كَانَ وَمَا لَم يَشَأ لَمْ يَكُنْ . أَعْلَمُ
أَنَّ ٱللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ ٱللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْما . ٱللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها إنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ، ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ
بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ
لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن
نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا
حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ

لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ .

يَا ٱللهُ[1] يَا وَٱحِدُ يَا أَحَد ، يَا واجِدُ يا جَوَّاد ، انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْر (ثَلاثاً) .

يَـا بَـاسِـط (عَشْـراً)[2] ابْسِـطْ عَلَيْنَـا ٱلْخَيْـرَ وَٱلرِّزْق ، وَوَفِّقْنَا لإصابَة ٱلصَّواب وَٱلحَقّ ، وَزَيِّنَّا بالإخْلاَصِ وَٱلصِّدْقِ ، وَأعِذْنَا مِنْ شَرّ ٱلخَلْقِ ، واخْتِم لَنَا بالْحُسْنى ، في لُطْفٍ وَعَافِيَة .

ٱللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسَتْرِكَ ، وَٱرْحَمْنَا بِعَافِيتك ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالفَتِكَ .

---

(١) وَهَذا أوّل حِزب ٱلفَتْح وٱلنَّصر ٱلمُرتَّب بَعْد صَلاة ٱلفَجْرِ لهُ رَضِيَ ٱلله عَنْه .

(٢) وَهو رَافع يَديه حتى يُرى بياض إبْطَيْهِ ، ثم يَضَعُهُمَا بعد ذلك ويقُول : ابسط عَلَيْنَا . . . إلخ .

ٱللَّهُمَّ إنّي أسْألكَ ٱلْهُدَى وٱلتُّقى ، وٱلعَفَاف وٱلغِنَى ، وٱلعَافِيَةَ وَٱلْيَقِينَ ، وٱلثَّباتَ عَلَى ٱلْحَقّ ، وَٱلْوَفَاةَ عَلَى الإسْلاَم ، والْمَصِيرَ إلى ٱلْجَنَّة .

ٱللَّهُـمَّ إنّـي أَسْأَلـكَ دَوَامَ ٱلْعَـافِيَـةِ ، وتَمـامَ ٱلنِّعْمَةِ ، وَحُسْنَ ٱلْخَاتِمَةِ وَٱلعَاقِبة .

ٱللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَٱشْرَح صُدُورَنَا ، وأَحْسِن مُنقَلَبَنَا ، وأَيِّدْنَـا بِـرُوحٍ مِنْـكَ وَوَفِّقْنَـا لِمَـا تحبُّه وَتَرْضَاهُ ، وَثَبِّتْنَا بِالْقَولِ ٱلثابِتِ فِي ٱلحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفي الآخِرة .

ٱللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، واسْتُر عُيُوبَنَا ، واكْشِفْ كُرُوبَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وأَلِّفْ في طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رسُولِكَ بَيْنَ قلوُبنا .

ٱللَّهُمَّ جَمِّلْ أحوالَنَا ، وسَدِّدْ أقْوالَنَا ، وأَصْلِحْ

أَعْمَالَنَا وَطَهِّر قُلُوبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلاَقَنَا ، وَطَيِّبْ وَوَسعْ أَرْزَاقَنَا ، وَٱقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا ، وَأَصْلِح بكرمك شؤُونَنَا ، واجعل إلى رحمتك ورضاك ومجاورتك في دار كرامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا ومَصِيرنَا وَرُجُوعَنا .

ٱللَّهُمَّ بارك لَنَا في قُلُوبنَا وأدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوارِحِنا ، وعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا ، وَأَخْلاَقِنَا وأَرْزَاقِنَا ، وأَهْلِينَا وَأَوْلاَدِنَا ، وَقَرَابَاتِنَا ، وَأَصْحَابِنَا ، وَجَمِيع مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ ، في عَافِيَتِكَ وسَلاَمَتِكَ ، وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَغِنَاكَ ويُسْرِكَ ، وسَتْرِكَ وَسَعَتِكَ ، وَخَفِيِّ لُطْفِكَ ، وَجميلِ سَتْرِكَ .

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أجمَعينَ ، في حِفْظِكَ

وَكَنَفِكَ ، وَعَهْدِكَ وذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وعِيَاذِكَ ، وَأَمَانِكَ مِنْ شرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّيَ عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم ، وَمِن كلّ شَيْطَانٍ وسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَطَاغٍ ، وبَاغٍ ، وخائنٍ وحَاسِد وسَاحِرٍ وَغَادِرٍ ، وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ .

بِاسْمِ ٱللهِ ، تَحَصَّنَّا بِالله ، بِاسْمِ ٱللهِ ، اسْتَجَرْنَا بِالله ، بِاسْمِ ٱللهِ ، أدخَلْنَا أَنْفسَنَا وَأَهْلِينَا وأَوْلاَدَنَا وَأَموَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا ، في حِفْظِ ٱلله ، وَفي كَنَفِ ٱللهِ ، وَفِي أَمَانِ ٱلله ، مِنْ شَر جَمِيع ٱلبَلِيَّاتِ وَٱلأَذِيَّاتِ ، وَٱلمُؤْذِين والأَشْرَارِ مِنْ خَلْق ٱلله ، وَمِنْ فجاءَةِ الأَقْدَارِ وَبَغَتَاتِ الأُمُورِ بِٱلسوءِ ، وَمِن شرِّ كُلِّ هَدْمٍ وحَرْقٍ وَغَرَقٍ .

باسْمِ ٱللهِ بابُنَا ، (تَبارَكَ) حِيطانُنَا ، يٓس سَقْفُنَا ، (كٓهيٓعٓصٓ) كِفَايَتُنَا ، (حٰمٓ عٓسٓقٓ) حِمايَتُنَا ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . سَتْرُ ٱلْعَرشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ ٱللهِ نَاظِرَةٌ إلَيْنَا ، بِحَوْلِ ٱللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ . ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ . ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (ثلاثاً) .

حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلعَرشِ ٱلْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

باسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في ٱلأَرْضِ وَلاَ في ٱلسَّمَاءِ . وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيم (ثلاثاً) .

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيم (ثَلاَثاً) .

ٱللَّهُمَّ اسْتُر عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَٱكْفِنَا كُلَّ هُولٍ دُونَ ٱلجَنَّة .

ٱللَّهُمَّ[1] إنّي أسألكَ مِنَ ٱلْخَيرِ كُلّه ، عَاجِلِه وآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أعْلَم . وأعُوذُ بكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلّه ، عَاجِلِهِ وَآجِله ، مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أعْلَمْ . وَأسْألكَ ٱلْجنَّةَ وَمَا قرَّبَ إلَيْهَا مِن قول وعمل . وأعوذُ بك مِنَ ٱلنَّارِ ، وما قرَّب إليها من قول وعمل وَأسألكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَألكَ منه عَبْدُكَ

(١) دُعاء سَيّدتنَا عَائِشَةَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنها ـ يَبْدأ مِن قوله : ٱللَّهُمَّ إني أسألك مِنَ ٱلخَيرِ كُلّه . كَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنه ـ يَأتي بِهِ في أثناء حِزب ٱلفَتح وٱلنصر . ثم يَستمر في إكمَالِ ٱلحِزب ٱلمذكور .

وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا محمدٌ ﷺ . وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْه عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدنُا محمَّدٌ ﷺ . وأَسْألُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِن أَمرٍ أنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَه رُشْداً بِرَحْمتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبحتُ(١) ، لاَ أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ ، وَلاَ أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجوُ . وَأَصْبَحَ الأَمرُ بِيَدِ غَيْرِي . وأَصْبَحْتُ مُرْتَهناً بعَمَلِي ، فَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي .

ٱللَّهُمَّ لاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلاَ تَسُؤْ بِي صَدِيقِي ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتِي في دِيني وَلاَ تَجْعَلِ ٱلدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلاَ تَسَلِّطْ عَلَيَّ مَن لاَ يَرْحَمُنِي .

---

(١) دُعاء سَيِّدنَا عِيسَى عَلَيهِ ٱلسَّلام يأتي به ـ رَضِيَ ٱلله عَنْه ـ بَعْد دُعَاء سَيِّدتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ ٱلله عَنْهَا .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ(١) ، بِرَحْمتِكَ أَسْتَغِيثُ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّه .

لاَ إِلٰه إلاَّ ٱللهُ ٱلعَلِيُّ ٱلعظيم(٢) . لاَ إِلٰه إلا الله رَبُّ ٱلعَرش ٱلعظيم . لاَ إِلَهَ إلاَّ ٱلله رَبُّ ٱلسَّماواتِ ٱلسَّبْعِ ، وَرَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلكَرِيم (ثَلاَثاً) .

لاَ إِلٰـه إلاَّ أَنْـتَ ، سُبْحَـانَـكَ إنـي كُنْتُ مِـنَ ٱلظَّالِمينَ .

ٱللَّهُـمَّ(٣) إِنَّـكَ سَلَّطْـتَ عَلَيْنَـا عَـدُوّاً ، بصيـراً بِعيُوبِنَا مُطَّلِعاً عَلَى عَوْرَاتِنَا ، يَرَانَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ

---

(١) دُعَاء سَيِّدتِنَا فَاطِمةَ رَضِيَ ٱلله عَنْهَا .

(٢) دُعَاءُ ٱلكرب .

(٣) دعَاء ٱلشَّيخ محمَّد بن واسع ـ رَضِيَ ٱلله تَعَالى عَنْه (ٱللَّهُمَّ إنك سلطت . . . إلخ) .

حَيْثُ لاَ نَرَاهُمْ . اَللَّهُمَّ فَآيِسْهُ مِنَّا كَمَا آيَسْتَهُ مِنْ رَحْمتكَ ، وَقَنِّطْهُ مِنَّا كَمَا قَنَّطْتَهُ مِنْ عَفْوِكَ . وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اَللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ(١) ، وَيَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ ، وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ . ارْحَمْ عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ ، وَالْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ . وَاجْعَلْنَا مِنَ الأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يَا كَافِي(٢) يَا مُغْنِي يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ (٢٥) .

---

(١) دُعَاء عُتْبَةَ الْغُلاَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٢) كَانَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ يُكَرِّر قَوْلَهُ : يَا كَافِي ، يَا مُغْنِي ، يَا رَزَّاقُ ، يَا=

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَكْرِ وَالاسْتِدْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لا أَشْعُرُ ؛ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيم (ثَلاَثاً) .

(١)اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِه وَسَلِّمْ . اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْوَفَاةِ ، وَخَيْرَ مَا بَيْنَهمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَيَاةِ ، وَشَرِّ الْوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا . أَحْيِنِي حَيَاةَ السُّعَدَاءِ ، حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ . وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ ، وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ .

اَللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ .

=فَتَّاحُ ، عَدَداً لَمْ يُضْبَطْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ فِيهِ بِمِئَة ، وَبِأَرْبَعِينَ ، وَأَجَازَ فِيهِ بِخمسٍ وعشرين .

(١) تكملة حِزْبِ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ لَهُ رَضِيَ اللهُ عنه .

اَللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ اَلْبَلاَءِ ، وَدَركِ اَلشَّقَاءِ ، وَسُوءِ اَلْقَضَاءِ ، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ .

اَللَّهُمَّ لاَ تُقَدِّمْني لِعَذابٍ وَلاَ تُؤَخِّرْني لِفِتنَةٍ وَخُذْ رِضَاكَ مِنِّي في عَافِيَةٍ .

اَللَّهُـمَّ ارْحَمْنِـي بِتَـرْكِ اَلمعَـاصِـي أبـداً ، مَـا أبْقَيْتَنِـي . وَاَرْحَمْنِـي أنْ أتكَلَّـفَ مـا لاَ يَعْنِينِـي ، وَاَرْزُقْنِي حُسْنَ اَلنَّظرِ فِيمَا يُرضِيكَ عَنِّي ، أسْألك خَشْيَتَكَ في اَلغَيْبِ وَاَلشَّهَادَةِ ، وَاَلعَدْلَ في اَلرِّضَا واَلغَضَبِ ، واَلقَصْدَ في اَلغِنَى واَلفَقْرِ ، واَلصِّدْقَ في اَلجِدِّ وَاَلهَزْلِ ، واَلتَوَاضُعَ في اَلقَوْلِ واَلفِعْلِ .

اَللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي ، فَحَسِّنْ خُلُقِي . وَاَجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتي . وَاَجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً .

اَللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤتي اَلنَّاسَ ، مِنَ الأَهْلِ وَاَلمَالِ واَلوَلَدِ غَيْرَ اَلضَّالِ وَلاَ اَلمُضِلِّ .

اَللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الأعْمَالِ ، وَاَرْزُقْنِي حُسْنَ اَلظَنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ اَلتوكُّلِ عَلَيْكَ .

اَللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الإيمَانِ ، وَاَجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِياً .

اَللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أمَرْتَنِي . وَاَحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي ، وَاَحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلني مِنْ أولِيَائِكَ اَلمتَّقِينَ ، وَحِزْبِكَ اَلمفلِحينَ وَاَسْتَعْمِلني فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَوَفِّقْني لِمحَابِّكَ مِنِّي ، وَصَرِّفْني بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي ،

أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ وَفَوَاتِحَه وَخَوَاتِمه ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ ٱلشَّرِ وَفَوَاتِحَهُ وخَوَاتِمَهُ . وَأَسْتَغْفِرُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَل ، عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ ٱلكَرِيمِ ، فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضَا . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُك بِهِ مِنْ نَفْسِي ، ثم لم أَفِ لك به ، وأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كل نِعمةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، فَتَقَوَّيتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغفِرُكُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، أَذْنَبْتُه في سَوَادِ ٱللَّيل ، أَوْ بيَاضِ ٱلنَّهارِ ، في خَلاَءٍ أَوْ مَلأٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلاَنِيَةٍ يا كَريم .

ٱللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرتكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اغْفِرِ لي كُلَّ شَيْءٍ . وَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ .

ٱللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَٱغْفِرْ مَا قَدَّرتَ ،

وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ ، وتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلتَ ، وَٱحْفَظْ مَا اسْتُحْفِظْتَ ، وَلاَ تَهتِكْ مَا سَتَرْتَ ، فَإِنَهُ لاَ إِله إلاَّ أَنْتَ .

ٱللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذ بِكَ مِنْ حِدّةِ ٱلحِرْص ، وَشِدَّةِ ٱلطَّمَع ، وسَورَةِ ٱلغَضَبِ ، وَسِنَةِ ٱلغَفْلَةِ وتَعَاطِي ٱلكُلْفَة ، وَمُبَاهَاةِ ٱلمُكْثِرِين ، والإِزْرَاءِ عَلَى ٱلمُقِلِّين ، وأن أَخْذِلَ مَظلوماً ، أو أَنْصُرَ ظَالِماً ، أَوْ أَقُولَ في ٱلعِلم بِغَيْرِ علمٍ ، أَوْ أَعمَلَ في ٱلدِّين بِغَيْرِ يقين .

ٱللَّهُمَّ يا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأنٍ ، وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَلاَ تُغَلِّطُهُ ٱلمسَائل ، وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلحَاحُ ٱلمُلِحِّينَ ، أذقني بَرْدَ عفوكَ ، وَحَلاَوةَ مَغْفِرتكَ .

ٱللَّهُمَّ ارزُقني حُزْنَ خَوْفِ ٱلوَعيدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ

ٱلموعُودِ ، حَتى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ ، وَخَوْفَ مَا مِنْهُ أَهْرُبُ .

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيرَ الآخِرة ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ ٱلمَمَاتِ ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمنَعُ خَيْرَ ٱلعَمَلِ ، وَٱستغفرك مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وسُرورٍ بِغَيْرِ قربِكَ ، وَفَرَحٍ بِغَيرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيرِ مُعَامَلَتِكَ .

ٱللَّهُمَّ إذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا بِٱلدُّنْيَا ، فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعتكَ .

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ في كُلِّ شَيْءٍ مني ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَن يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّه يُقربُني إليكَ .

ٱللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوةً لِي فِيمَا

تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيتَ عَنّي مِمَّا أُحِبُّ فاجعَلهُ فَراغاً لي فيمَا تُحِبُّ .

ٱللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ تنزعْ عَنّي صَالِحَ مَا أعْطيتَني .

ٱللَّهُمَّ إنكَ سألْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لاَ أَمْلِكُهُ إلاَّ بِكَ ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرضِيكَ عَنّي . أسألُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَربُني إلى حُبِّكَ .

ٱللَّهُمَّ أَحْيِني مَا كَانَتِ ٱلحَيَاة خيراً لي ، وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَتِ ٱلوَفَاةُ خيراً لِي ، أستغفرُكَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ سُوءٍ ، وَنِيةِ سُوءٍ ، فاغفِر لي ، وتُبْ عليَّ ؛ إنكَ أنْتَ ٱلتَّوابُ ٱلرحيمُ .

ٱللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّكِّ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ

ٱليقينِ ، وَمِنَ ٱلشَّيطَانِ ٱلرجيمِ ، وَمِنْ شَدَائد يَوْمِ ٱلدِّينِ ، وَمِنْ ٱلوَعْثِ عَنْدَ ٱلبَعْث . وَأسألكَ رِضَاكَ وٱلجنَّةَ ، وأعوذ بكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّار . وَٱختم لَنَا بِالحُسْنَى في لُطفٍ وَعَافِيَةٍ. يَا أرحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، وَصَلّى ٱللهُ عَلَى سَيّدنَا محمَّد وآلهِ، وصَحبهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ يَقْرَأُ ٱلمسبَّعَاتِ[1] . وَهِيَ فَاتِحَةُ ٱلكِتَاب (سَبْعاً) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ . . .﴾ إلـىَ آخِـرِهَـا (سَبْعاً) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ . . .﴾ إلـىَ آخِـرِهَـا (سَبْعاً) .

---

(١) وكَانَ يَبْتَدِىء بِالْمُسَبَّعَاتِ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبِها . وَلاَ يَرَى بَأساً بِقضَائِهَا مَهْمَا فَاتَتْ علَى ٱلنُّدور .

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . . .﴾ إلـىَ آخِـرِهَـا (سَبْعاً) .

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ . . .﴾ إلىَ آخِرِهَا (سَبْعاً) .

آيـة ٱلكـرسـي . ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ . إلىَ آخِرِهَا (سَبْعاً) .

سُبحَانَ ٱللهِ . وَٱلحَمْدُ للهِ . وَلاَ إلهَ إلاَّ ٱللهُ . وَٱللهُ أكْبَرُ .

وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إلاَّ بِـاللهِ ٱلْعَلـي ٱلْعَظِيـم (سَبْعاً) .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم (سَبْعاً) .

أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ لِيَ وِلِوَالِدَيَّ ، وللمؤْمِنِينَ وَٱلمؤْمِنَاتِ ، وَٱلمُسْلِمِينَ وٱلمُسلِمَاتِ ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والأَمْوَاتِ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ ٱلدَّعَوَاتِ (سَبْعاً) .

ٱللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً في ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَة ، مَا أنتَ لَه أَهْلٌ وَلاَ تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلاَنَا مَا نَحنُ لَهُ أهْلٌ ؛ إنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ، جَوَادٌ كَرِيمٌ ، رَؤوفٌ رَحِيمٌ (سَبْعاً) .

صَلاَةُ ٱلضُّحَى

ثُمَّ يُصَلِّي ٱلضُّحَى ثَمَانِي رَكعَاتٍ[1] يَقْرأ في

(١) وَكَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ـ قَلَّ أن يتركَ ٱلضُّحى . وٱلغَالب أنه يُصَليهَا ثماني ركعَات . وَكَان يُصَليها آخرَ وقته أربعاً ، والإشراق أربعاً .

الأُولى: بَعْد ٱلفَاتِحَةِ سُورةَ و(الشمْسِ وَضُحَاهَا) .

وَفِي ٱلثَّانِيَةِ : سورة (وٱلضُّحَى) .

وَفِي ٱلثَّالِثَةِ: سورة (ألم نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وفي ٱلرَّابعَةِ: سورة (إذا جَاءَ نَصْرُ ٱللهِ وٱلفَتْحُ) .

وفِي ٱلخَامِسَةِ : سورة (ألهَاكمُ ٱلتكَاثر) .

وَفِي ٱلسَّادِسَةِ : سورة (لإيلافِ قُرَيشٍ) .

وَفِي ٱلسَّابعَةِ : سورة (قل أعوذ بِرَب ٱلفَلقِ) .

وَفِي ٱلثَّامِنَةِ : (قُلْ أعوذ بِربِّ ٱلنَّاسِ)[1] .

وَبَعْدَ ٱلسَّلامِ مِنْهَا يقُولُ :

ٱللَّهُمَّ بِكَ أحَاوِلُ ، وبك أصَاوِلُ ، وبِك

(١) وربما قرأ فيهما بغير ما ذكر من آيات ٱلكتاب ٱلعزيز ، كما سبق في ذكر تَهَجُّدِهِ ـ رَضِيَ ٱلله عنهُ .
=

أُقَاتِلُ ، وَعَليك أتوكَّلُ ، فَتَقَبَّلْ مِني . رَبِّ اغْفِرْ لي ، وتبْ عليَّ ، إنكَ أنْتَ ٱلتَّوابُ ٱلرَّحِيمُ (أربعينَ مرة) .

قَبلية ٱلظهر

ثُمَّ يُصَلِّي سُنَّةَ ٱلظُّهرِ ٱلقَبْلِيَّةَ ، أرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، بِتَحَرُّمٍ وَتَسْليمٍ وَاحِدٍ يَقْرأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ ٱلفَاتِحَةِ ،آيَةَ ٱلكُرسيّ وَمُقرأ مِن سُورة يس[1]

(١) المقرأ الأول من أول ٱلسورة إلى قولِهِ : ﴿بما غفر لي رَبي وجَعَلني مِنَ ٱلمكْرَمين﴾ .

والمقرأ ٱلثاني ، من قولِهِ : ﴿۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ .

والمقرأ ٱلثالث ، يبدأ من قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله : ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ .

والمقرأ ٱلرابع والأخير ، يبدأ من قوله تعالى : ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾ . إلى آخر ٱلسورة .

وَثَلاَثاً مِنْ سُورة قُلْ هُوَ ٱللهُ أحد[1] .

وَبَعْدَ ٱلسَّلامِ مِنْهَا يَقُولُ :

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمدٍ ، وَعَلَى آلِ محمد[2] ، ٱللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي . وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَأَعْطِني سُؤْلِي . وتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

ٱللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ إيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقيناً صَادِقاً ، حَتَى أَعْلَمَ أنَّهُ لَن يُصيبَنِي إلاَّ مَا كَتبْتَهُ عَلَيَّ ، ورَضِّني بما قَسَمْتَهُ لي .

(١) وكان يطيلهن جداً . ثم صار يقرأ فيها بنحو ما سبق في تهجده .

(٢) دعاء آدم عليه ٱلسَّلام .

صَلاة ٱلظهْر

ثُم يُصَلّي ٱلظُّهْرَ ، وَيَقُولُ في ٱلرَّكْعَة ٱلثَّالِثَةِ بَعْدَ ٱلفَاتِحة[1] :

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنتَ ٱلسَّميعُ ٱلعَليمُ . وَتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أنْتَ ٱلتَّوابُ ٱلرَّحيمُ .

وَفِي ٱلرَّكعةِ ٱلرَّابعَةِ بَعْدَ ٱلفاتِحةِ : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[2] .

---

(١) وَكَانَ يقرأ هَذِهِ الآيات ، ويُدَاوِم عَليَها بعد ٱلفَاتِحة في ٱلصَّلاة ٱلجَهْرِيَّة وٱلسِّرية . وكانَ رَضِيَ ٱلله عنه ـ يقول : (لا سُكُوت في ٱلصَّلاة) اهـ .

(٢) ويَأتي بَعْدَهَا بما سَبَق مِن الأذكارِ والأدْعِيَة ٱلمخصُوصَة بكل فرِيضَة .

بَعْدِية ٱلظهر

ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ ٱلظهْرِ رَكعَتَيْن[1] يَقْرأ في الأُولى بَعْدَ ٱلفاتحة سورة ٱلفَلَقِ . وَفِي ٱلثَّانيةِ : سورة ٱلناسِ .

ثُمَّ يقول : لا إله إلاَّ ٱلله ٱلمَلكُ ٱلحَقُ ٱلمبين (مئة مرة) لا إلهَ إلاَّ الله (ألفَ مرة)[2] .

وَكَانَ يُصَلِّي سُنَّةَ ٱلعَصْرِ أربعاً ، بتسليمتين وتحريمتين ، يَقرأ في ٱلركعةِ الأولى بَعْدَ ٱلفاتحَةِ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ إلى آخرها .

---

(١) وقد يُصَليهَا أَرْبَعاً نادراً .

(٢) وفي شهْرِ رَمَضَان ، يقولهَا كلّ يَوم ألفَي مَرة ، فيكون ٱلمجموع في ٱلشَّهْرِ سِتِّينَ ألفاً ، ويكمّل ٱلسَّبْعين ألفاً في شَهْرِ شَوَّالٍ .

وفي (ٱلثانية) : سورة (وٱلعاديَات ضَبْحاً) .

وفي (ٱلثالثة) : سورة (ٱلقَارعة) .

وفي (ٱلرابعة) : سورة (أَلْهَاكمُ ٱلتكاثر) .

فإذا سلم من ٱلركعتين الأوليين يقول : ٱلسَّلامُ عَلَى ملائكة الله وَالمقربين ، وعَلى أنبياء الله وَٱلمُرْسَلِينَ ، وَعَلينَا ، وَعَلى عباد ٱللهِ ٱلصَّالِحينَ .

وَإذَا سَلَّمَ مِنَ ٱلرَّكعتين الأخيرتين يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إنَّكَ تعلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتي ، فاقبَل مَعْذِرتي . وتعْلَمُ حَاجَتِي ، فَأَعْطِني سُؤْلي . وَتَعْلم مَا فِي نفسِي ، فاغفرْ لي ذُنُوبي .

ٱللَّهُمَّ إني أَسألكَ إيماناً يُبَاشِرُ قلبي ، ويقيناً صادقاً ، حتى أعلمَ أنَّه لن يُصِيبَنِي ، إلاَّ مَا كتبتَهُ

عَلَيَّ . وَرضِّني بما قسمتَهُ لي .

إلٰهي تَمَّ نورُك ، فهَدَيْتَ ، فَلَكَ ٱلحمدُ . وَعَظُمَ حِلمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ ٱلحَمدُ . وبَسَطتَ رزقَكَ فَأعطَيْتَ ، فلك ٱلحمدُ . رَبَّنا ، وَجهُكَ أكرمُ ٱلوُجوهِ ، وَجَاهُكَ أعظَمُ ٱلجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أفْضَلُ ٱلعَطَايَا وَأَهْنَاهَا . تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشكُرُ . وَتُعْصَى فَتَغْفِر ، تُجيبُ ٱلمضْطَرَّ وَتكْشِفُ ٱلضُّرَّ ، وتُنَجِّي مِنَ ٱلكَربِ ، وَلاَ يَجْزي بآلائِكَ أحدٌ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، يَا ذَا ٱلجَلاَلِ والإكْرامِ ، أستغفر الله (سبعين مرة)[1] .

(١) الاستغفار قد يأتي به قبل ٱلفريضة . وقد يأتي به بعدها .

صَلاَةُ ٱلعَصْر

ثُمَّ يصَلِّي ٱلعَصْرَ ، وَيَقْرأُ في ٱلرَّكعةِ (الأولى) بَعْدَ ٱلفاتحةِ . سورة (ألهَاكمُ ٱلتكَاثرُ) .

وَفي (ٱلثانية) : سورة (وٱلعَصْر)(١) .

وفي (ٱلثالثة وٱلرابعة) : مَا تَقَدَّمَ في صَلاة ٱلظهر(٢) .

ثم يقْرَأ الأذكار ٱلسَّابقة ، بَعْدَ صَلاَةِ ٱلظهر(٣) .

---

(١) وأحياناً يقرأ في ٱلركعة الأولى سورة : ﴿والعَصْر﴾ وفي ٱلثانية : ﴿الإخلاَص﴾ .

(٢) في ٱلثالثة بعد ٱلفاتحة : رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أنْتَ ٱلتَّوابُ ٱلرَّحيمُ . وفي ٱلرابعة : رَبَّنَا آتنا في ٱلدُّنيا حَسَنَةً وَفي الآخرة حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ ٱلنَّار .

(٣) دعاء آدم عليه ٱلسلام : ٱللَّهُمَّ إنك تعلم سري وعلانيتي ٱلخ . =

ثم يَقْرَأ حزب ٱلبحر لأبي ٱلحَسَنِ ٱلشاذلي . وَهُوَ :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحيمِ . ٱللَّهُمَّ يا أَللهُ ؛ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ : يَا حَليمُ ، يَا عَليمُ . أَنْتَ رَبِّي ، وَعِلمُكَ حَسْبي . فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّي . وَنِعْم ٱلحَسْبُ حَسْبي . تَنْصُر مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ ٱلعَزيزُ ٱلرَّحيمُ . نَسْألكَ ٱلعِصْمَة في ٱلحَرَكاتِ وٱلسَّكَناتِ ، وٱلكَلِمَاتِ والإرادات وٱلخَطَراتِ مِنَ ٱلشكوكِ وٱلظنونِ والأوهَام ، ٱلسَّاترة للقلوب عَنْ مُطَالَعَةِ ٱلغيُوبِ . فَقَدْ ابتُلي ٱلمؤمنونَ وَزُلْزِلوُا زِلزَالاً شَدِيداً . وَإذ يَقُولُ ٱلمنَافِقُونَ وٱلذينَ في قُلوبِهِمْ مَرضٌ : مَا وَعَدَنا ٱللهُ وَرَسُولُه إلاَّ غروراً . فَثَبِّتْنا وانْصُرنَا وَسَخِّر لَنَا هَذَا ٱلبَحْرَ ، كَمَا سَخَّرتَ ٱلبَحر لمُوسى ، وسَخرتَ ٱلنَّارَ لإبراهيمَ ، وَسَخَّرتَ

ٱلجَبالَ وٱلحديدَ لِداوودَ ، وَسَخَّرتَ ٱلرِّيحَ
وٱلشياطينَ وٱلجنَ لسُليمانَ . وسَخِّرْ لَنا كُلَّ بحرٍ هُوَ
لَك ، في الأرض وٱلسَّماءِ ، وٱلمُلْكِ وٱلملكوتِ .
وبَحْرَ ٱلدنيا وَبحرَ الآخرة ، وسَخِّرْ لَنا كُلَّ شيءٍ يَا مَن
بيدهِ مَلكُوتُ كُلِّ شيءٍ ، كَهيعَص ، كَهيعَص ،
كَهيعَص . انصرنا فإنكَ خَيْرُ ٱلنَّاصرين ، وافتحْ
لَنا ؛ فإنكَ خَيْرُ ٱلفَاتِحينَ . واغفِرْ لَنا ، فَإنكَ خَيرُ
ٱلغَافِرينَ . وٱرحَمْنَا ، فإنكَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمينَ .
وٱرْزُقْنَا ؛ فإنكَ خَيْر ٱلرَّازِقينَ . وٱهدنا ونَجِّنا مِنَ
ٱلقومِ ٱلظَّالِمينَ . وَهَبْ لَنا رِيحاً طَيِّبةً ، كَمَا هِي في
عِلْمكَ ، وانْشُرْهَا عَلينَا من خزائنِ رحمتِك .
واحْمِلْنا بها حَمْلَ ٱلكرامةِ مع ٱلسلامةِ وٱلعافيةِ في
ٱلدُّنْيا والآخرةِ ؛ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ .

ٱللَّهُمَّ يَسِّر لَنا أُمُورَنَا ، مَعَ ٱلرَّاحَةِ لِقُلُوبِنا
وَأَبْدَانِنَا ، وٱلسَّلامَةِ وَٱلعَافِيةِ في دينِنا وَدُنْيانَا .
وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرنا ، وَخَليفَةً في أَهْلِنَا ،
وَٱطمِسْ عَلَى وُجُوهِ أعْدائِنَا ، وَٱمْسَخْهُم عَلَى
مَكَانَتِهِم ، فَلاَ يَستَطِيعونَ ٱلمُضِيَّ ، وَلاَ ٱلمجيء
إلَيْنَا . وَلو نَشَاءُ لَطَمَسنا عَلَى أَعْيُنِهِم فَاستَبَقُوا
ٱلصِراطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ . وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسخْنَاهُمْ عَلَى
مَكَانَتهِمْ فَمَا استَطَاعُوا مُضِياً وَلاَ يَرْجِعُونَ ،
﴿يسٓ (سَبعاً) ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ
ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ
حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ
أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا

مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدࣰّا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدࣰّا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ .

شَاهَتِ ٱلوجُوهُ . شَاهَتِ ٱلوُجُوه . شَاهَتِ ٱلوُجُوهُ . وَعَنَتِ ٱلوُجوهُ للحيِّ ٱلقيُّومِ . وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً . طسٓ حمٓ عٓسٓقٓ مَرَجَ ٱلبحرينِ يَلْتَقيانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حُمَّ الأمرُ ، وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ . فَعَلَيْنَا لاَ يُنْصَرُونَ . حمٓ . تنزيلُ ٱلكتابِ مِنَ ٱللهِ ٱلعَزيزِ ٱلعَليمِ . غَافِرِ ٱلذّنبِ . وَقَابِلِ ٱلتَّوبِ . شَدِيدِ ٱلعِقَابِ . ذِي ٱلطَّوْلِ لاَ إلَه إلاَّ هُوَ إليْهِ ٱلمَصيرُ .

باسْمِ ٱللهِ بَابُنا . (تَبَارك) حِيطَانُنا . (يسٓ) سَقْفُنَا . (كٓهيعٓصٓ) كِفَايتنا . . (حمٓ عٓسٓقٓ) حِمَايَتُنَا . ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ

ٱلۡعَلِيمُ﴾ . سِتْرُ ٱلعَرْشِ مَسْبُول عَلَينَا ، وَعَيْنُ ٱللهِ ناظرة إلينا ، بِحولِ ٱلله لاَ يُقْدَرُ علينَا ، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانࣱ مَّجِيدࣱ ٢١ فِي لَوۡحࣲ مَّحۡفُوظِۭ﴾ . ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظࣰاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (ثَلاَثاً) .

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ . ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ (ثلاثاً) .

باسم ٱلله ٱلذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في ٱلسماء وهُوَ ٱلسميعُ ٱلعليمُ (ثَلاَثاً) .

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللهِ ٱلعَلّيِّ ٱلعظيم[1] ،

(١) إلى هنا ينتهي حزبُ ٱلبحر للشاذلي .

سُبحَانَ ٱللهِ ٱلعظيم . لاَ إله إلا الله . ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا في قَلبِي . وَٱغفِرْ لي ذَنْبِي وَٱغْفِرْ للمؤمِنِينَ وَٱلمؤمِنَاتِ . وَقلِ ٱلحمد لله وسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ ٱلذينَ اصْطَفى (ثَلاَثاً) .

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ إلى آخِر الآية لاَ إلَهَ إلاَّ ٱللهُ ٱلعَلِيُّ ٱلعَظِيمُ[1] . لا إلـهَ إلاَّ الله رَبُّ ٱلعَرشِ ٱلعَظيم . لاَ إلـه إلاَّ ٱلله رَبُّ ٱلسَّماواتِ وَٱلأرضِ وَرَبُّ ٱلعَرشِ ٱلكَرِيمِ . لاَ إلــهَ إلا أنْتَ سُبْحانكَ إني كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمينَ (ثَلاثاً) .

يا ٱللهُ[2] يَا رَبِّ يَا قَديرُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِين (ثلاثاً) .

أسْأَلُكَ بِقدرتِكَ وَبِقُوَّتِك ، أنْ تُمِدَّني في جَميع

(١) دعاء ٱلكرب .

(٢) دعاء الإمداد بالقوة. له ـ رضي الله عنه ـ إلى قوله: يا أرحم الراحمين.

قُوَايَ وَجَوَارِحِي ٱلظَّاهِرةِ وٱلبَاطِنةِ ، بقُدْرةٍ مِنْ قُدْرتِكَ ، وَقوَّةٍ من قوتكَ ، أَقْدِر بِهَا وأَقوى عَلَى ٱلقِيام بِمَا كَلَّفْتَني بِهِ مِنْ حُقُوقِ رُبوبِيَّتِكَ ، وندبتني إليْهِ مِنْهَا فيما بيني وبينك . وفيما بَيني وبَيْنَ خَلقِكَ ، وَعَلى ٱلتمتُّع بكلِّ مَا خَوَّلْتَني مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أبَحْتَها لـي فـي دِينِـكَ . ويكـونُ ذلـكَ كُلُّـه عَلَـى أصْلَـحِ ٱلوُجوه ، وَأعْدَلِهَا وأحْسَنِها وأفْضَلِهَا ، مَصْحُوباً بِالعَافيَةِ وٱلقبولِ وَٱلرِّضَا مِنكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

استغفر ٱللهَ ٱلعَظيمَ ٱلذَي لاَ إلـهَ إلاَّ هُوَ ٱلحَيُّ ٱلقَيُّومُ ، وأتُوبُ إليهِ ، تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ ، لاَ يملكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضراً ، وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حيَاةً وَلاَ نُشُوراً (سَبْعاً)[1] .

(١) وَكَانَ يُواظِبُ عَلَى ٱلصِّيغَة ٱلمذكُورَة مِنَ الاسْتِغفار ، خصُوصاً في =

. . . .

=الأشهُرِ الحُرم .

ثم يَفْتَتِح الدرسَ قَائِلاً : نَوَيْتُ التَعَلُّمَ والتَّعْليم ، والتَذَكُّرَ والتَّذكيرَ ، والنَّفْعَ والانْتِفَاعَ ، والإفادَة والاسْتِفَادَة ، والحثَّ على التمسك بِكتَابِ الله وسُنَةِ رَسُولِهِ ، والدعاءَ إلى الهُدى ، والدَّلالَةَ على الخير ، ابتغاء وَجْهِ اللهِ وَمَرضَاتِه وقربِهِ وثوابِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى .

ثم يَقول : باسْم اللهِ . فيَبتَدِىء إذْ ذاكَ أحد الطلَبة بالقراءَة عليه في الكتب الجَامِعَة ، وفي العُلُوم النّافعة مَن الحديث والتفسير ، والتصَوّف والسّيَرِ والمناقبِ وَغيرِ ذلِكَ في فنون العلم الشرِيف وتَسْتَمِر القراءَة عَليْه غالباً إلى وَقْت الاصْفِرَار .

فَإذَا انْتَهت القِرَاءة قال : (وَالله أعْلم وأحكم) ثم يختم مَجْلِسَ الدّرسِ بِقَراءَةِ الفَاتِحَةِ ، بِنِيَّةِ صَلاَحِ أمُورِ المُسلمين . ويَدْعُو بَعْد ذلك قائلاً في الغالب :

اللَّهُمَّ اقْسِم لنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيتكَ ، وَمِن طَاعتِكَ ، مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جنتك ، وَمِن اليَقِين ما تُهَوِّنُ بهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدنيا ، وَمَتِّعْنَا باسْماعِنَا وأبصَارِنَا وقُوَّتِنا مَا أحْيَيْتَنا ، وَاجْعَلْه الوَارِثَ منَّا ، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا ، وانصرْنَا عَلى مَن عَادَانا ، وَلا تجعَل مُصِيبَتنا في دِينِنَا ولاَ=

وَقَبْلَ غروبِ الشمسِ ، يقَرأ سُورَة : (والشَّمْسِ وَضُحَاهَا) ، إلَى آخِرهَا . وَسُورَة (وَاللّيْل إذَا يَغْشى) ، وَسُورَة الصَّمَد ، وَالْمُعَوِّذَتَينِ .

صلاة المغرب

ثم يُصَلِّي الْمَغْرِبَ . وَيَقْرَأُ في (الأولى) ، وَ(الثَانِيَة) مِنْ قِصَار السُّور .

وَفِي الثَّالِثة : بَعْدَ الفاتحة : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾ ثم الأذكَار السَّابِقَة .

=تجعَلِ الدّنيَا أكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلاَ مَبْلَغ علْمِنَا . وَلاَ تسَلِّط عَلَيْنَا مَنْ لاَ يرحَمُنَا . ثم يقْرَأ السور المَذكورة أعْلاَهُ قُبيْل الغُروب .

وكَانَ لا يكاد يُصَلِّي سُنّة المغْرِب القَبْلية بِقَصْد أصْلاً ، وكَان يقول : الأوّلَيين لاَ نَأمُر بفعْلهما وَلاَ نَنْهَىٰ عَنْ فِعْلِهمَا .

ثم يُصلّي [1] ٱلبَعْدِيَّة رَكْعَتَيْنِ يَقْرأ في (الأُولى) سُورَة (ٱلكَافِرونَ) .

وَفِـي (ٱلثَّـانِيَـة) : (الإخْـلاَصِ) وَيقـول بَعْدَها : يَا مُقَلّبَ ٱلْقُلوب والأَبْصار ثَـبّتْ قَلْبي عَلَى دِينِكَ .

---

(١) وَكَانَ أَغلب قِراءته في صَلاَة ٱلمغرب في ٱلركْعَتَيْن الأوليَيْن مِنها حسبَ ٱلتَرتيب الآتي :

	(في ٱلركعة الأولى)	(في ٱلركْعَة ٱلثّانِية)
لَيلة ٱلجمعة :	« الكافِرُون »	« الإخْلاَص »
لَيلة ٱلسبت :	« الفَلق »	« النَّاس »
لَيلة الأحد :	« لإيلاف قريش »	« الإخْلاَص »
لَيلة الإثنين :	« المَاعُون »	« الكَوْثَر »
لَيلة ٱلثلاثاء :	« الكَافِرُون »	« الإخْلاَص »
لَيلة الأربعاء :	« الفَلق »	« النَّاس »
لَيلة ٱلخميس :	« المَاعُون »	« الكَوْثَر »

ويَأتي بعد ٱلصَّلاة بما سَبق منَ الأذكَار والأدعية .

صَلاةُ الأَوَّابينَ [1]

ثُم يصلّى الأَوّابين أَرْبَعاً بِتَسْليمة وَاحدة يقرأ في (الأُولى) بَعْد ٱلفَاتِحة : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ

---

(١) كان ـ رَضِيَ ٱلله عَنْهُ ـ يقول عَن صَلاة الأوَّابينَ : كُنا مَعَ ٱلقوة وٱلنشاط نُصَلّي أكْمَلَهَا يَعْني عِشْرِين ركْعَة ثم صَارَ آخِر الأمْر يُصَلّيها أربَعاً بَعْدَ سُنّة ٱلمَغْرب ، بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدة . اهـ

وَمِمّا نُقِل عَنْه ـ رَضِيَ ٱلله عَنْه ـ قوْله : إن قراءة (سَبّح اسْمَ رَبك الأَعْلىٰ) وسُورَة (ٱلغَاشِية) في صُبْح يَوم ٱلجمعَةِ ، تَنُوب عَن قِرَاءَة (ٱلسَّجْدَة) . و(هَل أتى) ، وتَنوبُ في ٱلعيد عن سُورة (ق) ، وَ(ٱقْتَرَبَت) .

وكذلك فيمَا تعيّن في شيءٍ مِنَ ٱلصَّلوَاتِ من ٱلسور ٱلمطوّلاَتِ فيكفيَان عن ذلك . اهـ

وَرُبّما أَتَىٰ فيهَا بَدَلهَا أي : بدل هذه الآيات في صلاة الأوّابين : ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ .

وَرُبّمَا أتمها إلَى آخِر ٱلسورَة . ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ =

عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ (١١٦) وَمَن يَدْعُ مَعَ
ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ (١١٧) وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ . ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ
ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ . وفي
ٱلرَّكْعَة (ٱلثَّانِيَة) : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا (١) فَٱلزَّٰجِرَٰتِ

= لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ .

زَجْرًا (٢) فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ (٤) رَّبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ (٧) لَّا
يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ
ثَاقِبٌ (١٠) فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم
مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ﴾ .

وَفِي ٱلرَّكْعَة (ٱلثَّالِثَةِ) : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ . ﴿ حمٓ (١) تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى
ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ . ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ ﴾ . إِلَى آخِرِ
الآيَة .

وَفِي ٱلرَّكْعَةِ (ٱلرَّابِعَة) : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾(١) .

---

(١) وَكَانَ يُصَلِّيهَا فِي ٱلمسْجِدِ . وَرُبَّمَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ فِي بَعْضِ ٱللَّيَالِي زِيَادَةً عَلَيْهَا وخصُوصاً لَيْلَةَ الأربَعاء يزيدُ ركعتَينِ ، وَرُبَّما زادَ لَيْلَةَ الإثنَين وَٱلْخَميس ركعتين ، أو أربعاً . يقرأ في ٱلركعةِ الأولَى آياتِ ٱلتوكّلِ . ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ . ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ . ﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ ، ﴿ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ . ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ . ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ . ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ ﴾ .=

. . . .

= ﴿ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ ﴾ . ﴿ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

وَيقُولُ فِي ٱلركعَةِ ٱلثانيَةِ آياتِ ٱلحِفْظِ وَهِيَ : ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ . ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ . ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ ﴾ . ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ . ﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ . ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴾ . ﴿ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ . ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ . ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ .

وإنْ زَادَ عَلى ٱلركعتَين قَرأ في ٱلثالِثَةِ : بَعْدَ ٱلفَاتِحة ـ أوّلَ سُورَةِ الأنعَام : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ .

وفِي ٱلرَّكعَةِ ٱلرَّابعة يَقرأُ بَعْدَ ٱلفَاتِحة قَوْلَهُ تَعالَى : ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ=

وَبَعْدَ ٱلتَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُول : حَسْبِيَ ٱللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

صلاة ٱلرضا[1]

وَقَبْلَ أَنْ يُصَلِّي قَبْلِيَّةَ ٱلْعِشَاء ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

= وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ .

قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : اخْتَرْنَا هَذِهِ ٱلْقِرَاءَةَ في هَذِهِ ٱلصَّلاَةِ ؛ لأَنَّ قِرَاءَتَهَا وَرَدَتْ صَبَاحاً وَمَسَاءً ، وَكونُهَا في صَلاَةٍ أَولَى .

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلي ٱلعِشْرِين فَلا بَأسَ أن يَجْعَل هَذِه الأَربع مِنْهَا ، وَلَكِنْ يَقْرأ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ ٱلكلِّ ، سُورَةَ الإِخْلاَصِ ثَلاثاً . وَفِيهِ أَثر . اهـ

(١) وَكَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْه ـ يَأمُر بِصَلاَةِ ٱلرضَا . وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ يُصَلُّونَهَا واسْتَجَازَه بَعْضُ ٱلْفُقَرَاء ٱلمتَجَرِّدِينَ في شيءٍ مِنَ الآيَاتِ مِمَّا يَسْتَعِين بِهِ عَلى طَعَامِهِ وَشَرابه إذَا كَانَ في ٱلْبَرِّيَّةِ مَثَلاً . فَأجازَهُ في آياتِ ٱلتَّوَكُّلِ ، وآياتِ ٱلحِفْظِ ٱلمَعْرُوفَاتِ . وَقَالَ : إنَّها لِجَلب كُل خَير ، وَدَفعِ كُلِّ ضَيْر . وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلّي =

بِنية ٱلرِّضَا . يَقرأ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنها بَعْدَ ٱلفَاتِحة ، آية ٱلكُرْسي مَرَّةً والإِخْلاَص (ثَلاَثاً) .

قَبلِيَّةُ ٱلعِشَاءِ

فَإِذَا فرغَ مِنْ صَلاَةِ ٱلرِّضَا . صَلَّى رَكْعَتَينِ قَبْلِيَّةَ ٱلْعِشَاء يَقرأ في الأُولَى مِنهُمَا بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ : سُورَة (لإِيلاَفِ قريْشٍ) .

وفي ٱلثَّانِيَة : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلكَوْثَرَ) .

وَبَعْدَ ٱلتَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ إنكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، فَاقْبَل مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ

=صَلاَةَ ٱلرِّضا ٱلمذكورة . وَقَال : يُرْوَى أنَّه مَنْ صَلاَّهَا بَاتَ وَرَبُّهُ عَنْه رَاضٍ . وَأَنْ يُصَلِّيَ صَلاَةَ ٱلبَتة وَهِيَ أَرْبَع رَكعَاتٍ وَقْتَ ٱلسحر ، يقرأ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْها آيَةَ ٱلكُرْسِي مَرة ، وسورة الإخلاص إِحْدَى عَشْرَةَ مَرة . اهـ

حَاجَتِي ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ، فَاغْفِر لي ذُنُوبي .

اَللَّهُمَّ إنّي أسألكَ إيماناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقيناً صَادِقاً . حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إلاَّ مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَه لي .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۞ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورة[1] .

صَلاَةُ الْعِشَاء

ثم يُصَلّي الْعِشَاء ، وَكَانَ يَقْرَأُ في الأُولَيَيْنِ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَة ، بالسُّوَر التَّالِيَة . إذا قرأ :

في الرَّكعة الأولى سُورَة : (الضُحَى) . يَقْرَأُ

(١) وكَانَ ـ رَضِيَ الله عَنه ـ يَفرغ مِن قِرَاءَة سُورَة الْوَاقِعَة عِنْدَ إقامة الصَّلاة .

في الثَّانِية : (ألم نَشْرَح لكَ صَدْرَكَ) .

وإذا قرأ في الرَّكْعَة الأُولَى سُورة : (ألم نَشْرَح) . يقرأ في الثَّانِية : (إذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ) .

وإذا قرأ في الرَكْعَةِ الأُولى سُورة : (وَالتِّين). يَقْرأ في الثَّانِيَة : (إنّا أنزَلْنَاهُ في ليلة القدرِ) .

وإذا قرأ في الرَّكْعَة الأُولى سُورة : (إِذَا زُلْزِلَت) . يَقرأ في الثَّانِية : (أَلْهَاكُم التَّكَاثُر) .

وإذا قرأ في الركعةَ الأولى سُورة : (القارعة) . يقرأ في الثَّانِية : (أَلْهَاكُم التَكَاثر).

وإذا قرأ في الركْعة الأولى سُورة : (وَيْلٌ لِكُلّ هُمَزةٍ) يقْرَأ في الثَّانِيَة : (ألم تَرَ كَيْفَ فَعَل رَبك).

وفي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ يَقْرأ بَعْدَ الفَاتِحة : أَنْتَ

وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَة تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِين .

وَفِي ٱلرَّكْعَة الأَخِيرَة بَعْد ٱلفَاتِحَة : رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً .

بَعْدِية ٱلعِشَاء

ثُم يُصَلِّي سُنَّةَ ٱلعِشَاء ٱلبَعْدِيَّة رَكْعَتَين ، يَقْرأ فِي الأُولَى بَعْدَ ٱلفَاتِحة ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ . إلى آخِر ٱلسُّورة .

وفِي ٱلثَّانِية بَعْدَ ٱلفَاتِحة ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾[1] إِلَى آخِر ٱلسُّورَة .

وَبَعْدَ ٱلتَّسْلِيم مِنْهُما يَقُول : جَزَى ٱللهُ عَنَّا سَيِّدنَا

(١) ثُم كَانَ آخِرَ الأمرِ يَقْتَصِر عَلَى ٱلمُعَوِّذَتين وَنحوِهِمَا .

مُحَمَّداً ﷺ ، مَا هُوَ أَهْلُه (عشراً) .

ثـم يُصَلِّـي أَرْبَـعَ رَكَعَـاتٍ بِتَحَـرُّمٍ وتَسْلِيـمٍ وَاحِدٍ[1] ، يَقْرَأ فِي الأُولَى بَعْد ٱلفَاتِحَةِ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ إلى آخِرِهَا .

وَفِي ٱلرَّكْعَة ٱلثانِيَة : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ ﴾ إلى آخِرِهَا .

وَفِي ٱلثَّالِثَةِ : بَعْدَ ٱلفَاتِحَة : ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ

(١) وَكَانَ يروي أَنَّ هَٰذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، وَرَدَ أَنَّها كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . اهـ

وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ .

وَفِي ٱلرَّكْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (١) .

راتب ٱلعشاء

ثُمَّ يَشْرَعُونَ فِي قِرَاءَةِ رَاتِبِه ٱلمعْرُوفِ (٢) فَيَقُولُ

(١) وَكَانَ ـ رَضِيَ ٱللهُ عَنْه ـ يَشْرع في سُنة ٱلعِشَاء والأربع ٱلتي بَعدَها مَع شُروع ٱلقَارِىء في سُورَة يَس ، ويفرغَان مَعاً ؛ لأنَّه مِنْ ترتيبه ـ رَضِيَ ٱلله عنه ـ قراءَة سُورة يس بَعْد كلّ فرض كمَا نقلَ ذلك عنه .

(٢) وهُو ٱلراتب ٱلمشهور ، ٱلمسَمَّى رَاتب ٱلعشاء ، يُقرأ بعد ٱلصَلاة إلا =

=في رمضَان ، فيقْرأ قبلها . اهـ

وهذا ٱلرَّاتبُ ، يُقْرَأُ في كَثِيرٍ مِنَ ٱلبلدَانِ الإسْلَامِيَّة . وَعَلَيْهِ شُروح ممتعة لأجِلاء أعلام .

منها : سبيل ٱلهداية وٱلرشاد ، على راتب قطب زمانه ٱلحداد . اعتنى فيه بتخريج كل ما ذكر فيه من الأحاديث ٱلصحيحة عنه ﷺ لمؤلفه الإمام أحمد بن حسن ٱلحداد حفيد صاحب ٱلراتب .

ومنها شرح وجيز على لسان أهل الإشارة للحبيب حامد بن عمر .

ومنها : شرح للشيخ عبد ٱلغني ٱليمني . اعتنى فيه بتخريج ألفاظ ٱلراتب من ٱلحديث ٱلنبوي ، ليَعْلم مَنْ يقرأ ٱلراتب أنه كله وارد عَن ٱلنبي ﷺ .

ومنها : بغية أهل ٱلعبادة ، والأوراد للحَبيب عَلوي بن حسَن ٱلحَداد . وَهو أوسَع ٱلشروح ، وأشملهَا . وَقَدْ بداهُ بعَقيدَة الإمَام ٱلحداد . ورتبه على سَبع وعِشرين فائدة ذَكَر فيها فَضْل ٱلذِّكر ، وشرُوطه ، وَآدابه . ومَكرُوهَاتِهِ ، وٱلنَّهْي عَن ٱلرِّياء ، وعَن الاحتجَاج بالقَدَرِ وَفضل الاجتماع عَلى ٱلذِّكر ، وَكيفية قراءَة هَذا ٱلراتب ، وَفي عَقدِ ٱلذكر بالأنَامِلِ وٱلمُسَبِّحة وفي سَماع ٱلذكْر وأحكام ٱلجُنُب وَٱلحائض ، وفي فوائد قراءَة هَذا ٱلراتب .

ومنها : شَرح ٱلعَلَّامَة ٱلشِّلي ، صَاحب ٱلمَشْرع ٱلرَّوي . =

. . . .

= ومنها : شرح الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان ، وهو مطبوع واسمه : (ذخيرة المعاد بشرح راتب الإمام الحداد) قال الإمام أحمد بن حسن الحداد ، في شرحه على الراتب المذكور : واعلم أن إنشاء هذا الراتب المبارك ، كان سنة إحدى وسبعين وألف (١٠٧١هـ) . وسببه : أن بعض الفضلاء من أهل حضرموت ، لما سمع بخروج الزيدية إلى الجهة الحضرمية ، في تلك السنة ، طلب من القطب الحداد ـ نفع الله به ـ أن يملي شيئاً من الأذكار النبوية ، يلهج بها أهل الجهة ، ويجتمعون عليها . ويجعل فيها شيئاً من العقائد الإيمانية ، ليحصنوا بذلك معتقدهم ، خوفاً عليهم من تلبيس تلك الفرقة . ولا سيما على العوام فأملى القطب الحداد هذا الراتب ، واشتهر عند الخاص والعام .

وكان ابتداء ترتيبه بالحاوي ، في مسجده ، سنة اثنتين وسبعين وألف (١٠٧٢هـ) .

وكان ـ رضي الله عنه ـ يثني عليه ، ويوصي به ، ويقول : راتبنا هذا يحرس البلدة التي يقرأ فيها . وهو كثير الخير والبركة والنور ، ويقرأ بعد صلاة العشاء ، في الجمع وبالجهر .

وقال ـ رضي الله عنه ـ : هذا راتب مبارك ، مما فتح الله به على عبده الملتجىء إلى حمى عزته وحرم حضرته : عبد الله بن علوي الحداد . ورده في=

الحادي : الفاتحة إلى حضرة النبي سيدنا محمد ﷺ : فيقرأ الفاتحة ، وآية الكرسي و﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ ﴾ . إلى آخر السورة برفع صوت .

=بعض ليالي رمضان ، سنة إحدى وسبعين بعد الألف .

وينبغي أن يرتبه كل مريد صادق ، سيما إن كان صاحب الراتب واسطة له إلى الله تعالى .

فإن رتبه بعد صلاة العشاء والصبح ، فذلك هو الأكمل .

ويكفي ترتيبه في اليوم والليلة مرة واحدة . والمهم : أن يحضر قلبه ويستشعر أنه يرى ربه .

وقال ـ رضي الله عنه ـ : سأل منا الراتب رجل ، كان يقرأ علينا من بني سعد يقال له : عامر ، وأقامه بقرية موشح المعروفة من نواحي شبام بإذن منا ، ولم نقمه نحن إلا في المحرم من السنة التي أنشىء فيها . ودركنا به رجلاً يقيمه عندنا ، وأقمناه سنة حجنا في الحرمين الشريفين ، وحضره جمع كثير ، وأقيم بالحرم المكي ، عند باب الصفا ، وفي الحرم النبوي عند باب الرحمة . انتهى .

. . . .

ثمَّ يَقُولُونَ جَميعاً : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير (ثلاثاً) .

سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلحَمْدُ للهِ ، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ (ثَلاَثاً) .

سُبْحَـانَ ٱللهِ وبِحَمْـدِهِ سُبْحَـانَ ٱللهِ ٱلعَظِيـمِ (ثَلاَثاً) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إنكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (ثَلاثاً) .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّم (ثَلاَثاً) .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَق (ثَلاَثاً) .

بِاسْمِ ٱللهِ ٱلذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلاَ فـي ٱلسَّمَـاءِ وَهُـوَ ٱلسَّمِيـعُ ٱلعَلِيـمُ (ثَلاَثاً) .

رَضِينَا بِٱللهِ رَبًّا ، وَبالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّد نَبِيّاً (ثَلاَثاً) .

بِـاسْـمِ ٱللهِ ، والحَمـدُ للهِ ، والخَيْـرُ والشَّرُّ بمشيئةِ ٱللهِ (ثَلاَثاً) آمَنَّا بِالله وَٱليَوْمِ الآخِرِ . تُبْنَا إلى ٱللهِ بَاطِناً وَظَاهِراً (ثَلاَثاً) .

يَا رَبَّنَا وَٱعْفُ عَنَّا ، وَٱمْحُ الَّذي كَانَ مِنَّا (ثَلاَثاً) .

يَا ذَا ٱلجَلاَلِ والإِكْرَامِ . أَمِتْنَا عَلَى دِينِ الإِسْلاَمِ (سَبْعاً) .

يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ ، اكفِ شرَّ ٱلظَّالِمِينَ (ثَلاَثاً) .

أصلحَ اللهُ أمورَ المُسْلِمينَ ، صَرَفَ اللهُ شَرَّ المُؤذِينَ (ثلاثاً) .

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ ، يَا عَليمُ يَا قَدِيرُ ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ ، يا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ (ثَلاثاً) .

يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِه يَغْفِر وَيَرْحَم (ثَلاثاً) .

أسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ البَرَايَا ، أسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ الخَطَايَا (أربعاً) .

لاَ إلـهَ إلاَّ اللهُ (خَمْسينَ مَرة) .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وشَرَّف وكَرَّمَ ، وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ . كَلِمَةُ حَقٍ ، عَلَيْها نَحْيَا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ ، وَعَلَيْهَا نُبعَثُ إنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الآمِنِينَ . آمين .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخِرِها (ثَلاثاً) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إلى آخِرِهَا (مرة واحدة) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ . إلى آخرِهَا (مرة واحدة) .

ثُمَّ يَقُولُ : الفَاتِحَةَ إلى رُوحِ سَيِّدنَا الفَقِيهِ المقَدَّمِ : محمَّدِ بنِ عَلَيٍّ باعَلَوِي ، وَأُصُولِهِ وَفروعِهِم ، وَكَافة سَادَتِنَا آلِ أبي عَلَوِي : أنَّ اللهَ يُعْلي دَرَجاتِهم وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ ، وَبِأسْرَارِهِم ، وأنوارِهِم في الدُّنْيا والآخرة (وَيقرأ الفاتحة) . ثم يقول :

الفاتحة إلى أرْوَاح سَادتِنا الصَّوفيَّة ، أينما كانُوا وَحَلَّتْ أرْوَاحُهُمْ : أنَّ اللهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهم .

وينفعُنَا بِهِمْ وَبعُلومِهِمْ ، وأسرارِهِم ، ويُلْحِقُنَا بِهِم في خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ (فيقرأ ٱلفاتحة) .

ثم يقول : ٱلفاتحة إلى رُوح صَاحِبِ ٱلرَّاتب ، قُطْبِ الإرشاد وَغَوثِ ٱلعِبَادِ وَٱلبلادِ ، ٱلحَبِيبِ عَبْدِ ٱللهِ بنِ عَلوي ٱلحدَّادِ وأصُولِه وفُروعِهِم : أن الله يُعْلِي دَرَجَاتِهم ، وَيَنْفَعُنَا بِهِم ، وَبِأسْرارِهِم ، وَأنوارِهِم وَبَرَكَاتِهم في ٱلدُّنيا والآخِرة . (ثم يَقْرأ ٱلفاتحة) .

ثم يقول : ٱلفاتحة إلى كَافة أرْواح عِبادِ الله ٱلصَّالِحينَ وٱلوَالِدينِ ، وَجَمِيع ٱلمُؤمِنين وٱلمؤمِنَاتِ ، وَٱلمسْلِمِينَ وٱلمسْلِمَاتِ ، أَنَّ الله يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيَنْفَعُنَا بأسَرارِهِمْ وَبَرَكَاتِهم (ويدعو بِمَا شَاءَ مِن ٱلدَّعَوات ٱلجَامِعَة) .

ثم يَقُولُ فِي آخِرِهَا : إلى حَضْرَةِ ٱلنَّبي مُحَمدٍ ﷺ (فيقرأ الفاتحة) . ثم يقول : ٱلحَمْد لله ربِّ ٱلعَالمِينَ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّد .

(ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ سِرّاً) ثُمَّ يَقُولُ : ٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ . ٱللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلجَنَّة ، ونَعُوذُ بِكَ مِن سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ (ثلاثاً) .

يَا عَالِمَ ٱلسِّرِّ مِنَّا ، لاَ تَهْتِكِ ٱلسِّتْرَ عَنَّا ، وَعَافِنَا وَٱعْفُ عَنَّا ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثلاثاً) .

يَا ٱللهُ بِهَا ، يَا ٱللهُ بِهَا ، يَا ٱللهُ بِحُسْنِ ٱلخَاتِمَةِ (ثلاثاً) .

وَالرِّضَا وَٱلقُبولُ . اهـ ٱلراتب ٱلمشهور .

مَا يقوله عند ٱلنوم

وَكَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنهُ يَقْرَأُ عِنْدَ ٱلنّومِ ٱلْفَاتِحَةَ ،
وآيةَ ٱلكُرْسِيِّ ، وَآخِرَ ٱلبَقَرةِ : ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِي ٱلْأَرْضِۗ ﴾ إلى آخِرِ ٱلسورة . . ﴿ الٓمٓ (١) ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ
ٱلْفُرْقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ
عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ (٤) إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى
ٱلسَّمَآءِ (٥) هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٦) هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ
ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ

وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ
يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ (٧) رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ (٨) رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا
رَيْبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ ، ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ
ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ ﴾ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن
تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

أَحَدٌ﴾ إلى آخرها (ثَلاَثاً) .

وَالمُعَوِّذَتَيْنِ (ثَلاَثاً) .

وَيَنْفُثُ فِي كَفَّيْهِ بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ ، وَيَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا اسْتَطَاعَ مِنْ بَدَنِهِ . ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللهِ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) ، ٱلحَمْدُ للهِ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) ٱللهُ أَكْبَرُ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) .

وتَمامَ ٱلمِئَة : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ . لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱلحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَإِذَا اضْطَجَعَ قَالَ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، وبك أرفعهُ ، فَاغْفِرْ لي ذَنبي .

ٱللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لَهَا وَٱرْحَمْهَا . وَإِنْ

أَرسَلْتَها ، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ ٱلصَّالِحين .

ٱللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ ٱلعَافِيَةَ في ٱلدُّنْيَا والآخِرةِ . اسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلعَظِيمَ ٱلذي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلحَيُّ ٱلقَيُّومُ وأتوبُ إِلَيْهِ (ثَلاَثاً) ، بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمْ . ﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا ٱلكَٰفِرُونَ﴾ إلى آخِرها . وَيَنَامُ عَلَى خَاتِمتها[1] .

---

(١) وكانت صَلاته - رَضِيَ ٱلله عَنْه - مُعتدلة . وقد حزر - رَضِيَ ٱلله عَنه - صَلاته للظهر مَرة ، بأن أمر أحدهم أن يقرأ سُورة يس ، في حين أحرم ، فأتم ٱلسّورة وشرع بَعْدَها في ٱلفاتحة ، ثم سُورة الإخلاص ، فأتمها مع سلامه - رَضِيَ ٱلله عَنه .

وَأمّا أوْرَادُهُ ، فلَمْ يُطلع عَلَيْها أحداً إلاَّ عَلَى ٱلبَعْض منْها . وَقد كَانَ يشرع فيهَا في وَقتِ ٱلسَّحَر صباحاً ، ومنْ بَعد صَلاة ٱلصبح إلى أوّل ٱلضحى ، وكذا في ٱلمسَاء . قد يستغرقه ذلكَ إلىَ وقت ٱلنَّوم .

وقال ٱلحَبيب محمّد بن زين بن سميط في مَناقب الإمام ٱلحداد ، في ذكر عِبَادَته :

عَمَلُهُ في يَوْمِ ٱلجمعَةِ(١)

كَانَ رضي ٱللهُ عَنْهُ يُصَلِّي سُنَّةَ ٱلجُمْعَةِ ٱلقَبْلِيَّةِ أَرْبعاً بِتَحَرُّمٍ وتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ ، كَمَا سَبَقَ في سُنَّةِ

= وكان ـ رضي الله عنهُ ـ كثير الأوراد جداً . كَان ذَلك بٱلمحَل الأَقْصَى . لاَ تَكاد تخصَر وتُخصَىٰ . سَمعت سَيدي وشيخي أحمد بن زين ٱلحبشي يقول : كنّا نراه ـ نفع الله به ـ كثير الأذكَار ، خصُوصاً (لاَ إِلَٰه إلا الله) ، بحَيث لا يفتر عنها قط . ويَسْرُدُ منْها الأعْدَادَ ٱلكثيرة ، والألُوف ٱلمعَقَّدة . وكان يُدخِلهَا في خلال كلامِهِ . وربَّمَا خاطبَ أحداً ، وأتى بها عشْراً ، مُدة إجَابة ذلك ٱلمخاطَب ٱلكلمَة ، أو ٱلكلمتَين فافهَم .

وبالجملة : لم يبق لهُ وقت وَلاَ مكان ، إلاَّ وقد شغَله بوظيفَة مِن أعمال ٱلخيْر وأعمال ٱلبر ـ رضي الله عنه وأرضاه ونَفَعَنَا به في عافية . آمين .

(١) كان ـ رضي الله عنه ـ في آخر وقتِه يقرأ في صُبح يوم ٱلجمعة ، في ٱلركعة الأولى ـ بَعْد ٱلفاتِحة ـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبك الأعْلى) . وفي ٱلثانية : (ٱلغاشية) .

وكان يقرَأ في سجُودِهِ لِصَلاةِ ٱلجمعَة : ٱللَّهُمَّ إني أسالكَ قَلباً تَقياً ، مِنَ ٱلشركِ بَرِيّاً ، لا جَافياً وَلا شقياً . اهـ

ٱلظُّهْر وَيَقْرأ في ٱلرَّكْعَة الأولى بَعْدَ ٱلفاتحة آية ٱلكُرْسِيّ ، وأولَ سُورة ٱلجُمُعَة إلى قولِهِ : ﴿ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(١) .

وَفي ٱلرَّكْعَةِ ٱلثَّانِيَة : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إِلَى آخِرِ ٱلسّورَة ، ثمّ تَمام سُورَة ٱلْجُمْعَة مِنْ قوله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ

---

(١) ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝٤ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

﴿لِلصَّلَوٰةِ﴾ إلى آخِرِ السُّورة[1] ، ثم آية الكُرسي .

وَفي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَة - بَعْدَ الفاتِحَة - آيَةَ الكُرْسي ، وَأَوَّلَ سُورَة (المنافِقُونَ) إلى قَوْلِهِ : ﴿وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[2] .

---

(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ .

(٢) ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ=

وَفي الرَّابِعَة : بَقِيَّةَ سُورة (المنافِقُون)[1] ثم آيَةَ الكُرسِيِّ وآخِرَ الحَشْرِ :

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، إلَى قَوْلِهِ : ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2] .

وَأَوَّلَ سُورَة (المُدَّثِّر)، إلَى قَوْلِهِ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ .

= الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

(٢) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ .

وَبَعْدَ ٱلتَّسْلِيم يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ .

ٱللَّهُمَّ إنكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي فاقبَل مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِني سُؤلي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي .

ٱللَّهُمَّ إنّي أسْألكَ إيمَاناً يُبَاشِر قَلْبي ، وَيَقيناً صَادِقاً ، حَتَى أعْلَمَ أنّه لا يُصيبُنِي إلاَّ مَا كَتَبْتَ عَلَيّ . وَرَضني بِمَا قسَمْتَهُ لي .

ثم يَقْرأ سُورَةَ (ٱلكَهْفِ) ، وَسُورَة (طَه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلقُرْآنَ لِتَشْقَى) ، وَذَلِكَ قَبْلَ صَلاَةِ ٱلجُمُعَةِ .

وَإذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَةِ ٱلجُمُعة يقُول : سُبْحَان ٱللهِ

(ثَلاَثاً وَثلاثين) ٱلْحَمْدُ للهِ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) ٱللهُ أكْبَر (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) .

وَتَمَامَ ٱلمِئَةِ : لاَ إلَهَ إلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلمُلكُ وَلَهُ ٱلْحَمْد يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير[1] .

---

(١) لاَ كَمَا يَعْتَادُه ٱلنَاسُ مِن تَقْدِيم ٱلمسَبّعَات قَبْل ٱلتسْبيح وَٱلتَّحْمِيدِ وٱلتكبير .

وَلَه ـ رَضِيَ ٱلله عَنْه ـ هَذِهِ ٱلصَّلاَةُ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيّدنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلى آلِ سَيّدنا مَحمّد ، بِعَدَدِ مَا تَعلّقَ بِهِ عِلمُكَ ، مِنَ ٱلْوَاجِبَاتِ وَٱلجَائِزَاتِ وَٱلمُسْتَحِيلاَتِ ، إجْمَالاً وتَفْصيلاً ، مِنْ يَوْم خَلَقْتَ ٱلدُّنْيَا إلى يَوْم ٱلقِيَامَة في كُلّ يَوم ألفَ مَرة (ثلاثاً) .

وَلَهُ أيضاً هَذِهِ ٱلصَّلَواتُ . وَهِيَ سَبْعُ صِيغٍ ، يَنْبَغِي ٱلمواظَبَةُ عَلَيْهَا ، كُل يَوْمِ جُمعَة . كل صيغة (إحْدىٰ عَشْرَةَ مرة) على الأقل .

(الصِّيغَةُ الأولى) : ٱللّهُمّ يَا رَبَّ سَيّدِنَا محمّد ، وآل سَيّدنا محمّد ، صَلِّ عَلَى سَيّدِنَا محمّد ، وَآلِ سَيّدِنَا محَمّدٍ ، وَٱجْزِ سَيّدَنَا محمّداً ، صلَّى ٱللهُ ...

. . . .

=عَلَيْهِ وآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا ، مَا هُوَ أَهْلُهُ .

(الصِّيغَةُ ٱلثَّانِيَة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمد ، وَعَلى آلِ سَيِّدِنا محمدٍ ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .

(الصِّيغَةُ ٱلثَّالِثة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا محَمَّد وَعَلى آلِ سَيِّدِنا محمد عَدَدَ ٱلشَّفْعِ والْوَتْرِ ، وَعَدَد كَلِمَاتِ رَبِّنَا ٱلطَّيِّباتِ ٱلمبارَكاتِ .

(الصِّيغَة ٱلرابعَة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلى آلِ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّة .

(الصيغَة ٱلخامسة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في الأولينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدنا مُحَمدٍ في الآخِرين ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في ٱلمَلإ الأعْلَى إلى يَوْمِ ٱلدِّين .

(الصِّيغَة ٱلسادسة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم وبَارِك وَكَرِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا محمَّدٍ ، ٱلسَّابِقِ لِلْخَلْقِ نورُهُ ، ٱلرَّحْمَةِ لِلعَالَمِينَ ظهُوره ، عَدَد مَنْ مَضَى مِنْ خَلقِكَ ، وَمَنْ بَقِيَ ، ومَنْ سَعِد مِنهم ، وَمَنْ شَقِيَ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِق ٱلعَدَّ ، وتحِيطُ بِالْحَدِّ ، لاَ غَايَةَ لَهَا ، وَلاَ انْتِهَاء وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاء ، صَلاَتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صلاَةً دَائِمةً بدَوَامِكَ ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لاَ مُنتهى لَهَا دُونَ عِلمِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وأصْحَابِهِ كَذَلِكَ ، وَٱلحَمْدُ للهِ عَلَى ذلكَ .

ثم يَقْرَأ ٱلفَاتِحة (سَبْعاً) .

وسُورَة (الإخلاص) (سَبْعاً) .

وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَق) (سَبْعاً) .

وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ) (سَبْعاً) .

ثم يَقُولُ : ٱللَّهُمَّ يَا غَنِيّ يَا حَميدُ ، يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ ، يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ ، أَغْنِنِي بحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاك (ثَلاَثاً) .

= (الصِّيغَة ٱلسابعة) : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا محمَّد ، وَعلى آلِ سَيِّدِنَا محمَّد ، صَلاَةً تكُونُ لكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً .

(سُبْحَانكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ أسْتَغفِرُكَ وأتُوبُ إِلَيْكَ) .

سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَى ٱلْمُرسَلِينَ وَٱلحمدُ لله رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

يَا كَافِي يَا مُغْنِي ، يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ (سَبْعاً أَوْ أَكْثَر) .

سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ وبحمَدِهِ (مِئة مَرة) .

وَفِي عَصْرِ يَوْمِ ٱلجُمُعَة ـ يَقْرأ في الأُولَى ـ بَعْدَ ٱلفَاتِحَة ـ سُورة (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وَفِي ٱلثَّانِيَة ـ بَعْدَ ٱلفَاتِحَة ـ سُورة (إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللهِ وَٱلْفَتْحُ) .

وَفِي ٱلثَّالِثَةِ ـ بَعْدَ ٱلْفَاتِحَة ـ ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ .

وَفِي ٱلرَّابِعَة بَعْدَ ٱلفَاتِحَة : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ، وَكَذَلِكَ في صَلاَة ٱلْعِشَاءِ ، لَيْلَة ٱلْجُمعَة .

انتَهَى ٱلتَّحْرِير وَٱلتَّرتِيبُ . وَنَسْتَغْفِرُ ٱللهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَسْأَلُهُ ٱلتَّوفِيق وٱلهِدَايَة .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم وَٱلْحَمْدُ لله رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

* * *

الفهرس

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

ٱلطريقة ٱلسهلة في عمل اليوم والليلة